البيادر السياسي

العدد ٦٨٢ / السنة السابعة عشرة / ١٩ تموز ١٩٩٧ — السعر: ٤ شاقل

آراء مختلفة حول التربية الجنسية

تقارير مختلفة حول معاناة أسرانا في السجون الإسرائيلية

تطورات مشجعة على العلاقات السورية - العراقية



أسباب المواجهات الساخنة في الخليل

مهرجان التسوق في القدس.. خطوة جيدة لكنها ليست العلاج الفعّال..

رغم كل الإجراءات الاسرائيلية ستبقى القدس عربية!!



عدسة: منى القواسمي



عدسة: محفوظ أبو ترك

تهانينا الى جامعة بيرزيت وخريجي الفوج الثاني والعشرين

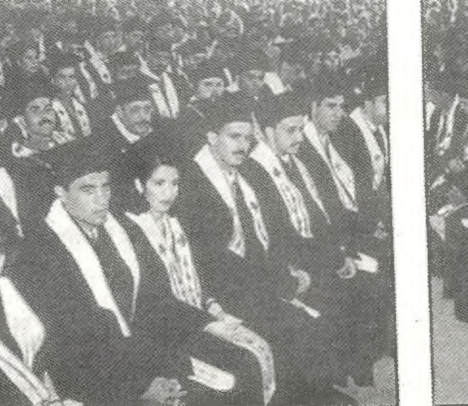












تصوير: مؤنس أبو شلباية

كلمة المحرر

جاك خزمو

يا دين ما يهزك ملصق بغيض!!

الملصق الخسيس النجس الذي وزعته يهودية متطرفة في مدينة خليل الرحمن والذي مسّ مشاعر الفلسطينيين – مسلمين ومسيحيين – ليس الا تعبيراً واضحاً عن حقد وضغينة مزروعتين في نفوس مستوطنين متطرفين يعيشون عنوة في مدينة الخليل العربية..

هذا الملصق اللعين استفز الجميع، ولكنه في رأيي لم ولن يمس الدين الاسلامي لانه أقوى بكثير من ان يسيء اليه تصرف أرعن ترتكبه متعصبة ومتطرفة تستوطن في منطقة عربية.. فالديانة السماوية المنزلة هي أقوى من كل الأعاصير والرياح العاتية، والدين الاسلامي سيبقى قوياً على هذه الأرض، وفي هذه المنطقة بالذات لأن جذوره عميقة في قلب كل إنسان مسلم ومؤمن به.. انه عقيدة سماوية تعاظمت قوتها عبر القرون الماضية رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها وبمعتنقيها. ولم ينحصر حقد المتطرفين على الدين الاسلامي فقط، بل امتد ايضا الى الديانة المسيحية عبر الإساءة الى العذراء مريم.

ان التصرف الأرعن الذي ارتكبه متطرفون حاقدون يعكس عدة حقائق مهمة وأهمها:

أولاً: هناك محاولة لخلق فتنة دينية في هذه المنطقة، من اجل ادخالها في دوامة العنف اذ ان الفتنة الدينية، ان اشتعلت نارها، فانه من الصعب السيطرة على مشاعر المؤمنين من أي دين..

ثانيا: وجود فئة متطرفة في وسط الخليل هو في حد ذاته وجود خاطئ، وجود مؤقت يجب ان يزول في أقرب وقت لأنه المسبب لكل أجواء العنف والعنف المضاد.. ولكل المواجهات المؤسفة التي تقع في خليل الرحمن.

ثالثا: هناك مسؤولون اسرائيليون يدعمون هذا التطرف عبر دعمهم لهؤلاء المستوطنين معنوياً ومادياً، ويؤيدون بقاء الاستيطان في وسط الخليل، ويطالبون ايضاً بتوسيع الاستيطان في هذه المدينة.

رابعاً: ان سياسة الاستيطان التي تتبعها حكومة اليمين المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو تشجع بحد ذاتها هؤلاء المتطرفين وهؤلاء المستوطنين على ارتكاب أفعال وأعمال مرفوضة اذ ان مثل هذه الأعمال المشينة لا تسيء الى مشاعرنا فحسب، بل تسيء الى اسرائيل شعباً وحكومة، وتسيء الى مسيرة السلام في المنطقة.

خامساً: هناك فئة يهودية متطرفة حاقدة على الديانتين الاسلامية والمسيحية، ولا تريد لهاتين الديانتين السماويتين اي وجود في المنطقة، وتريد هذه الفئة ان تهود المنطقة بأسرها عبر أساليب وطرق ملتوية ورخيصة ومنها الإساءة الى مشاعرنا عبر توزيع ملصقات قذرة..

سادساً: هناك محاولة ايضاً لإفشال مخططات وبرامج الحوار بين الأديان السماوية – المسيحية واليهودية والاسلامية – وهذه البرامج يعدها الفاتيكان وقادة هذه الديانات لتعزيز العلاقات ما بين المؤمنين بالله جل جلاله. وان كان مستوى الحوار ما زال بسيطا ولم يصل المستوى المطلوب كما يرغب فيه معدوه وداعموه ومؤيدوه..

قد تتكرر مثل هذه التصرفات الخسيسة مستقبلاً لأن المتطرفين الحاقدين سيواصلون محاولاتهم الاستفزازية، ولكن مهما فعلوا واقترفوا من أعمال مشينة فاننا نقول لهم ولأمثالهم ان الدين الاسلامي او الدين المسيحي لن تهزه تصرفاتكم الحمقاء.. ولن تؤثر عليه، بل ان مثل هذه الأعمال تعكس مستوى الإنحطاط الفكري الذي وصلتم اليه..

ونقول للحكومة الاسرائيلية ان عليها – ان ارادت منع فتنة دينية – ان تضع حداً لهذه التصرفات عبر إنزال أقسى العقوبات بأولئك المتطرفين الذين يقترفون مثل هذه الأعمال المقرفة، وعليها ايضاً وقف دعمها للاستيطان والمستوطنين، وعليها إخلاء مدينة الخليل من هؤلاء الحاقدين، وإعادة الخليل الى أصحابها الشرعيين..

ونقول للعالم كله ان عليه تحمل مسؤولياته في دعم المسيرة السلمية والوقوف موقفاً حاسماً تجاه هؤلاء المتطرفين المعرقلين للمسيرة السلمية والمعتدين على الديانات السماوية..

البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية
اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة
[تصدر صباح كل سبت]
☆☆
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
جاك خزمو

AL-BAYADER ASSIYASI
Independent Weekly News Magazine
" Appeares on Saturday "
Publisher and Editor-in-Chief
Jack Y. KHAZMO

عنوان المجلة
القدس - شارع الرشيد
خلف البريد المركزي
ص.ب ٢٠٨٥٥ القدس
منطقة بريدية ٩١٢٠٨
تلفون : ٩/٨/ ٦٢٧٣٢٥٧ . فاكس : ٦٢٨٠٦٦٦
☆☆
الطباعة
دار الطباعة العربية/القدس
تلفون : ٦٢٨٣٦٩٨
سعر العدد : ٤ شاقل

الوكلاء في الضفة والقطاع
القدس: دعنا اخوان - شارع صلاح الدين
ت : ٦٢٨٠٦٥٩
غزة: صبحي ياغي - ت : ٠٧٨٦٢٥٦٠
الخليل: الحاج فوزي الشويكي
ت : ٩٩٢٨١٢٨
نابلس: صبحي عبد الحق
ت : ٠٩٣٨٤٦٢١
بيت جالا: عوني قنيبي - باب الزقاق
ت : ٧٤٢٢٦٣
جنين: بديع عويس - ت : ٠٥٦٣١٣٢
طولكرم: حلمي ابو تمام - ت: ٠٩٦٧٣٣٧٥
اريحا: سوبرماركت النبر - ت: ٩٩٢٢٥٦١
رام الله: مكتب البيادر - عمارة طنوس
ت: ٩٩٨٠٥٠٨
قلقيلية: مكتب الصحافة - عبد الرحمن عيسى
ت: ٩٤٣١٩١ - ٠٩

محتويات العدد

العدد ٦٨٢ / السنة السابعة عشرة / ١٩ تموز ١٩٩٧
Issue No. 682, Seventeenth Year, 19 July 1997

صور الغلاف الأول والأخير: محفوظ ابو ترك

وقفـــة

خدمة الوطن عبر الصدق وقول الحقيقة

في معظم التحاليل الصحفية التي نقدمها لقارئنا العزيز نتوخى دوماً ان نكون واقعيين في الطرح، ونتوخى ان نكون حياديين ومتزنين في عرض جميع وجهات النظر المتعلقة بالموضوع المطروح او المناقش.. هذه سياستنا منذ سنوات، ولا نحيد عنها. ونتمسك بهذه السياسة لعدة أسباب أهمها:

أولاً: لا بدّ من ان تكون هناك حرية تعبير، ولهذا يجب ان نعرض جميع وجهات النظر دون انحياز لجانب دون آخر.

ثانياً: ايماننا القاطع بضرورة معرفة القارئ بكل صغيرة وكبيرة عن اي موضوع، وبخاصة تلك المتوفرة لدينا.. لتنويره وتوفير المعلومات له، ما دام يعتبر هذه المجلة من أجله ولخدمته..

ثالثاً: ندرك ان قارئ «البيادر السياسي» انسان مثقف يتمتع بادراك عميق، وفهم سياسي واسع، ولذلك فعلينا ان نقدم له كل وجهات النظر حتى هو ذاته يقرر ما هو الصح او الخطأ، وما هو الموقف السياسي الواقعي..

تساءل عديدون لماذا لا نكون منحازين لقضايا الوطن، ويكون تحليلنا ايضا منحازاً.. والإجابة تكمن في ما طرحناه سابقاً.. وتكمن في ان خدمة قضايا الوطن تتم عبر قول الحقيقة وعبر التحليل الهادئ دون اي خداع او غش ودون مواربة.. لان عرض الحقيقة وكشف الأخطار في بعض القضايا.. يخدم اولاً وأخيراً الوطن ويعبّر عن صحافة ذات مستوى رفيع وصادقة.. وهذا ما نسعى دوماً اليه..

«المحرر»

المقال السياسي

سياسة الوعودات الكاذبة

لا يخفى على أي مراقب سياسي متابع للأحداث في منطقة الشرق الأوسط حقيقة واضحة ان رئيس وزراء اسرائيل معني اولاً وأخيراً في الحفاظ على كرسي الحكم، وعلى إبقاء حكومته قائمة رغم التناقضات العديدة التي تعيشها..

لقد انهمك نتنياهو في الفترة الأخيرة بقضاياه الائتلافية.. فتارة مع أعضاء حزب الليكود مثل وزير المالية السابق دان مريدور الذي استقال احتجاجاً على تصرفات وسياسة نتنياهو المالية، وتارة اخرى مع ارئيل شارون ودافيد ليفي، وتارات اخرى مع الأحزاب الائتلافية المختلفة.. قاطعاً لكل جانب وعودات وتعهدات من أجل إبقاء حكومته حيّة تحظى بأغلبية ضئيلة في الكنيست الاسرائيلي.

لم يهتم بثمن الوعودات التي قطعها ولو انها ستكلف الخزينة الاسرائيلية مليارات الشواقل.. بل اهتم بذاته واستمرار سياسته رغم كل التناقضات في الآراء والمواقف السياسية.. وكذلك لم يهتم بمواصلة المسيرة السلمية بتاتاً، بل اختلق الأعذار العديدة كي يتهرب من تطبيق وتنفيذ ما قطعته حكومة اسرائيل السابقة من وعودات جاءت مخطوطة في الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وان كل متابع لسياسة نتنياهو والظرف الذي يعيشه يدرك ان نتنياهو غير مستعد للسلام ولا للمسيرة السلمية.. وانه مستعد فقط لان يكون رئيس وزراء اسرائيل لأكبر فترة ممكنة.. وتواصل العملية السلمية يعني سقوط حكومته.. للتناقضات التي تعيشها وتقوم عليها..

فان واصل المسيرة السلمية فانه سيواجه العقبات من وزراء متطرفين في حزب الليكود مثل ارئيل شارون الذي يرفض منح الفلسطينيين اي شبر من الأرض العربية المحتلة.. ويصر على مواصلة الاستيطان، وعلى شاكلة شارون هناك العديد من أعضاء الليكود الذين يصرون على مواصلة الاستيطان واحتلال الارض العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.. وان اوقف الاستيطان فان حزب المفدال الديني المتطرف قد يخرج من الائتلاف وتسقط حكومة نتنياهو.. وان وعد بالانسحاب ولو الجزئي من الجولان السوري المحتل، فانه سيواجه مشكلة مع حزب الطريق الثالث، حزب افيغدور كهلاني، وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي.. وكذلك ان أوقف المسيرة السلمية نهائياً فانه يواجه معارضة من حركة شاس او حركة «بعليا» التي يترأسها نتان شيرانسكي..

ومن هذا الوضع الصعب الذي يعيشه فان على نتنياهو كي يبقى في سدة الحكم ان يلعب ويتلاعب بالألفاظ والوعودات.. فهو يظهر استعداده لمواصلة المسيرة السلمية، ويطلب من مساعديه عقد لقاءات مع الجانب الفلسطيني، ويقبل بالوساطات المصرية والأميركية، ولكنه في نفس الوقت يفشل هذه الوساطات عبر تعنته وموقفه الرافض لأي اقتراح عملي قد يخرج المفاوضات من حالة الجمود..

لقد أثبت نتنياهو انه سياسي بارع في قطع الوعودات وانه بارع في اطلاق التصريحات «الجميلة» العديدة.. وكم من مرة قطع عهداً على نفسه باحداث مفاجأة سياسية كبيرة، ولكن هذه الوعودات ما هي الا حبر على ورق وفي كثير من الأحيان هي مجرد فقاعات صابون.. وها هو احد زعماء الليكود شاؤل عمور يتهم نتنياهو بالكذب وعدم تنفيذ وعوداته، اذ وعد خمس مرات.. وفي كل مرة تهرب من تنفيذ وعوداته..

اننا نتوقع استمرار الخلافات السياسية الداخلية في حكومة اسرائيل الحالية، ونتوقع ان يشغل نتنياهو نفسه بائتلافه الحكومي لانه لا يريد إيجاد حل نهائي له كي يستغل هذه الخلافات كعذر لتهربه من مسؤولياته والتزاماته السياسية العديدة. ونعلم علم اليقين ان نتنياهو لا يريد لمسيرة السلام ان تنجح لأنها ليست سارية او قائمة على أسس عقيدته الفكرية.. انها ضد ارادته وضد آرائه باستمرار سياسة الاستيطان والتوسع واحتلال الأرض العربية..

ان على العالم العربي والعالم كله ان يدرك كل الإدراك ان السياسة القائمة على التناقضات والوعودات الفارغة والكاذبة لن تكون جدية في دفع المسيرة السلمية الى الأمام، بل ستعمل على تدمير ما تم الاتفاق عليه وإنجازه.. ولذلك على المسؤولين قادة العالم ان يعملوا على إجبار اسرائيل على الالتزام بالشرعية الدولية وتطبيق قراراتها.. عليهم تقع مسؤولية وضع حد لهذه السياسة المراوغة المماطلة.. قبل ان تدخل المنطقة دوامة العنف الذي لا تحمد عقباه.

دعوة

الأبطال الحقيقيون

هناك عدد كبير من المواطنين يعملون بجد وإخلاص، ويخدمون الوطن بصورة كبيرة، ولكنهم في نفس الوقت جنود مجهولون، لان هدفهم الأول والأخير هو خدمة الوطن..

ويقابل هؤلاء فئة صغيرة تحاول ان تمتطي ظهور هؤلاء الجنود لتسجل موقفاً معيناً، ولتحصل على مكاسب شخصية ذاتية مع ان هؤلاء لا يعملون، وفي كثير من الأحيان يدمرون ويعرقلون عمل هؤلاء المخلصين الأشاوس..

خدمة الوطن واجب لا يتباهى بها الإنسان الشريف.. وخدمة المجتمع واجب لأنها تأتي ضمن إطار الخدمة العامة للوطن.. ومن يتخلى عن خدمة وطنه يكون متخاذلاً وإنساناً جباناً..

ولا يعني ان خدمة هؤلاء الجنود المجهولين يجب ان «تجيّر» لصالح هذا او ذاك.. بل يجب ان تكون رصيداً لكل الشعب، لأنها تخدم كل الشعب ولا تخدم فئة دون اخرى.. وفي نفس الوقت يجب الا نتجاهل دور اولئك الأبطال الأشاوس الذين خدموا الوطن ودافعوا عنه بشتى الطرق. والجندي المجهول قد يكون هو البطل الحقيقي الذي لولاه لما تم تحقيق اي إنجاز سياسي او غيره..

فكل التحية لأولئك الخادمين والعاملين بكل جد وإخلاص وصمت.. وندعو الجميع الى تكريم هؤلاء عبر عدم القفز على ما قدموه او استخدامه وامتطاؤه لمصالح ذاتية..

«بنت الوطن»

حصاد البيادر

● علم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض رفضاً قاطعاً إجراء أي لقاء مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو قبل وقف أعمال الاستيطان على جبل أبو غنيم في القدس.. واشترط الرئيس عرفات ان يكون بحوزة نتنياهو اقتراحات عملية لدفع المسيرة السلمية الى الأمام..

● مبعوث دول الاتحاد الأوروبي ميخائيل موراتينوس أبدى استياءه من الموقف الاسرائيلي المتعنت، وأبلغ قادة دول الإتحاد الأوروبي بضرورة قيامهم بمساع جدية لتجنب تدهور الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

● ما زالت الاستعدادات الفلسطينية لإجراء انتخابات بلدية في المناطق الفلسطينية متواصلة رغم تأخير اسرائيل لمراحل انسحابها من مناطق عديدة. وان الفلسطينيين سيجرون هذه الانتخابات في مدة قصيرة جداً بعد تحقيق هذه الانسحابات المطلوبة..

● وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعمل على تحسين وضع المعلمين الفلسطينيين عبر ترفيع درجاتهم، وعبر تحسين رواتبهم.. وذلك قبل بدء السنة الدراسية الجديدة ١٩٩٧/ ١٩٩٨.

● مساع تبذل من قبل وزارة التعليم العالي لحل النزاعات العمالية في عدد من جامعاتنا الفلسطينية وخاصة في جامعة القدس، ومن أجل توفير لهذه الجامعات الميزانيات المالية اللازمة.

● جهود عربية تبذل من أجل تحسين العلاقات الإيرانية مع دول الخليج العربي.. وان الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي معني بإيجاد حل لجزر أبو موسى وإنهاء الصراع مع دولة الإمارات العربية.. ومن المتوقع عقد لقاء إيراني – إماراتي خلال الأسابيع القادمة.

● مدير في بنك في جنوب الضفة تم إيقافه عن العمل بعد ان وقعت بعض التجاوزات داخل فرعه، وكذلك تم إيقاف عدد من العاملين في وزارة الداخلية في جنوب الضفة لإرتكاب مخالفات إدارية..

● علم ان اجتماعات مكثفة تعقد بين مسؤولين في الأوقاف وبطريركية الروم الأرثوذكس لإنهاء الخلاف في مسجد «الخانقاه». وكان هذا الخلاف قد تم التوصل الى حل حوله الا ان تدخل عدة جهات عرقلت الحل.. وأعادت المفاوضات الى نقطة البداية..

● قادة الكنائس المسيحية في القدس رفضوا رفضاً كاملاً اقتراحاً اسرائيلياً بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي فقط في القضايا الدينية بالقدس، وأصروا على التنسيق مع جميع الأطراف وخاصة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

● طلبت السلطة الفلسطينية وبإصرار من الجانب الاسرائيلي منح السيارات العمومية التصاريح اللازمة لدخول القدس، ومن أجل وضع حد لظاهرة سيارات «الفوردات» التي تقلق المواطنين، والتي حلت مكان السيارات العمومية بين القدس ومدن الضفة المختلفة.

لقاء عرفات بلير في لندن

تعزيز للعلاقات البريطانية الفلسطينية

مطالبة أوروبا باسماع صوتها في كل من تل أبيب وواشنطن

وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى العاصمة البريطانية عصر يوم الاثنين الماضي ١٩٩٧/٧/١٤، والتقى عقب وصوله في ١٠ داوننغ ستريت رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير، وتباحثا معاً في قضايا تهم العلاقات الثنائية البريطانية الفلسطينية ومسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط، ودور أوروبا في تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة.

وخلال هذا اللقاء الأول من نوعه بعد تسلم طوني بلير منصبه كرئيس لوزراء بريطانيا، وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زعيم بريطانيا بالصورة الصحيحة للوضع التفاوضي، ومحاولات اسرائيل المتعددة والمتكررة لتعطيل لا بل لتدمير هذه المسيرة..

وأعرب عرفات عن أمله في ان تقوم بريطانيا بدور فعّال لحماية السلام سواء من خلال الاتحاد الأوروبي او علاقاتها الوطيدة مع الولايات المتحدة ودورها في الأمم المتحدة.

وتم بحث العلاقات الثنائية الفلسطينية البريطانية وتعزيزها من أجل دفع المسيرة السلمية الى الأمام، وشكر عرفات بلير على المساعدات البريطانية التي تقدمها الحكومة البريطانية للسلطة الفلسطينية من أجل حماية السلام وتعزيز الاستقرار في المنطقة..

واعتبر مراقبون زيارة عرفات لبريطانيا مهمة جداً، وأعطت ثماراً جيدة على النطاق السياسي، وان رئيس وزراء بريطانيا تجاوب مع طروحات الرئيس الفلسطيني مؤكداً دعم بريطانيا اللامحدود للمسيرة السلمية، وعزمها على لعب دو فعّال لإعادة المفاوضات الى مسارها الصحيح..

وعلم ان زيارة لندن، العاصمة الأوروبية المهمة، هي بحد ذاتها إنجازاً لما لبريطانيا من نفوذ أوروبي واسع. وتأتي هذه الزيارة عقب زيارة باريس.. وستدعم هذه الزيارة الدور الأوروبي في المنطقة، وستنشط الجهود الدبلوماسية في المنطقة.

وقد رافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفد رفيع ضم الأخوة ياسر عبد ربه (وزير الثقافة)، ونبيل ابو ردينة (مستشار الرئيس عرفات)، ومروان كنفاني (مستشار الرئيس)، وحضر اللقاءات ايضا السفير الفلسطيني الأخ عفيف صافية..

وخلال زيارته القصيرة للعاصمة البريطانية التقى عرفات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي جدد موقف بريطانيا الواضح المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق إقامة دولة فلسطينية، وكذلك إدانة بريطانيا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية، واعتبار القدس ارضاً محتلة يتقرر مصيرها في مفاوضات الوضع النهائي..

وألقى الرئيس الفلسطيني محاضرة في المعهد الدولي للدراسات والتقى عدداً من المسؤولين البريطانيين والفعاليات العربية والأجنبية وغادر بريطانيا الى النمسا في زيارة رسمية استغرقت يومين..

وقد حازت زيارة عرفات لبريطانيا على اهتمام الصحف البريطانية التي دعت الى قيام بريطانيا بلعب دور فعّال لإنقاذ العملية السلمية، وطالبت الصحف البريطانية بضرورة اسماع صوت اوروبا في كل من تل ابيب وواشنطن، وبذل اهتمام اكبر لمنطقة محبطة، وللشعب الفلسطيني الذي يعيش مرحلة فاقت اليأس..

وانتقدت الصحافة البريطانية تجاهل الرئيس الأميركي بيل كلينتون ذكر ما يجب على الاسرائيليين فعله، وفي نفس الوقت الذي يوافق ضمناً على مطالبة نتنياهو بالتعاون الأمني مع الفلسطنيين، وانتقدت عجز الإدارة الأميركية في إحياء المفاوضات وفي اللجوء الى الهدوء وإتباع سياسة غير مؤثرة على اسرائيل..

ويتوقع العديد من المراقبين ان زيارة عرفات للندن ستشجع بلير على تبني سياسة اكثر فاعلية في منطقة الشرق الأوسط والعمل على لعب دور فعّال لان لبريطانيا في المنطقة نفوذاً ومصالح تجارية عديدة..

عرفات وبلير يتصافحان في ١٠ داوننغ ستريت/لندن يوم ١٩٩٧/٧/١٤ ويقف بينهما سفيرنا الفلسطيني عفيف صافية

لقاء بريماكوف اولبرايت:

فجوة بين الموقفين الروسي والأميركي حول قضايا عديدة

هل ينهض الدب الروسي من سباته ويعود لمزاولة دوره الفعّال؟

في مدينة سان بطرسبورغ التقى وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف ووزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت يوم الأحد الماضي ١٩٩٧/٧/١٣، وتباحثا في قضايا عديدة تهم العلاقات الروسية الاميركية.. والتعاون الروسي الاميركي مستقبلاً من اجل إبقاء حالة الانفتاح الدولية مستمرة.. وفي هذا التحليل نحاول إلقاء الضوء على المواضيع المطروحة والمناقشة ومواقف المسؤولين المختلفة..

حلف الأطلسي

أبدى وزير خارجية روسيا استياءه من انضمام عدة دول شرقية الى حلف شمال الأطلسي، وأعرب عن رفضه لهذه التحالفات وأشار الى اولبرايت ان مثل هذه القرارات بضم دول جديدة للحلف تعيد العالم الى جو الخلافات والتحالفات.

وردت اولبرايت قائلة ان ضم الدول الشرقية الى الحلف جاء بناء على رغبة وطلب من تلك الدول،، وان اميركا تؤيد انضمام تلك الدول حتى يصبح الجميع في العالم تحت لواء حلف واحد، وليس حلفين او احلاف عديدة تشكل خطراً على العالم..

قضية الشرق الأوسط

وخلال النقاش الساخن حول التعاون المستقبلي كراعيي مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط أبدى بريماكوف قلقه من عدم إحراز اي تقدم سياسي على طاولات المفاوضات، وقلقه الكبير ايضا لعدم وجود تفاوض ودخول المسيرة السلمية حالة الجمود، وهذه الحالة ستؤدي الى وقوع صدامات ومجابهات ساخنة مستقبلاً. وانتقد الدور الاميركي المنفرد في متابعة المسيرة السلمية وعدم التنسيق المسبق مع روسيا في مواضيع عديدة.

وحاولت اولبرايت تبرير موقف الإدارة الاميركية المساند كاملاً لاسرائيل، وتبرير عدم التنسيق مع روسيا هو ان على الأطراف المتفاوضة ان تحل أمورها ومشاكلها بذاتها ودون تدخل خارجي، وان الإدارة الاميركية لا تتوسط بقدر ما تعمل على تقريب وجهات النظر المختلفة.. وحاولت التظاهر بأن اميركا غير معنية بإثارة غضب اسرائيل في قضايا معينة مع ان اميركا ذاتها غير راضية عن بعض التصرفات في الأراضي المحتلة مثل الاستيطان على جبل ابو غنيم او تغيير الأمر الواقع في مدينة القدس.



مادلين اولبرايت

تعاون مستقبلي افضل

وأشارت اولبرايت الى انها معنية في تعاون مستقبلي افضل مع بريماكوف من اجل دفع المسيرة السلمية الى الأمام..

وقد رد بريماكوف قائلاً: انه لن يقبل بأن تضع الادارة الاميركية روسيا جانباً وتقرر ما تريد لوحدها،، فروسيا هي راعية مساوية للإدارة الاميركية لمسيرة الشرق الأوسط، وانها معنية بتحقيق استقرار عبر تنفيذ قرارات الشرعية الدولية دون اي استثناء او ميزات لهذه الدولة او تلك.. ورحب بالتعاون المستقبلي القائم على المساواة والاحترام المتبادل دون إهمال طرف للطرف الآخر.. وأبلغ اولبرايت ان روسيا ستقوم بنشاط دبلوماسي واسع في منطقة الشرق الأوسط من اجل دفع المسيرة السلمية الى الأمام، وطالب الإدارة الأميركية بالتعاون في هذا المجال وعدم عرقلة هذه الجهود السياسية.

قضية إيران

وخلال اللقاء طالبت اولبرايت من نظيرها الروسي ضرورة مكافحة «الإرهاب» العالمي واتهمت إيران بأنها تدعم الإرهاب وان على روسيا عدم تقديم مساعدات عسكرية لإيران لأن مثل هذه المساعدات قد تشكل خطراً على منطقة الشرق الأوسط.. وطالبت وبكل وضوح عدم بيع مفاعلات نووية او اسلحة دمار شامل لإيران..

ورد بريماكوف قائلاً وبكل وضوح ان لروسيا سياسة مستقلة، وبيع السلاح هو شأن روسي محض ويرفض التدخل في هذه الامور الروسية الداخلية، وأكد ايضا ان روسيا تعرف لمن تبيع، وروسيا معنية بالاستقرار في منطقة الشرقين الأوسط والأدنى على حد سواء.. وان إيران هي قريبة من روسيا اكثر من قربها لأميركا.. وان العلاقات الإيرانية الروسية جيدة، وهذه العلاقات قائمة من أجل الحفاظ على المصالح المشتركة في المنطقة. ورفض الطلب الأميركي بوقف صفقات بيع الأسلحة مشيراً الى ان دولاً أخرى قد تبيع أسلحة مشابهة، وبذلك تخسر روسيا العلاقات مع إيران وتخسر ايضاً اقتصادياً..

النهوض من سبات عميق

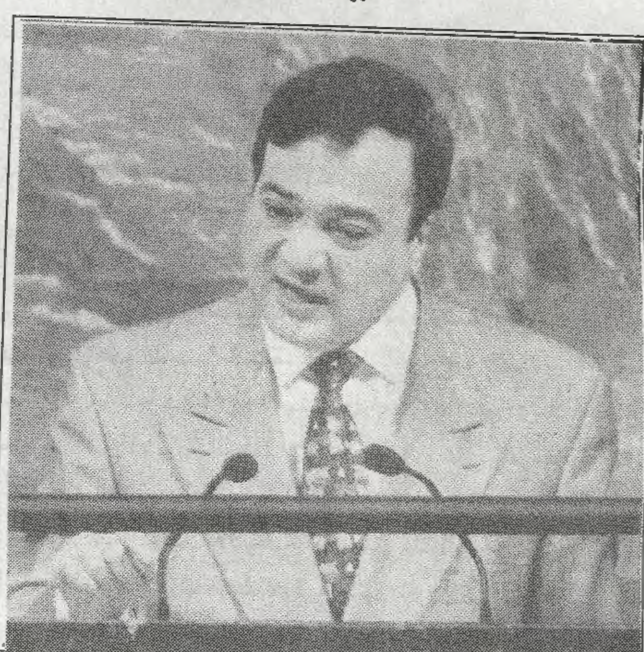
أكد المراقبون ان لقاء بريماكوف اولبرايت اشار الى روسيا معنية بلعب دور اكثر فعالية في قضايا العالم بعد ان نهضت من سبات عميق سببه المشاكل الداخلية العديدة، وان اللقاء اشار الى وجود خلافات في وجهات النظر حول قضايا عالمية عديدة.. وان الفجوة ما بين روسيا واميركا كبيرة، وقد تكبر مع تفعيل النشاط الدبلوماسي الروسي..

وذكر مرافقون لاولبرايت ان بريماكوف تحدث الى نظيرته الأميركية بلهجة واضحة مؤكداً عبرها ان روسيا كانت دولة عظمى وستبقى كذلك، وانها ستلعب دورها وتفعل نشاطاتها السياسية في القريب العاجل.. وان على الإدارة الأميركية عدم تجاهل الموقف الروسي بل التعاون معه حتى لا تعود المنطقة الى حالة عدم الانفتاح، والى صراع متجدد ما بين الشرق والغرب.

اسرائيل وأميركا تعبران عن قلقهما:

أبعاد دعوة الجمعية العامة الى عقد دورة طارئة

كشف وجه اسرائيل الاستيطاني مجدداً على الساحة الدولية!!



الدكتور القدوة يخاطب الجمعية العامة

بعد أن فشلت كل الجهود الدبلوماسية والمساعي الفلسطينية من أجل إقناع اسرائيل بالتوقف عن تنفيذ مشروعها الاستيطاني على جبل ابو غنيم جنوب القدس المحتلة، توجهت السلطة الفلسطينية الى الهيئة الدولية، لكن اميركا أحبطت عبر استخدام حق «الفيتو» مشروع قرار أوروبي.. واضطرت فلسطين الى اللجوء للجمعية العامة للأمم المتحدة كي تقول كلمتها، وبالفعل أصدرت الجمعية العامة قراراً أدان سياسة اسرائيل الاستيطانية، وطلبت الجمعية العامة من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال لجنة لمتابعة وتقصي الحقائق..

وبعد مرور اكثر من ثلاثة شهور على هذا القرار، ورفض اسرائيل استقبال مبعوث دولي مندوباً عن الأمين العام للأمم المتحدة، اضطرت فلسطين مرة اخرى الى دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد جلسة طارئة لبحث هذا الموضوع مجدداً، وهذه الدعوة أثارت غضب اسرائيل، وسارعت الإدارة الأميركية الى إرسال طاقم سياسي لدعم الموقف الاسرائيلي والتخفيف من الضغط الدولي عليه.

لقد أعدت المجموعة العربية مشروع قرار عنيف يطالب بوقف النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة والقدس بشكل خاص، ويدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل ويطالب المشروع العربي من الدول الأعضاء بالإضافة الى وقف النشاط الاستيطاني أمرين اثنين مهمين هما:

١- وقف أية مساعدة للمستعمرات/ المستوطنات الاسرائيلية وعدم السماح باستيراد المواد المصنعة في هذه المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٢- استبعاد اسرائيل عن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة طالما استمرت هذه الدولة في خرق القانون الدولي وبنود ميثاق الأمم المتحدة وقراراته المتعلقة بهذه القضية.

المشروع العربي اعتبر من قبل عدة دول اوروبية قاسياً، وبدأت عدة دول بصياغة مشروع قرار آخر.

ورغم ان قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة غير ملزمة، الا ان الدبلوماسيين الغربيين يرون ان انعقاد الجمعية العامة في دورة خاصة يعطي مزيداً من الوزن للقرارات المتخذة.

ومهما كان قرار الجمعية العامة الصادر بخصوص الاستيطان فان فلسطين حققت انجازات سياسية عديدة عبر دعوة الجمعية العامة للانعقاد في دورة خاصة ومن هذه الانجازات:

اولاً: إثارة قضية الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة وخاصة في القدس على الساحة الدولية مجدداً، وبالتالي إحراج اسرائيل عالمياً وكشف سياستها التوسعية، وتهربها من التزاماتها المختلفة.

ثانياً: إظهار اسرائيل كدولة غير ملتزمة بقرارات الهيئة الدولية وترفض تطبيق قراراتها حتى انها ترفض استقبال مبعوث خاص عن الأمين العام للأمم المتحدة.

ثالثاً: إختبار حقيقي لمواقف الدول الأعضاء في الهيئة الدولية وكشف جدية مواقف هذه الدول في دعم المسيرة السلمية.

رابعاً: إقحام الهيئة الدولية في المسيرة السلمية في منطقة الشرق الأوسط رغم ان الإدارة الأميركية تسعى الى ان تكون هي الراعية «الوحيدة» لهذه المسيرة، وتحاول قدر جهدها ابعاد الهيئة الدولية وخاصة الجمعية العامة عن التدخل في قضايا منطقة الشرق الأوسط.

خامساً: إحياء القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، وإبلاغ العالم كله ان الحل النهائي لم يتحقق بعد، وان هناك مشاكل عديدة تواجه المسيرة السلمية نتيجة سياسة اسرائيل المتعنتة.

لقد استطاعت السلطة الفلسطينية ان تحرج اسرائيل دولياً وان تحشرها في زاوية ضيقة.. وهذا بالطبع انعكس من خلال ردود فعل اسرائيل الغاضبة على توجه السلطة الى الأمم المتحدة، ودعوة الجمعية العامة لمتابعة قرارها السابق المتعلق بالاستيطان.. واتهمت اسرائيل السلطة بأنها تزيد الأمور تعقيداً الا ان رد السلطة الوطنية الفلسطينية على هذه الاتهامات بالقول: «طالما لم تتوقف النشاطات الاستيطانية فان العمل العربي والفلسطيني لوقف هذه النشاطات سيستمر وبشتى الطرق..».

رأي سجين

سياسة نتنياهو وحكومته الليكودية

هذه الألغام التي تنذر بالإنفجار القادم لا محال

بقلم الأسير: أبو وسام/سجن عسقلان المركزي

المتتبع لسياسة نتنياهو وحكومته المتطرفة اليمينية والمتمثلة بالمماطلة والتنكر وإدارة الظهر لحقوق الشعب الفلسطيني وللإتفاقيات الموقعة بين الطرفين الاسرائيلي بزعامة حكومة العمل السابقة والفلسطينيين بالإضافة الى استمرار هذه الحكومة في سياسة مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات عليها بهدف خلق الأمر الواقع وفرضه على الأرض خاصة في مدينة القدس بهدف إكمال الطوق الاستيطاني حول هذه المدينة زادت من توتر الأوضاع وعكست هذه السياسة نفسها على ما يسمى المسيرة السلمية الحالية..

ان هذه السياسة وهذه الحكومة والتي لم تختلف كثيراً عن سابقتها بشيء اللهم في الوضوح والصراحة في مواقفها وسياستها وأحياناً في مقدرتها على استفزاز العرب والفلسطينيين ومشاعرهم. فما نراه ونسمعه ونشاهده اليوم وكل يوم من نتنياهو وتنكره لحقوق شعبنا الفلسطيني الأساسية وخاصة السياسية منها والاستهتار حتى بحياتهم من خلال أساليب القتل والقمع والتشريد وسلب الأراضي ومصادرتها وبناء المستوطنات عليها والتي كان آخرها مصادرة آلاف الدونمات من اراضي قدسنا الحبيبة.. اراضي جبل ابو غنيم.. ما هذه السياسة وغيرها الا إبراز للوجه الحقيقي لهذه الحكومة.. وما فرض العقوبات الجماعية والمتمثلة بالإغلاق المستمر والحصار الاقتصادي الناجم عن هذه السياسة وكل ما يترتب عليه من أضرار جسام على شعبنا.. وتجاهل هذه الحكومة للطبيعة العربية والفلسطينية وحتى القومية لمدينة القدس وكونها جزءاً اساسياً من الوطن الفلسطيني وحتى العربي ومركزاً لمقدساته وتراثه الديني والقومي ومنارة توحيد واستقطاب لتطلعاته السياسية والثقافية. والسعي المتواصل من قبل هذه الحكومة لإضفاء الطابع اليهودي على هذه المدينة الفلسطينية في شتى المرافق من خلال تشريد سكانها مرة بمصادرة أراضيهم وحتى بيوتهم، ومرة اخرى بفرض الضرائب الباهظة على سكانها ومصادرة هوياتهم تارة اخرى.. هذه السياسة ما هي الا نتيجة طبيعية للعقلية الاسرائيلية الموروثة والتي تبلورت عبر عملية غسل دماغ مستمرة لنتنياهو وأمثاله قامت على الحقد والضغينة والتنكر للفلسطينيين وحقوقهم المشروعة. هذه العقلية التي لن تقود نتنياهو وافراد حكومته الا الى الانزلاق الدائم والمستمر نحو الهاوية ولن تزيد المنطقة الا توتراً. وبالتالي تقليص فرص الوصول الى سلام عادل وشامل يعيد الحق الى أصحابه ويحفظ المنطقة ويبعدها عن ويلات الحروب والدمار.. هذه السياسة التي أخذت في الآونة الأخيرة تزيد من شحن الجماهير الفلسطينية والعربية بمخزون هائل من الغضب والتوتر واحياناً الشعور باليأس والإحباط ان لم يكن الإهانة من قبل هذه الحكومة. وبطاقة من هذا السخط العربي والفلسطيني على هذه السياسة والتوتر والرفض لمثل هذه السياسة اخذت المرحلة الحالية تنذر بالانفجار الذي قد يحول حياة «الشعبين» الى جحيم لا يطاق.

والأخطر من هذا كله انه ما زال هناك بعض الدوائر الاسرائيلية تتجاهل هذا الواقع وحق هذا الشعب في تقرير مصيره وإقامة دولته والدفاع عن هذه الحقوق بكافة السبل والطرق عن ارضه ومقدساته. واكثر من هذا وصلت حكومة نتنياهو الى وضع جعلها حتى تتنكر للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين تحت حجج وذرائع واهية. ان هذه السياسة وهذه الممارسات ما هي الا صب الزيت على النار وما هي الا ألغام تزيد التوتر وتنذر بالانفجار في نهاية المطاف.. ورغم ان هذه الحكومة تعلم جيداً انه من غير الممكن تفادي هذا الانفجار فهي في الوقت ذاته تعمل وبطرق مباشرة وغير مباشرة على تفجير وتوتير الأوضاع لان هذا الانفجار على ما يبدو لا يقلقها.. بل بالعكس أخذت تسعى وتناور ان يقع هذا الانفجار فعلاً ولكن في ظرف مناسب واكثر تحديداً ظرف تستطيع فيه تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية هذا الانفجار وبالتالي تخليص هذه الحكومة من الاتفاقيات الموقعة وإيجاد فرصة العودة الى ما قبل مدريد.. هذه الاتفاقيات التي فرضت عليها فرضاً من قبل حكومة العمل من وجهة نظرها.. من هذا المنطلق تأتي سياسة نتنياهو وحكومته متجاهلاً ان الدولة مثل الانسان قد يكون معاق جسدياً لكنه مصاب بمرض نفساني قد يقوده للانتحار.. وهذا هو زعيم حكومة الليكود اليمينية المتطرفة هل غاب عن باله ان الجماهير الفلسطينية والعربية وكل من ناصر وساند الحق الفلسطيني لا يمكنه السكوت طويلاً على هذه السياسة وهذه العنجهية وانه لا جدوى من مكافحة هذه السياسة من خلال الشجب والاستنكار بل لا بد من يوم قريب تقترن فيه الجهود المبذولة حالياً بالتماسك القومي والعربي والفلسطيني والتلاحم النضالي والتحلي بالوعي الوطني المتنامي دوماً وبالتالي إجبار هذه الحكومة على التسليم بالحقوق المشروعة بهذا الشعب.. فالركوع امام الظالم واستجدائه لا يزيدان نتنياهو وامريكا الداعمة له ولسياسته الا غياً على غي وغلاً على غل.. كما ان نضال الجماهير الفلسطينية والعربية من اجل نيل حقوقها والتصدي لهذه السياسة هو حق طبيعي لها.

قراءة في أسباب وأبعاد المواجهات في الخليل

مواطنو الخليل يخشون من سلخ البلدة القديمة وربطها بمستوطنة كريات أربع

هل يرتكب المستوطنون مجزرة في الخليل؟!



تختلف تقديرات المحللين والمراقبين حول أسباب الأحداث الدائرة في مدينة الخليل، والأبعاد التي يمكن ان تصل اليها، وامكانية توسعها وانتشارها الى بقية المناطق الفلسطينية. فبعض الآراء ترى ان هذه المظاهرات هي تعبير عن شعور عام بالقهر والظلم نتيجة ما انتهت عليه قسمة المدينة الى قسمين ومن زيادة حدة وعنف ممارسات المستوطنين وجنود الاحتلال ومحاولة ترسيخ التقسيم وجعله حقيقة واقعة بحيث يتم خلق مدينتين منفصلتين في كل شيء، وان هذا ما لا يمكن ان يسلم به اهل الخليل ولا السلطة الوطنية الفلسطينية. وهذا الرأي يرى ان استمرار الممارسات الاسرائيلية العنيفة والعدوانية في الخليل قد تؤدي الى تدهور الامور في المدينة الى وضع لا يمكن السيطرة عليه ومن ثم يمكن ان ينتشر الامر الى بقية المناطق.

وآراء اخرى ترى ان هذه المظاهرات والمواجهات في الخليل ما هي الا أعمال موجهة من قبل السلطة او حركة فتح وبعض الفصائل الاخرى وذلك بهدف الضغط على اسرائيل والتلويح بان الخيارات الفلسطينية ما زالت موجودة، وهذه الآراء تتبناها سلطات الاحتلال وتحاول نشرها وترويجها بهدف الاساءة للسلطة الوطنية وتحميلها مسؤولية اي تدهور للأحداث. حتى ان سلطات الاحتلال ذهبت الى حد اتهام السلطة الوطنية باصدار اوامر للشرطة الفلسطينية بعدم التدخل لوقف المظاهرات.

امام هذه الآراء المتناقضة فانه لا بد من البحث حول الأسباب التي أدت الى اشتعال الأوضاع في مدينة الخليل وفي هذا الوقت تحديداً رغم ان اسرائيل كانت أشاعت اول تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل ان اهالي الخليل سيتضررون نتيجة ذلك وان من سيربح هم اولئك الذين بقوا تحت الاحتلال بحجة ان الحياة التجارية ستبقى مزدهرة بل وتطور اكثر. ولذلك فان تقديرات الاسباب لما يحدث في الخليل اختلفت بين اصحاب الرأيين السابقين.

أسباب المواجهات في الخليل

لا شك ان المواجهات في الخليل دون غيرها من المناطق الفلسطينية كانت لها اسباب موضوعية تراكمت طوال فترة ما بعد تنفيذ اتفاق الخليل وخلق واقع كان غير مقبول من قبل مواطني الخليل بحيث شعروا وكأن هذا الواقع سيدمر مدينتهم ويسلخها منهم وهم ينظرون اليها، بحيث ادى ذلك الى سيادة شعور عام بعدم الرضى عن ذلك الواقع، وضرورة مواجهته بكل السبل الممكنة ومن هنا بدأت المواجهات، واهم الأسباب هي:

اولاً: زيادة اعتداءات المستوطنين اليهود على المواطنين في البلدة القديمة من الخليل سواء في الأسواق العامة او في المنازل، وقيام العديد من هؤلاء المستوطنين بمحاولات مستمرة للمس بالمواطنين من مثل عمليات اطلاق النار من قبل جندي واصابة العديد من

المواطنين بجراح ومحاولة دهس مواطن من قبل مستوطن واغلاق محلات تجارية، ومنع المواطنين من حرية التنقل داخل المدينة.

ثانياً: تكثيف الوجود العسكري الاسرائيلي داخل البلدة القديمة في الخليل وقيام الجيش الاسرائيلي باقامة حواجز عسكرية مكثفة وتفتيش المواطنين والتنكيل بهم ومنع الكثير من الوصول الى اماكن عملهم والى الحرم الابراهيمي الشريف.

ثالثاً: محاولات المستوطنين المستمرة للاستيلاء على مزيد من الاراضي والعقارات الفلسطينية في البلدة القديمة، وقيام المستوطنين بالبناء الاستيطاني المكثف لخلق واقع جديد في المدينة اضافة الى محاولات اسرائيل ايجاد ترابط جغرافي على حساب العقارات العربية في المدينة ما بين البلدة القديمة ومستوطنة كريات اربع.

رابعاً: كثرة المظاهر الاستفزازية التي نظمها مستوطنو الخليل بالتعاون مع المستوطنين اليهود من مختلف مناطق الضفة والمتطرفين اليهود، حيث نظموا مسيرات تظاهرية كثيرة في المدينة، وكان الجيش الاسرائيلي يوفر لهم الحماية بحيث يتم تعطيل مصالح المواطنين في البلدة القديمة.

خامساً: كثرة الزيارات التي يقوم بها مسؤولون رسميون اسرائيليون بشكل استعراضي وما يطلقونه من تصريحات حول تطوير الاستيطان اليهودي في قلب المدينة وعدم ترحيل المستوطنين من البلدة القديمة، اضافة الى قيام الحكومة الاسرائيلية بدعم الاستيطان والمستوطنين في البلدة القديمة بشكل غير مسبوق.

سادساً: وجود كثير من المتطرفين اليهود في الخليل والمستوطنات القريبة وهؤلاء لا يخفون آراءهم في ضرورة افشال اتفاقات اوسلو بكل السبل الممكنة، اضافة الى حثهم المستوطنين اليهود على القيام بكل ما من شأنه توتير الأوضاع ودفعها حد الانفجار.

سابعاً: قيام مستوطنة متطرفة بتوزيع صور مسيئة للرسول (ﷺ) وللمسلمين والفلسطينيين مما ادى الى اثارة المشاعر الدينية لدى عامة المواطنين، ومن ثم قيام قوات الجيش الاسرائيلي ومستوطنين باقتحام مدرسة في البلدة القديمة وتمزيق نسخ من القرآن الكريم الامر الذي زاد من توتر الاوضاع في المدينة.

ثامناً: تراكم الشعور لدى المواطنين من سكان المدينة بان مجمل الممارسات الاسرائيلية في الخليل تهدف الى جعل ما يسمى بـH2 مدينة يهودية مستقلة كل الاستقلال عن بقية مدينة الخليل.

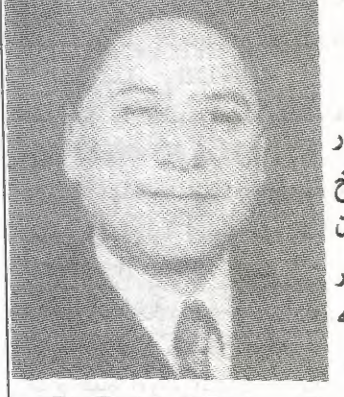
تاسعاً: زيادة النشاط الاستيطاني اليهودي في منطقة الخليل خاصة والضفة عامة، وسوء الأوضاع الاقتصادية وتزايد البطالة، وتعرض كثير من الشبان بشكل خاص الى التعذيب والضرب والتنكيل من قبل الحواجز العسكرية الاسرائيلية.

احتمالات التصعيد قائمة

بناء على تلك الأسباب فان المواجهات بين مواطني الخليل وقوات الاحتلال قد تواصلت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية واخذت المواجهات تزداد حدة فيما ازدادت شراسة رد قوات الاحتلال على تلك المواجهات بحيث اصبحت المواجهات تسفر عن اصابة عشرات المواطنين بجراح مختلفة بشكل شبه يومي. وتطورت مؤخراً المواجهة الى استخدام الزجاجات الحارقة بشكل كبير كما تم إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع على اهداف اسرائيلية فيما قامت قوات الاحتلال باستخدام وحدات المستعربين لاعتقال مزيد من المواطنين وذلك بصورة قاسية وتحت تهديد السلاح، ومؤخراً اصدر قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية تهديداً صريحاً للمواطنين الفلسطينيين في الخليل بحيث قال بوضوح ان كل من يطلق النار او يلقي عبوات ناسفة على جنود الاحتلال يجب ان يعلم ان مصيره الموت وانه قد تم اعطاء تعليمات واضحة للجنود الاسرائيليين بهذا الخصوص وادعى ان ذلك بهدف حماية جنود الاحتلال وعدم المس بهم.

من هنا يتبين للكثير من المراقبين لتطور الاحداث والمواجهات في مدينة الخليل ونتيجة لادخال الصراع الديني للمواجهات، ووحدات المستعربين وإعطاء تعليمات للجيش الاسرائيلي باطلاق النار، فان الأوضاع خلال الفترة القادمة قد تزداد صعوبة ويؤدي ذلك الى زيادة عنف المواجهات، وانه اذا ادت المواجهات الى سقوط شهداء بين المتظاهرين الفلسطينيين فان حدة المواجهات ستزداد وقد تنفجر الأوضاع بشكل لا يستطيع احد التنبؤ وقتها بنتائجها.

ويرى مراقبون ان ما قام به المستوطنون من محاولات المس الوقح بمشاعر مواطني الخليل الدينية والمسلمين بشكل عام وعدم الرد المناسب من جانب سلطات الاحتلال على هؤلاء قد يدفع بعض هؤلاء المستوطنين الى القيام بارتكاب مجزرة بشعة بحق المواطنين عندها – لا سمح الله – فان الامور ستنفجر بشكل سريع وسيؤدي ذلك الى امتدادها الى بقية مناطق الضفة والقطاع حيث الأوضاع هناك مهيأة بشكل كبير للاشتعال، واذا حدث ذلك فان هؤلاء المراقبين يرون ان الأمور قد تكون أسوأ بكثير من احداث ايلول الماضي. ومن هنا فان المطلوب من حكومة اسرائيل هو لجم المستوطنين اليهود في الخليل والعمل على ترحيلهم بأسرع وقت ممكن اضافة الى سحب قوات الجيش التي زجت في الخليل مؤخراً واعادة الامور الى ما كانت عليه، ومن ثم رفع الاغلاق والحصار المفروض على محافظة الخليل والأهم من كل ذلك هو وقف الاستيطان والانطلاق جدياً في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية واستئناف عملية السلام على الأسس التي قامت عليها في مدريد قبل حوالي ست سنوات.



تهنئة للدكتور
محمد عبد العزيز ابو شريعة

القدس/جاك خزمو والعائلة وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأخ الدكتور **محمد عبد العزيز ابو شريعة** - رئيس ديوان الموظفين العام في دولة فلسطين - بمناسبة نجاحه الباهر وحصوله على درجة الدكتوراة في الإدارة العامة. متمنين له مزيداً من النجاح لمواصلة خدمة أهله ووطنه. وألف مبروك.

تطورات مشجعة على العلاقات العراقية - السورية

سوريا تدخلت مراراً لمنع تقسيم الأراضي العراقية والاستيلاء على ثروات العراق

بعد قطيعة استمرت سنوات طويلة في العلاقات السورية – العراقية نتيجة لجملة من التطورات الخاصة والعامة، فان الحياة بدأت تعود للعلاقات بين القطرين العربيين بشكل تدريجي؛ حيث ان سوريا وتقديراً منها لصعوبة وتعقيد الظروف التي يعيشها الشعب العراقي الشقيق في ظل استمرار الحصار الامريكي الكامل المفروض على العراق، والذي بات لا يهدد النظام القائم في العراق وحسب بل بات يهدد وجود العراق ارضا وشعبا، حيث العدوان التركي على شمال العراق واستباحة الارض العراقية متواصل بسبب وبدون سبب، فيما التحالف الامريكي البريطاني ما زال يمنع اي عودة للسلطة العراقية الى شمال البلاد وجنوبها ليس بهدف حماية العراقيين بل لأهداف اخرى باتت اكثر وضوحاً من أي وقت مضى. كما ان هذا الحصار وحملات التفتيش الدولية على العراق ليس المقصود منها تدمير الأسلحة غير التقليدية بل بات هدفه أي تقدم وتطور علمي في العراق ومحاولة السيطرة على ثروات العراق النفطية في شمال العراق.

ان هذه الأوضاع الصعبة القائمة في شمال العراق وجنوبه اضافة الى المشاكل الصحية والغذائية والاقتصادية القاسية التي يعيشها الشعب العربي العراقي هي التي دفعت سوريا بدافع من عقيدتها القومية العربية لبذل ما يمكنها من اجل إنقاذ الشعب العراقي الشقيق من حالة الفناء والعدم الذي تحاول الولايات المتحدة وضعه فيها، وإنقاذ الارض العراقية من التقسيم والتفتيش ومنع الطامعين من أعداء الأمة العربية من تحقيق اهدافهم في احتلال ارض العرب او السيطرة على ثرواتها مهما كانت الادعاءات والمبررات التي يحاول هؤلاء تحقيق أهدافهم ومآربهم الخبيثة من خلالها. وما أكد هذا التوجه بشكل لا يدع مجالاً للشك هو ما اعلنه الرئيس السوري حافظ الأسد مؤخراً في تصريحات سياسية له لعدد من وسائل الإعلام المصرية من ان التدخل السوري عدة مرات وعلى مستويات عليا هو الذي حال مراراً من تقسيم الارض العراقية، والاستيلاء على الثروات العراقية النفطية اضافة الى منع فرض مزيد من العقوبات على الشعب العراقي، لان تلك العقوبات كانت ستلحق اضراراً فادحة وخطيرة بالشعب العراقي الشقيق الذي بات يعاني الأمرين من هذا الحصار الظالم. وقد كان التدخل السوري الرفيع المستوى سواء على مستوى الثقل السياسي السوري في العالم والمنطقة او من خلال حشد سوريا للثقل السياسي العربي والدولي المؤيد للمواقف السورية الاثر الكبير في منع المس بوحدة الاراضي العراقية تحت اية ظروف ومسميات باعتبار ان ذلك يشكل مساً بالأرض السورية والشعب السوري، لان الارض العربية واحدة مهما اختلفت مواقعها والشعوب العربية واحدة مهما اختلفت انظمة الحكم فيها.

إجراءات سورية لمساعدة الشعب العراقي والتخفيف عنه

لم تتوقف المساعدة السورية للعراق في إطار العمل الدبلوماسي الهادئ بل تعدت ذلك خلال الاسابيع القليلة الماضية الى إجراءات ملموسة على أرض الواقع واهم تلك الاجراءات تمثلت فيما يلي:

● اعادة العمل على المعابر الحدودية البرية بين سوريا والعراق، حيث باشرت لجان مشتركة من القطرين بالعمل على توفير كل ما يلزم من اجل إعادة فتح المعابر وذلك لتسهيل نقل البضائع الغذائية والدوائية للشعب العراقي الشقيق بهدف التخفيف من معاناته التي باتت غير محتملة.

● قيام سوريا باستقبال عدة وفود تجارية واقتصادية عراقية في دمشق وإجراء مباحثات مشتركة وصفت من قبل الجانبين والمراقبين بأنها إيجابية وانها كانت ودية ودافئة اكثر من اي وقت مضى، وتهدف سوريا من خلال هذه المحادثات الى مد الشعب العراقي الشقيق بكل ما يلزمه من سبل الدعم الاقتصادي والدوائي من اجل التخفيف من معاناته، بل ان بعض الأنباء تحدثت عن إمكانية اعادة ضخ النفط العراقي المعد للتصدير عبر الموانئ السورية على البحر المتوسط لما في ذلك من فائدة عظيمة للشعب العراقي والاقتصاد العراقي حيث سيساهم ذلك في تخفيف أعباء العراق الاقتصادية وسيحسن مستوى معيشة الشعب العراقي ولو بشكل تدريجي.

● قيام سوريا وعلى المستوى الرسمي والشعبي بتنظيم عدة حملات لجمع التبرعات الغذائية والدوائية لمساعدة الشعب العراقي الشقيق والتخفيف عنه، وقد تم ارسال تلك المساعدات العينية الى الشعب العراقي وتوزيعها وهي تقدر بملايين الدولارات. وقد كان لتلك المساعدات وقعاً مؤثراً في نفوس ابناء الشعب العراقي الذين طالما رغبوا

بقطرهم العربي السوري.

● قيام سوريا وعلى مستوى رسمي بإدانة العدوان التركي على شمال العراق وحشد إدانة عربية ودولية لهذا العدوان السافر باعتبار انه يهدد وحدة الأرض العراقية، وقد طالبت سوريا وعلى كل المستويات الدولية بسحب القوات التركية وتحريم دخولها الى الأراضي العراقية مستقبلاً لان ذلك يهدد وحدة الأراضي العراقية، ويلحق أضراراً فادحة بشرية ومادية بالشعب العراقي الشقيق.

● دعوة واستقبال سوريا لوفود نقابية وشعبية عراقية في معظم المؤتمرات التي تعقد في دمشق باعتبار ان ذلك يشكل دعماً معنوياً وسياسياً للشعب العراقي، وآخر تلك الدعوات كانت مشاركة الصحافيين العراقيين باجتماعات اتحاد الصحافيين العرب، والسماح للوفد الرياضي العراقي بالمرور عبر الأراضي السورية لمحاولة المشاركة في الألعاب العربية التي تعقد هذه السنة في بيروت.

عوامل مساعدة للتقارب السوري - العراقي

ان هناك جملة من العوامل التي تساهم في تسهيل إعادة العلاقات السورية – العراقية الى سابق عهدها وأهم تلك العوامل هي:

● الوضع السياسي العربي الصعب المتمثل في تكالب اعداء الأمة العربية للنيل من العرب ارضا وشعبا في كل الأقطار العربية وبمسميات كثيرة، حيث تحاول الولايات المتحدة جاهدة الانقضاض على الارض العربية في لبنان وسوريا وفلسطين من خلال دعم الأطماع الاستيطانية الاستعمارية الاسرائيلية، ومن خلال دعم الأطماع التركية في الأراضي العراقية.

● ان هناك مصلحة سورية – عراقية مشتركة في إلزام تركيا بالقانون الدولي فيما يتعلق بتقسيم مياه نهر الفرات وعدم السماح لها بتجاوز ذلك القانون لان ذلك سيلحق اضراراً فادحة بالقطرين على حد سواء.

● ان التحالف التركي – الاسرائيلي العسكري يشكل خطراً شاملاً على الأمة العربية عامة، وخطراً اكبر على أمن وسلامة القطرين العربيين سوريا والعراق، خاصة وان طيارين اسرائيليين وجنود وضباط اسرائيليين شاركوا في العدوان التركي الأخير على شمال العراق، كما ان عدداً من هؤلاء ما زالوا موجودين في شمال العراق لأهداف عدوانية.

● ان فتح الحدود السورية العراقية سيؤدي الى تنشيط الاقتصاد في البلدين الشقيقين كما ان اعادة تأهيل وفتح انبوب النفط العراقي الى الموانئ السورية سيؤدي الى فوائد جمة لاقتصاد البلدين.

● ان اعادة فتح الحدود والعلاقات بين القطرين الشقيقين سيؤدي الى وجود ظهير قوي لكل قطر بالقطر الآخر، كما ان بامكان سوريا المساهمة في إزالة العداء القائم بين العراق وإيران، والحساسية الموجودة بين العراق وعدد من الدول العربية وبحيث يؤدي ذلك في مستقبل قريب الى عودة العراق الى الجامعة العربية وعودة الشعب العراقي الشقيق الى أمته ليحتل مكانه الذي يليق به.

ان التقارب الآخذ بالنمو والتطور التدريجي في العلاقات السورية – العراقية اثار اشجان كل عربي في الوطن العربي الكبير، وبدأ العرب الخلص يتطلعون الى سوريا بمواقفها القومية الشاملة من اجل المساهمة التاريخية في رفع المعاناة عن الشعب العراقي والى سوريا والعراق للتحالف من اجل المساهمة في إنقاذ الامة من حالة التردي والانهيار التي تمر بها، حيث ان علاقات سوريا الوثيقة مع مصر والسعودية وغيرها من الدول العربية الفاعلة في السياسة العربية والدولية يمكنها ان تؤدي الى ان تعيد العراق لما يجب ان يكون عليه، وبالتالي فانها تؤدي الى المساهمة في إعادة القوة لروح هذه الأمة التي اثقلتها الصعوبات التي تحيط بها من كل جانب. وبالتالي فان ذلك سيمكن سوريا والعراق من إعادة التوازن ما بين مصالح الأمة وأطماع اعدائها بحيث يقف هؤلاء بعيداً يخشون ما قد تسول لهم نفوسهم من محاولة السيطرة على الارض او الثروات العربية.

حاميها .. حراميها

في هذه الأيام الأخيرة طالعتنا الصحف عن عمل مشين اخر قامت به جماعة يهودية عنصرية متطرفة لا أخلاقية ولا إنسانية.

منذ أيام صور هؤلاء نبي المسلمين بصورة خنزير ووزعوا هذه الصورة في الخليل فانتفض - على حق أهل الخليل وقاموا ولن يقعدوا الا بعد ان يحصلوا على حقهم الديني والسياسي.

وبالأمس كرر هؤلاء المتعصبون المتطرفون بعمل مشابه وصوروا العذراء مريم برأس بقرة ونشروها في مجلتهم العلمية «جاليليو» في شمال اسرائيل ولا ندري ماذا يخفيه المستقبل لربما نستيقظ على دوي انفجار يهدم كنيسة القيامة والأقصى ويقولون انه زلزال ارضي.

لو كانت الحكومة الاسرائيلية حاسمة بردها على العمل الأول لما تكرر بالأمس في الجليل ما حدث في الخليل منذ أيام.

بعد كل ما حدث وما يحدث من انتهاكات لحرمات الديانات الكبرى التوحيدية في ظل الديمقراطية الاسرائيلية، لا اظن بان هناك ادنى شك بأن للحكومة الاسرائيلية ضلعاً في كل ما حدث ويحدث، اما بطريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة لا احد يستطيع ان يبرئ موقف في هذه الأحداث، انني اظن بان تصرف الحكومة الضعيف والمائع بالنسبة للحادث الأول على لسان رئيسها دون أخذ أي إجراء حاسم شجع الآخرين على القيام بعمل مماثل اخر في الجليل ولا ندري ماذا يخبئ لنا المستقبل من أعمال مشينة كهذه او أعظم.

انه اصبح معلوماً لدى الجميع بأن للحكومة الاسرائيلية معايير مختلفة في الديمقراطية، فلو حدث هذا الشيء بخصوص الديانة اليهودية وقام احد المسلمين او المسيحيين وأهان الديانة اليهودية في صلب معتقداتها، اما كانت الحكومة تتهم هذا المعتدي بأنه مجرم ومخرب ونازي وضد السامية، وتقوم الدنيا ولا تقعدها حتى تراه بقبضتها الحديدية، اما الآن فانها تكتفي بالاستنكار الشفهي والشجب، وبعملها هذا فانها تستنكر علانية وتشجع سراً، كل ما هو ضدهم هو ضد البشرية وهو لا سامية ونازية اما ما يقومون هم به من اعمال مشينة فهو عمل انسان فردي مختل عقلياً، ولا يمكن معاقبته لانه لا يدرك ما يفعل.

اننا نستنكر وندين مثل هذه الأعمال كما ندين ونستنكر ايضاً كل أعمال التهويد الجارية على قدم وساق.

حراسة الأراضي المقدسة/القدس

مهرجان التسوق في القدس

خطوة جيدة لكنها ليست العلاج الفعّال لمواجهة ما تعانيه المدينة من ركود اقتصادي

أسباب المعاناة ولماذا الفتور في التفاعل..

أهل القدس يعانون.. الحالة التجارية تعاني وهي في حالة من الركود لا مثيل له، الأوضاع العامة في المدينة المقدسة مقلقة.. حجارة القدس تبكي وضع المدينة.. وتنادي وتقول لماذا هذه المعاناة.. وكيف يمكن مواجهتها؟

أبناء القدس يعرفون المعاناة وأسبابها لأنهم يعيشونها في كل لحظة ودقيقة.. ودوماً ينادون بضرورة الوقوف الى جانبهم لدعمهم على مختلف المستويات، لأن دعمهم يعني دعم لا بل تعزيز الوجود العربي.. وكان هناك مجيب يتفاعل مع ندائهم وهم الأخوة في داخل الخط الأخضر.. الذين بعد التشاور مع شخصيات القدس تقرر إقامة مهرجان التسوق في مدينة القدس لمدة اسبوعين يبدأ يوم ١٣/٧/١٩٩٧م.

والتساؤلات التي نطرحها هي: هل إقامة هذا المهرجان يشفي الغليل؟ وهل هي الخطوة الصحيحة؟ وما هي أسباب الوضع التجاري السيء الذي تعيشه مدينة القدس؟ وما هي أسباب الفتور في التجاوب مع هذا المهرجان؟!

في هذا التقرير التحليلي محاولة جادة حيادية متزنة للإجابة على هذه التساؤلات وغيرها لعلها تضع الجميع أمام الواقع كي يعملوا على إنقاذ القدس من معاناتها وقبل ان يفوت الآوان.. وحتى يكون العمل اكثر فاعلية في المستقبل..

أسباب الركود الاقتصادي

قبل الانتفاضة المجيدة، اي في الثمانينات كانت القدس يومياً، وخاصة أيام السبت، تعج بالمواطنين والسياح والاسرائيليين.. وكانت الحالة الاقتصادية جيدة الى حد معين.. حتى ان شوارع القدس تكون مزدحمة والتجول بها يكون صعباً جداً.

ولا بدّ من الإشارة الى ان يوم السبت هو يوم عطلة للاسرائيليين والسواح وعمالنا العاملين في اسرائيل، فكانت «القدس» المنطقة التي تفتح أبوابها امام هؤلاء ولا ننسى ان اخواننا في باقي مناطق الضفة يأتون الى القدس للتسوق، لأنها عاصمة فلسطين.. ولا ننسى ابناء قطاع غزة اذ ان الطريق كانت مفتوحة ولم تكن هناك عوائق تمنع ابن غزة من الوصول الى القدس او أية منطقة في اسرائيل.. ولكن عندما انطلقت الانتفاضة بدأ الاسرائيليون بعدم زيارة القدس الشرقية وبدأ عدد السياح في التناقص يوماً بعد يوم.

الإغلاق سبب مباشر

وفي أواخر آذار ١٩٩٣ فرض الحصار على مدينة القدس وهذا معناه كبير من الناحية الاقتصادية اذ ان أبناء الضفة حرموا من دخول القدس، وبذلك فقدت القدس جزءاً كبير من المستوقين، وبالإضافة الى ذلك فان العاملين في مؤسسات القدس الوطنية من أبناء الضفة توقفوا عن الدوام لعدم توفر التصاريح.. فعدة شركات تجارية عانت.. وعدة شركات ومؤسسات اضطرت الى الانتقال الى مناطق الضفة الغربية لتجنب الحواجز والمشاكل والمعاناة في الحصول على تصاريح..

أي ان مدينة القدس خسرت روادها الدائمين.. ولا ننسى ان اسرائيل أقامت عدة أسواق تجارية سياحية داخل البلدة القديمة من القدس /في الحي اليهودي/ وآخر في تالبيوت قرب دير مار الياس على طريق بيت لحم/القدس فأصبح عدد السواح ايضا ضئيلاً.. والبيع لدى المحلات التجارية معدوم جداً.. الا محلات المواد الغذائية الأساسية..

الضرائب كبيرة ..

المحلات التجارية في القدس تعاني من الضرائب الباهظة المفروضة عليها وهي ضرائب القيمة المضافة، التأمين الوطني، ضريبة الدخل، ضريبة الأرنونا، ضريبة العمل، والعمل ناهيك عن الإيجارات وفواتير الكهرباء والمياه والهاتف.. كلها مصاريف تحتاج الى دخل ليغطيها.. والدخل قليل اذ ان المواطن نفسه يعاني من دخل بسيط، ورواتب المؤسسات في القدس العربية ادنى مما هي في القدس الغربية. المعايير في فرض الضرائب واحدة الا ان هناك فرقاً مهماً جداً.. وهو ان الدخل في القدس العربية هو أقل من ربع دخل المواطن في القدس الغربية.. ولهذا فان الضرائب تشكل عبئاً اقتصادياً كبيراً، وهي الى حد تشل النشاط التجاري في القدس اذ ان المواطن التاجر يعمل من أجل تغطية ما يترتب عليه من ضرائب وليس من اجل العيش وتوفير القوت اليومي لأبنائه وأطفاله. وهذه الضرائب تفرض على التاجر ان يرفع من أسعار بضاعته.. وارتفاع الأسعار يعني قلة في الطلب.. ويعني الخسارة.. وهذا ما يحدث في القدس العربية اليوم..

الإعلان الصادر عن المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس والأرض الفلسطينية

ممثلو القوى الوطنية والاسلامية والهيئات والمؤسسات والاتحادات الشعبية في محافظة رام الله والبيرة المشاركون في المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس والارض الفلسطينية يوم ١٩٩٧/٧/١٢ يستنكرون سياسة فرض الأمر الواقع الاسرائيلية وعمليات التوسع الاستيطاني ومحاولات عزل القدس العاصمة الفلسطينية عن بقية مناطق الوطن»، ويندون بالمساندة الامريكية لهذه السياسة وبالتأييد المتواصل لها ويشددون على أهمية حشد الطاقات الفلسطينية في مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد الارض الفلسطينية ومستقبل الاستقلال الوطني وعلى الحاجة الى رص الصفوف وتعزيز المهمات الكفاحية المشتركة، ويؤكدون على ما يلي:

١- توحيد الجهود على المستويين الشعبي والرسمي في مواجهة الاستيطان وتصعيد الضغط الشعبي في معركة الذود عن الارض الفلسطينية ورفض المفاوضات في ظل تواصل عمل الجرافات الاستيطانية الاسرائيلية.

٢- ضرورة ترحيل البؤر الاستيطانية من مدينة الخليل لما تمثله من قنابل موقوتة تهدد عملية السلام، ولما تخلقه من استفزازات وأجواء تفجيرية، وضرورة وقف كل أشكال التوسع الاستيطاني وأعمال مصادرة الأراضي على امتداد المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

٣- التمسك بالقدس المحتلة عام ١٩٦٧ عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة ورفض كل محاولة للمساس بمؤسساتها او لتغيير بنيتها الديمغرافية وكل إجراء يستهدف عزلها عن بقية مناطق الوطن الفلسطيني، والاعداد القريب لعقد مؤتمر وطني واسع يتم تكريسه للدفاع عن المدينة المقدسة ولمواجهة التطاولات على المقدسات وعلى الكتب السماوية وعلى المشاعر الدينية.

٤- ضرورة تفعيل سكرتاريا الحوار الوطني وتعزيز القواسم المشتركة بين جميع القوى والاتجاهات السياسية والاجتماعية المؤيدة والمعارضة للعملية السياسية، وتحويل هذه السكرتاريا الى هيئة طوارئ يومية ميدانية لإدارة المعركة السياسية والجماهيرية وقيادة حركة الشارع الفلسطيني في وجه الاعتداءات الاسرائيلية، والتهديدات التي يتعرض لها هدف الاستقلال الوطني.

٥- الحاجة الملحة لتنقية الوضع الداخلي الفلسطيني ومعافاته من الأخطاء والسلبيات ولتوسيع وتطوير نهج التعددية وحرية التعبير عن الرأي واحترام القانون وسيادته ووضع حد للإساءات والتجاوزات التي تلحق الأذى بمسيرة البناء الوطني، والدعوة الى أهمية إعادة ترتيب الأولويات الوطنية بما يخدم معركة الدفاع عن الأرض، وحمايتها واستصلاحها.

٦- دعوة جميع القوى والفعاليات والهيئات والمؤسسات على اختلاف مواقفها وانتماءاتها الى الإنخراط في حملة بناء اللجان المتفرعة للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان وحماية الارض باعتبارها الإطار الذي تتحد تحت رايته كل هذه القوى والفعاليات والذي تتلاقى فيه كل تيارات المجتمع ومؤسساته وأحزابه.

٧- مناداة القوى الشعبية العربية وحكومات العالمين العربي والاسلامي بضرورة التحرك السياسي والمادي والتعبوي في مساندة الشعب الفلسطيني وفي دعم معركة الدفاع عن الأرض والمقدسات الفلسطينية وتشكيل اللجان والهيئات الأهلية والرسمية اللازمة لتنظيم هذا التحرك.

القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة

١٩٩٧/٧/١٢

غياب المنافسة العربية

في السابق كان تجارنا قادرين على ابتياع كميات كبيرة من البضائع، وبالتالي كانوا قادرين على منافسة تجار الجانب الغربي من القدس.. اما اليوم فان تاجرنا يبتاع كميات محدودة، ولذلك فانه غير قادر على منافسة التجار اليهود الذين في كثير من الأحيان يحصلون على دعم حكومي عبر قروض وضرائب، ويتمتعون ببعض الميزات مثل الحصول على اسعار متدنية تشجيعية من الشركات والمصانع المنتجة.

لقد كان سكان القدس الغربية يتهافتون على القدس العربية، واليوم اصبح الأمر معكوساً اذ ان مواطني القدس العرب يتوجهون الى الجانب الغربي لأن الأسعار هناك اقل بكثير من أسعار البضائع في القدس العربية.

رخص البناء

وهناك مشكلة تعاني منها مدينة القدس وهي عدم حصول ابناء القدس على رخص للبناء في القدس العربية وهذا خلق أزمة سكن مما أجبر المواطنين على الإقامة خارج حدود مدينة القدس او البناء في رام الله او بيت لحم وخارج حدود بلدية القدس، وهذا بحد ذاته ساهم في تفريغ المدينة من سكانها، وبالتالي فقد السوق المقدسية لعدد كبير من أبناء القدس الذين أقاموا خارجها مجبرين مكرهين.

وكل من يتابع السياسة الاسرائيلية عبر العقود الثلاثة الماضية فانه سيجد ان بلدية القدس ضايقت لا بل وضعت العراقيل العديدة امام حصول ابناء القدس على رخص للبناء ناهيك عن مصادرة العديد من اراضي القدس وتحويلها للمستوطنات المقامة حول القدس، وتضيق الخناق على مساحة الأراضي المنظمة التي يمكن إقامة بناء عليها.

المهرجان الأول

ويعتبر مهرجان التسوق في القدس الأول من نوعه وهي فكرة جيدة مدعومة من اخواننا في الجليل والمثلث. وقد أقيم حفل افتتاح هذا المهرجان في ساحة باب العامود مساء يوم السبت الماضي ١٩٩٧/٧/١٢ بحضور عدد كبير من شخصيات القدس ومدن الجليل والمثلث.

وقال فيصل الحسيني في كلمته: «انه منذ ان وجدت هذه المدينة وهي دائما مركز هذه المنطقة، منذ ان كانت يبوس، بيت المقدس، القدس، كانت دوماً عاصمة هؤلاء المنزرعين في هذه الأرض وانه لأجل القدس التي يجب ان تصل اليها البسمة والى أبنائها ينظم هذا المهرجان في هذه المدينة المقدسة الحبيبة»..

وأضاف الحسيني: «ان الحياة في هذه المدينة يجب ان تستمر وان تبقى حية، ولأجل ذلك يجب علينا جميعاً ان نكون في شوارعها وأزقتها مقدسيين وفلسطينيين من كل مكان حتى تبقى هذه المدينة رمزاً لنا ولوجودنا ولماضينا ومستقبلنا»..

تحيات الأهل من الجليل

وألقى ابراهيم نمر حسين كلمة نقل تحيات الأخوة الفلسطينيين في الشمال، الجليل الغربي والشرقي والمثلث الشمالي والجنوبي وحيا ابناء القدس على صمودهم وخاصة اولئك التجار داخل أسوار البلدة القديمة الذين يواجهون يومياً ممارسات السلطات الاسرائيلية الهادفة لأن تكون القدس يهودية وليست عربية مقدسية.

وأضاف ان القدس هي زهرة المدائن ومدينة المدائن ومحطة الأنبياء وانه لا يمكن السماح بعزل القدس عن باقي المدن الفلسطينية.. وشدد على ان مدينة القدس هي مدينة عربية إسلامية، فهي مسرى الرسول وبلد المسيح عليهما السلام..

وقد حضر هذا المهرجان نواب القدس الوزيرة الدكتورة حنان عشراوي، وحاتم عبد القادر، وابراهيم قندلفت مسؤول الشؤون الدينية في السلطة الوطنية الفلسطينية.. وآخرون.

فعاليات ونشاطات المهرجان

لقد اشتمل برنامج المهرجان على نشاطات وفعاليات سياحية وفنية وتجارية..

فعلى صعيد البرنامج السياحي سيتم منح تخفيضات على أسعار غرف الفنادق من ٣٠٪ فما فوق.. وجولات سياحية حول وداخل القدس...

اما البرنامج الفني فيشمل على مهرجان القدس للأغنية لعدد من المطربين المشهورين العرب والفلسطينيين، في حديقة قبور السلاطين بالقدس.

وعلى صعيد البرنامج التجاري فستقدم المحلات التجارية المشاركة خصميات من ١٠ الى ٥٠ بالمئة على أسعار البضائع كما تمت الدعوة لجميع التجار لفتح محلاتهم التجارية حتى ساعات متأخرة من الليل.

تعزية

القدس/**جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون آل الشيوخي الكرام أحزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج حسن اسماعيل محمد الشيوخي

(أبو عزام)

ويتقدمون من أشقاء الفقيد المحاميين حسين وحجازي وعدنان والاستاذ ماجد والمهندس عزمي وأنجال الفقيد عزام وحلمي ومحمد واسماعيل وهاني ونسيب وعموم آل الشيوخي الكرام بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

مناشدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حفظه الله

فخامة رئيس دولة فلسطين الأخ أبو عمار حفظه الله وأدامه ذُخراً وسنداً لأبناء شعبه وأمته، تحية الدولة والبناء وبعد،

نحن ممثلو الشريحة المتعلمة والمثقفة وعدد من الفعاليات وموظفي الدوائر الرسمية والشعبية في بلدة كفر ثلث/محافظة قلقيلية، نتقدم الى سيادتكم بطلب مساعدتنا لتخليص بلدتنا (كفر ثلث) من الدمار الخدماتي الذي تعاني منه والذي تسبب في هجرة الكفاءات، فقد هاجر منها داخلياً وخارجياً سبعة آلاف نسمة وبقي فيها خمسة آلاف نسمة رغم كبر مساحتها (٢٥٠٠٠ دونم).

ولما كانت البلدة قد تجلت فيها روح الفداء والتضحية وسقط منها الكثير من الشهداء، ولأن البلدة أحبت القائد ابو عمار وتمسكت بالقرار الوطني فقد عمل الاحتلال على تدميرها ضمن مخطط مدروس حيث ان انعدام الخدمات فيها هو احد اشكال هذا التدمير فباتت بلدتنا بلا خدمات تُذكر، فرغم اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين فهي بدون: ماء، كهرباء، شوارع معبدة، بريد وهاتف، غرف دراسية كافية، نوادي ومجاري.

وقد انتظرنا قدوم سلطتنا الوطنية بفارغ الصبر والمحبة وقد مرّت ثلاث سنوات ولم يتحقق فيها شيء مما ذُكر سابقاً لذا نهيب بسيادتكم مساعدتنا في تخطي هذا الدمار الخدماتي لتعزيز أسباب صمودنا في وجه الزحف الاستيطاني لقربنا من الخط الأخضر، ونحن أحوج ما نكون لعطف سيادتكم وتعميم توصياتكم على الهيئات والجهات المعنية لزيارة البلدة والاطلاع على معاناتنا والتكرم بالعمل على تقديم الخدمات الضرورية وبما ان الشبكة الكهربائية جاهزة منذ عام ١٩٧٩م وبما انه اجري عليها الصيانة اللازمة منذ اكثر من عام وهي غير مستخدمة فاننا نرجو من سيادتكم التكرم بمساعدة البلدة بمولدي كهرباء وبناء مدرسة اساسية.

ودمتم لهذا الوطن ذُخراً وسنداً

ملحوظة: المناشدة ممهورة بتواقيع ٩٠ مواطناً من القرية والتواقيع محفوظة في المجلة.

اعتصام تضامني مع أسرى الحرية العرب

بعد ظهر نهار الاثنين الموافق ١٤ تموز ١٩٩٧ تجمع ما يزيد عن مائة شخص من اصحاب الفعاليات الوطنية والاجتماعية من قرانا السورية المحتلة. واعتصموا امام مكتب الصليب الاحمر الدولي في بلدة مجدل شمس، واستمر الاعتصام جلوساً على الأرض مع الصمت لمدة ساعة وشاركت في ذلك عشرات النسوة من الاتحاد النسائي في الجولان المحتل، وجرى ذلك تضامناً مع المعتقلين الوطنيين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بمناسبة يوم الأسير الذي تبنته السلطات اللبنانية والحركة الوطنية الشعبية في لبنان الشقيق واعلنت عنه وسائل الإعلام.

وبهذه المناسبة وزع باسم أحرار الجولان بيان موجه للرأي العام عبّر عن تقدير كبير للنضال البطولي الذي تخوضه الحركة الوطنية اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وضد قوات لحد العميلة. وحيّا البيان سجناء الحرية من لبنان وفلسطين والجولان في المعتقلات الاسرائيلية، وثمن عالياً السياسة السورية الحكيمة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد المنفتحة على السلام العادل الشامل والرافضة للتنازلات وللتفريط والاستسلام. وأكد البيان حتمية زوال الاحتلال واستعادة الحقوق العربية السليبة وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بفضل عدالة القضية العربية وإصرار أحرار العرب وشرفائهم على تحقيق ذلك مهما طال الزمن وبلغت التضحيات.

فتور في التفاعل

لقد شهد المهرجان في الأسبوع الأول فتوراً من الناحية التجارية اذ ان المحلات لم تفتح أبوابها خلال ساعات الليل، بل أبقت دوامها السابق.. وعندما سئل تاجر عن سبب عدم التزامه بفتح محله التجاري حتى ساعة متأخرة أجاب قائلاً: «انه لا يبيع شيئاً خلال النهار.. فهل يتوقع ان يبيع خلال الليل..»

والوضع الاقتصادي السيء لا يسمح للمواطنين بالتسوق في القدس العربية اذ ان المواطنين العرب داخل اسرائيل يبحثون دوماً عن الأسعار الرخيصة وهي متوفرة لديهم، فمن الصعب ان يأتي أهل الجليل والمثلث الى القدس للتسوق في سوق أسعارها مرتفعة.. ناهيك عن المواطن المقدسي يتوجه للجانب الاسرائيلي للتسوق لان الأسعار هناك اقل مما هي في القدس العربية.. وأمثلة على ذلك على ان عبوة الكولا من ليتر ونصف تباع بعروض خاصة بحوالي ثلاثة شواقل وفي القدس العربية ٤،٥ شاقل.. الخضروات في القدس الغربية اسعارها نصف اسعار القدس العربية.. لأسباب عديدة ذكرت سابقاً..

وسبب آخر في الفتور هو ان المهرجان الأول من نوعه ولا بدّ انه نوعية جديدة من الفعاليات لدعم القدس وأهلها.. وقد يكون التفاعل مع المهرجان في الاسبوع الثاني افضل مما كان عليه في الاسبوع الأول.

خطوة جيدة

عدد من التجار أشادوا بهذه الخطوة وقالوا ان هناك من يفكر بنا، ويعمل على تقديم شيء لهذه المدينة.. ودعوا الى المزيد من الفعاليات والنشاطات لدعم الحركة التجارية في القدس..

وتجار آخرون حيّوا القائمين والمنظمين لهذا المهرجان الذي كان يجب الإعداد له مسبقاً وبشكل افضل مما هو عليه الآن.. ودعوا المسؤولين الى ضرورة توسيع قاعدة التعاون مع جميع تجار القدس والإعداد الواسع للمهرجان الثاني..

العلاج الفعّال

عدد من أبناء القدس رحبّوا بالمهرجان وقالوا انه ليس العلاج الفعّال لمواجهة ما تعانيه المدينة.. لمواجهة سياسة الضرائب الباهظة الاسرائيلية لتفريغ سكانها من مواطنيها الأصليين ولمواجهة أزمة السكن والمشاكل العديدة..

ان المهرجانات خطوة إعلامية جيدة لكن المطلوب قرارات عملية فعلية تدعم التاجر والمعلم والموظف والعامل وكل طفل من أطفال القدس.. وتدعم الوجود العربي حقاً وحقيقة.. وكل الأمل ان تكون هناك خطوات فعلية لدعم الوجود العربي في القدس دعماً حقيقياً وليس دعماً كلامياً فقط.

معتقلو عسقلان يستعدون لتنظيم فعاليات احتجاجية

أسرى شطة يحذرون من انفجار متوقع بسبب ممارسات إدارة السجن القمعية

حذر الأسرى في سجن شطة من انفجار متوقع وموقوت في أية لحظة في ظل تردي اوضاعهم العتقالية وحملوا الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج الانفجار في حال وقوعه.

وفي رسالة وصلت، من اسرى شطة الى نادي الأسير ذكروا فيها ان الوضع لا يحتمل وانه اخذ بالتردي يوما بعد يوم، واصبح بمثابة قنابل موقوتة ستنفجر في اية لحظة بسبب نهج وسياسة ادارة السجن، التي تنطلق في سياستها من خلال توصيات لجنة تقصي الحقائق بمحاولة الهروب في سجن عسقلان.

وقال الأسرى في رسالتهم التي وزعها نادي الأسير الفلسطيني ان التوصيات تحولت الى سياسة رسمية حيث اقدمت ادارة السجون في الآونة الأخيرة على إجراءات تهدف الى إذلال الأسير الفلسطيني وخلق جو من البلبلة والزعزعة داخل صفوف المعتقلين، فضلا عن المس بابسط الحقوق من حرمان للنوم والراحة والاستقرار.

واضافت الرسالة ان ادارة السجن أقدمت قبل عدة ايام على القيام بأولى خطواتها ضد الاسرى، والمتمثلة باقتحام غرف السجن بعد منتصف الليل وترويع كافة المعتقلين ونبش محتويات الغرف وتدميرها تحت طائلة اعداد كبيرة من السجانين المزودين بالهراوات واسطوانات الغاز.

واكدت الرسالة ان الممارسات لم تقف عند هذا الحد، حيث اجبر المعتقلون والاسرى على اخراج كافة امتعتهم بذريعة البحث عن حفريات ومحاولات هرب، فيما اصبحت هذه الممارسات تتكرر يومياً او اكثر من مرتين في اليوم الواحد.

وتوجه الأسرى الى كافة المؤسسات واللجان والجمعيات المعنية بحقوق الانسان والمعتقل، وخاصة الصليب الاحمر ونادي الاسير ومؤسسة الضمير والحق وغيرها للوقوف معهم لصد الهجمة الشرسة.

كما توجه الأسرى الى كافة قطاعات الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية وجميع الفصائل والحركات المساندة لمطالبهم العادلة للعمل على افشال المخططات التي تستهدف كرامتهم.

وحذر الاسرى من تكرار المحاولة التي وقعت مؤخراً عندما اقدمت شرطة وقوات الاحتلال على اقتحام غرف الاسرى باعداد هائلة الامر الذي كاد ان يحدث مجزرة لولا صمود الاسرى وثباتهم وتقهقر السجانين.

أسرى عسقلان يهددون باتخاذ اجراءات احتجاجية

من جهة ثانية اكد اهالي اسرى عسقلان ان ابناءهم يستعدون لتنظيم احتجاجات، رداً على محاولات سلب انجازاتهم الاساسية واهمها التحكم في نقل المعتقلين من غرفة لأخرى.

وكان هذا الإجراء ادى قبل ايام الى إعلان المعتقلين الاضراب عن الطعام والامتناع عن الفورات لمدة ثلاثة ايام.

وأكد المعتقلون انه تم تعليق الاضراب وعودة الوضع الى ما كان عليه انتظارا لرد ادارة السجن على قرارهم.

واشار المعتقلون انه في حالة قيام الادارة بتنفيذ قرارات النقل سوف يتخذون العديد من الاجراءات الاحتجاجية والتي من الممكن ان تؤدي الى تفجير الوضع داخل المعتقل.

وشكا اهالي معتقلي سجن عسقلان من سوء معاملة الادارة لهم خلال الزيارة، حيث منعوهم في الزيارة الاخيرة من ادخال النقود والدخان والولاعة معهم خلال زيارتهم لابنائهم.

ومن ناحية اخرى وجه معتقلو الدوريات في سجن عسقلان نداءهم الى جامعة القدس لتسهيل مهمة قبولهم للانتساب للجامعة، لخصوصية وضعهم والاجراءات الطويلة الأمد التي من الممكن ان يتكبدوها من خلال بلدهم الاصلي.

اصابة ٢٠ أسيراً بالتسمم في سجن نفحة لتناولهم طعاماً فاسداً

اصيب ٢٠ اسيرا في معتقل نفحة بالتسمم لتناولهم طعاماً فاسدا قدمته لهم ادارة المعتقل ونقل المصابون الى المستشفيات الاسرائيلية لتلقي العلاج.

واكد نادي الاسير ان حادث التسمم هو الثاني الذي يتعرض له الاسرى في نفس المعتقل، حيث اصيب قبل نحو ثلاثة اشهر ٤٠ اسيرا لنفس

بعد مرور «٢١» عاماً على اعتقاله:
عائلة المعتقل محمد نعيرات توجه نداءاً الى المؤسسات الحقوقية

رام الله - بسام عويضة - وجهت شقيقة الأسير المناضل محمد رجا نعيرات (أبو رفعت) شيخ المعتقلين نداء الى جميع المؤسسات الحقوقية للتدخل للإفراج عن شقيقها والذي يعاني من وضع صحي صعب جداً وهو مصاب بعدة امراض خاصة بالشيخوخة ومن بينها «الزهايمر».

وقالت شقيقة نعيرات وهي من قرية ميثلون قضاء جنين والذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية في ٣٠/٣/١٩٧٦م وحكمت عليه بالسجن المؤبد وهو حالياً يقبع في سجن عسقلان.

«ان احتجاز الأسرى في عصر السلام يتنافى والقواعد والأسس التي قامت عليها المسيرة السلمية، واذا ارادت اسرائيل ان تكون دولة سلام، وتحترم حقوق الانسان، فعليها ان تطلق سراحهم، ونحن لا نستجدي احد ولكننا نطالب بتطبيق الاتفاقيات الموقعة».

وكانت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين قد وجهت نداءاً طالبت فيه الرأي العام المحلي والعالمي والسلطة الفلسطينية بضرورة العمل من اجل الافراج عن المعتقل نعيرات (٦٨ عاما) حيث اصبحت حياته مهددة في كل لحظة، الأمر الذي يذكرنا باستشهاد المناضل عمر القاسم، حيث رفض الافراج عنه، وهو يعاني من سكرات الموت على سرير مستشفى سجن الرملة.

وتقول ام رفعت «٦٠ عاما» والتي تعتاش من ماكنة الخياطة: انها تنتظر فرج الله، ورغم انها تعاني بسبب غيابه عنها الا ان ايمانها بالله وبعدالة قضيتها جعلها على يقين ان ابا رفعت وزملاءه سيخرجون من السجن وينعمون بشمس الحرية من جديد.

تجدر الإشارة الى ان السلطات الاسرائيلية لم توافق على خروجه رغم صفقة تبادل الأسرى عام ١٩٨٥م مع الجبهة الشعبية - القيادة العامة بحجة ان نعيرات قام بقتل جندي اسرائيلي ومن ثم التمثيل به.

الاسباب، فيما يعاني الاسرى الـ٦٤٠ ظروفاً اعتقالية صعبة.

تدهور الأوضاع في سجن بئر السبع

من ناحية ثانية اكدت لجنة المفاوضات بشأن الأسرى ان الأوضاع الصحية لمعتقلي «بئر السبع» متدهورة بشكل خطير بسبب اهمال ادارة السجن في تقديم العلاجات والادوية لهم.

وذكرت اللجنة التي زارت مؤخراً، سجن بئر السبع ان الاسرى: سامي يونس وعلي البياتي ومحمد نصار ومحمد العبد الحسين يعانون من أوضاع صحية سيئة ومن امراض مزمنة.

وذكر بيان لنادي الأسير وزع مؤخراً ان الأسرى يشتكون من التدهور في نوعية وكمية الغذاء المقدم لهم، واعتماد ادارة السجون سياسة التقليصات في المواد الغذائية واجبار الاسرى على شرائها.

وابدى ١٤ اسيراً تقوم ادارة السجون بعزلهم كعقاب لهم بعد نقلهم من سجن نفحة الصحراوي استيائهم واستنكارهم لما يتعرضون له من سوء معاملة، وفرض ادارة السجن عقوبة بمنع ذويهم من زيارتهم لمدة شهرين، وكذلك حرمانهم من الكنتين لمدة شهرين ايضا.

من جهته طالب الاسير محمود محاجنة من مدينة جنين كافة المؤسسات الانسانية والسلطة الوطنية التدخل لاخراجه من زنزانته الانفرادية ومن عزله عن سائر المعتقلين المستمر منذ ٦ سنوات ونصف وكذلك السماح لعائلته بزيارته.

وخلال لقاء عقدته اللجنة مع وفد يمثل الاسرى في مختلف الاقسام الامنية في سجون بئر السبع، طالب الاسرى بوقف سياسة العزل الانفرادي واعادتهم للعيش مع زملائهم الاسرى في السجون، كما طالبوا المؤسسات الوطنية ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية بارسال الكتب المنهجية لفرعي الدراسة الأدبية والعلمية الى السجون والعمل من اجل السماح للأسرى بالانتساب الى الجامعات الفلسطينية وادخال المجلات الثقافية الى السجون، والعمل لانقاذ الاسرى المرضى والمعاقين وكبار السن الذين اصبحت حياتهم في خطر، كذلك تبنى تأهيل الأسرى في مجال التعليم في الجامعات حيث يوجد اكثر من مائة اسير منتسبين للجامعات.

أحكام بالسجن على أربعة شبان من مجدل شمس

الجولان السوري المحتل - مجدل شمس - مراسل خاص - حكمت المحكمة الاسرائيلية بالناصرة يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٩ على أربعة شبان بالسجن سنة فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك بتهمة إحراق بيت في احد بساتين البلدة يملكه شخص متعاون مع سلطات الاحتلال والشبان هم:

١- نائل يوسف اسماعيل الصباغ
٢- صالح محمود مهنا ابو صالح
٣- منجد هاني سليم عواد
٤- أدهم صالح توفيق الشوفي

يذكر ان الشبان الأربعة من بلدة مجدل شمس السورية المحتلة وأعمارهم ما بين ١٥ - ١٦ سنة وهم طلاب في الصف التاسع في المدرسة الإعدادية بالبلدة.

حياة اسرى العزل مهددة

من جهة ثانية اعرب اهالي الاسرى في محافظات غزة عن قلقهم الشديد على حياة ابنائهم، خاصة المعزولين في سجون شطة والسبع وكفار يونا، بعد الاحداث التي شهدها سجن نفحة احتجاجاً على قيام ادارة هذه السجون بتنظيم زيارات الاهل بشكل مشترك مع السجناء الجنائيين اليهود.

وقال اهالي الاسرى ان ابناءهم باتوا معرضين في كل لحظة لاعتداءات هؤلاء الجنائيين المدمنين على الكوكائين والحشيش والمعروفين بانتمائهم الى العالم السفلي في اسرائيل. وطالبوا ادارات السجون الاسرائيلية، وبالأخص ادارة سجن نفحة بالعمل على إعادة ابنائهم الى السجون الامنية وإنهاء فترة العزل التي يقضونها بعيداً عن زملائهم.

من جهة اخرى، اوضح الاهالي بعد زيارتهم الاخيرة لسجن نفحة ان الاوضاع هناك ما زالت متفجرة وتواصل ادارة السجن استفزازاتها اليومية للسجناء الفلسطينيين واهاليهم عند الزيارات، حيث منعت سلطات الاحتلال الاهالي من إدخال المواد الغذائية لأبنائهم في السجون والتي تشمل الزيت والزعتر والسجائر.

وفي اجتماع عقده اهالي الاسرى مع مدير الصليب الاحمر بغزة، طالبوا الصليب الاحمر بالعمل على إدخال المواد الغذائية للسجون بواسطة سيارة للصليب الاحمر نظراً لعدم كفاية المواد التموينية التي تقدمها ادارة السجن للمعتقلين.

وناشدوا مدير الصليب الاحمر العمل على إنهاء معاناتهم على حاجز ايرز اثناء توجههم لزيارة ذويهم في السجون، حيث يتم اجبارهم على السير مسافة تزيد عن ثلاثة كيلومترات، وطالبوا بتخصيص باص خصوصي لنقلهم في ظل وجود عدد كبير من المرضى وكبار السن.

المعاناة خط متواصل بين الأسرى وأهاليهم

أم لمعتقلين تعمل «شغالة» في احدى بيوت أثرياء القدس

رام الله - خاص بـ «البيادر السياسي» - أكدت الحاجة أم محمد القباني (٤٥ عاما) من باب السلسلة بالقدس انها تعمل في بيوت الأغنياء نتيجة الفقر المدقع الذي ألمّ بها.

وقالت الحاجة **ام محمد** في حديث خاص لـ «**البيادر السياسي**»: ان ولدّيها محمد وجبر موسى القباني والمحكومين بالسجن لمدة سنة في سجن تلموند تركاها بدون إعالة مع بناتها السبعة حيث اضطرت للعمل شغالة ٤ ساعات يومياً في مطابخ الأثرياء لقاء ١٠ شواقل عن كل ساعة.

وتضيف: أقسم لك.. انه ومنذ عشرة شهور لم تدخل اللحمة بيتنا، وكان محمد قد خرج من الصف الأول الاعدادي لإعالتنا، وها أنا الآن اشحد بالشاقل على باب الدكاكين والبيوت.

وتستطرد قائلة: لم يساعدنا احد، حتى نادي الأسير وكنت قد سجنت سابقاً لمدة سنتين، وأنجبت بنتاً داخل السجن سميتها «عاصفة».

اما الحاج **صالح عبد الله البرغوثي** ((٧٣ عاما) من قرية كوبر قضاء رام الله فقد تحوّل الى حراث بالأجرة عند مزارعي بيرزيت لكي يعيل أسرته.

ويقول: ابني نائل (٣٨ عاما) يقبع في سجن نفحة وقد حُكم «مؤبد» امضى حتى اللحظة ٢٠ عاماً في سجون الاحتلال، اما عمر (٤٤ عاما) والذي خرج عام ١٩٨٥ عبر صفقة التبادل مع الجبهة الشعبية - القيادة العامة فهو يخضع للاعتقال الإداري منذ سنتين في سجن تلموند وهو متزوج وله خمسة اولاد، وانا الذي أتولى رعايتهم وإعالتهم.

اما الحاجة **ام محمد** (٦٥ عاما) من القدس فان اولادها محمد جمعة خلف حكم ٨ سنوات واحمد حُكم ٢٢ سنة، يقبعان في سجن عسقلان، اما بلال حُكم ٨ أشهر فهو يقبع في تلموند.

وتقول: محمد مصاب بشلل أطفال، حيث يعاني من وضع صحي صعب جداً، ونحن نطالب السلطة الوطنية بالضغط من جانبها على اسرائيل لإطلاق سراح اولادنا وفك أسرهم.

مؤسسة الضمير لرعاية السجين:

أوضاع مأساوية في سجون شطة، تلموند، مجدو «العد الليلي» أسلوب جديد، وجلوكوز فاسد للمرضى

رام الله - خاص - افادت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين ان السلطات الاسرائيلية اتبعت اسلوباً استفزازياً جديداً بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجن شطة، حيث بدأت تخضعهم «للعد الليلي» والتفتيش المستمر، بحجة المحاولات المستمرة التي نفذها ويحاول تنفيذها المعتقلون.

وقالت سحر فرنسيس محامية «الضمير» التي زارت المعتقلين واطلعت على أوضاعهم: «ونتيجة لهذه الاستفزازات الجديدة رفض المعتقلون التفتيش، مما حمل إدارة السجن بتهديدهم، بحمل الغاز والهروات وهجموا على القسم (٦) الذي يتواجد فيه (٨١) معتقلاً».

وأضافت: «ان قوات الاحتلال تعرضت لأهالي المعتقلين في قسم (١١) بتفتيشهم بشكل مزعج ومهين، وتم إرجاع المواد العينية من بعض أهالي المعتقلين، كعائلة المعتقل احمد الوشحة من بلدة بيرزيت، ثم اضطر المعتقلون الى إرجاع وجبة الطعام احتجاجاً على ذلك».

الحالات المرضية

وعن الحالات المرضية قالت محامية المؤسسة الحقوقية: «ان معاملة طبيب العيادة سيئة، ولا يتعامل بشكل انساني مع المعتقلين، ومن الحالات المرضية التي عُرفت وبحاجة الى علاج فوري:

- عبد الناصر صويص يعاني من الآلام في الحنجرة والصدر والأنف وبحاجة لعملية جراحية.
- صبري مصلح موقري (٥٠ عاما) يعاني من الضغط ومرض في القلب.
- عباس عبد الله شبانة يعاني من فتاك منذ سنتين وبحاجة لعملية جراحية مستعجلة.
- عبد السلام مصطفى الشعار يعاني من انسداد في مجرى الدمع.
- مروان شحادة يعاني من آلام حادة في البطن، وتم تحويله الى عيادة السجن، واعطي جلوكوز فاسد، مما ادى الى مضاعفات صحية لديه، وعلى أثرها تم نقله الى مستشفى العفولة، وأجريت له عملية جراحية هناك.

سجن تلموند

وعن زيارتها لسجن تلموند قالت المحامية فرنسيس: «يعيش المعتقلون والبالغ عددهم (٣٤ معتقلا) منهم (٢٩ شبلاً) اوضاعاً صعبة، حيث يتم تفتيشهم باستمرار وأخيراً تم منعهم من زيارة المعتقلين الإداريين في الأقسام المجاورة.

وقد تقدموا بطلب لزيارة المعتقلين الاداريين، ولكن قُوبل طلبهم بالرفض، وقد حددت لأهالي المعتقلين كميات معينة من المواد الغذائية الذي يسمح بإدخالها مثل ٣٠٠ غم سكر، ١٠٠ غم شاي، ٢٠٠ غم قهوة.

وتم عقد اجتماع بتاريخ ٧/٨ بين اللجنة النضالية وإدارة السجين لتقديم مذكرة احتجاج حول القضايا التالية:

- الاعتراض على التفتيش باليد بدلاً من الآلة، ولهذا السبب رفضت احدى غرف السجن الخضوع لمثل هذه التفتيشات الاستفزازية، مما حدا بإدارة السجن الى معاقبتهم بمنع أهاليهم من زيارتهم لمدة شهر ونصف الشهر.

وعلى أثرها تقدم المعتقلون بالتماس للمحكمة، وحتى هذه اللحظة لم يتم اي تجاوب حول هذه القضية.

- الاعتراض على الخروج الى العيادة الطبية مقيدي الأيدي، وفي محاولة للتفريق فيما بين المعتقلين تقوم ادارة السجن بالسماح لـ ٢٨ معتقل بالذهاب الى العيادة بحرية والباقي يتم تقييدهم بالسلاسل.

ويقوم مسؤول القسم يومياً باختيار قائمة المرضى وتحديد المعتقل الذي يريد ان يذهب للعيادة.

- الاعتراض على المعاملة الاستفزازية لأهالي المعتقلين وتفتيشهم بشكل غير لائق، وعادة يتم ارجاع عدد من أهالي المعتقلين دون السماح لهم بزيارة ابنائهم مثل: ام المعتقل شهوان جبارين، ابنة اخ المعتقل وسام الرفيدي، والد المعتقل محمد البرغوثي.

«تحويل عشرات المحكومين الى الاعتقال الإداري»

معتقل مجدو الصحراوي

وعن زيارتها لمعتقل مجدو قالت فرنسيس: «تم نقل خمسة من المعتقلين الاداريين والبالغ عددهم ١٢٥ معتقل من معتقل مجدو الى الدامون بتاريخ ١١٩٩٧/٧/٩ بحيث اي تجديد اداري لأي معتقل يُنقل مباشرة على أثرها الى سجن مركزي كما ويلاحظ ازدياد حالات الاعتقال الاداري بمعدل ٤ معتقلين اداريين اسبوعيا.

فحوالي ٣٠٪ من المعتقلين الاداريين جدد. وتتبع في الآونة الاخيرة سلطات الاحتلال خطوة استفزازية اخرى، بحيث يتم تحويل المعتقلين الذين انتهت مدة محكوميتهم الى الاعتقال الاداري مثل:

- عبد الباسط الحاج بعد حكم ٢٨ شهرا تم تحويله ٤ شهور اداري.
- عبد القادر ادريسي بعد حكم ٣٠ شهرا تم تحويله ٦ شهور اداري.
- مأمون بدارين بعد حكم ٢,٥ شهر تم تحويله ٤ شهور اداري.
- احمد فتحي احمد مهداوي من طولكرم بعد حكم ١٢ سنة تم الافراج عنه لمدة يومين، واعتقل اداريا لمدة ٦ شهور.
- عبد الناصر جاموس من نابلس بعد حكم ١٢ سنة وغرامة ٣٢ الف شيكل تم تحويله الى الإداري.

صرخات قلبي وهمومه من رحم الأسر والمعاناة

بقلم الأسير: نصر حمدان شقيرات/سجن عسقلان

الصرخة الأولى

«بسم الله الرحمن الرحيم»

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى،

أما بعد،

ماذا عسى الفارس الأعزل من السلاح ان يعمل في معمعان المعركة وماذا عسى الأسير المقيد في مقابر الأحياء ان يفعل لإحياء أمة وماذا عسى السباح الماهر ان يفعل وهو يصارع الأمواج العاتية ومن حوله يغرق ويستصرخ ماذا عساه، ماذا عساه ان يفعل؟ ان المجال رغم سوء الحال وقسوة الظرف والواقع مفتوح للعمل مفتوح لان يصرخ علّ صراخه يجد اذناً واعية تهب لنجدة الملهوفين نعم لنصرخ فهذا ما نملك وأملك.. سأصرخ بإذن الله صرخات تنطق باسم قلبي نرفع راية همومه هموم امتي وبشكل اساسي شريحة هي في الخط الأول للمعركة مع الطاغوت شريحة الأسرى، سأصرخ بالكلمة الأمينة والكلمة الصادقة علّها تجد مسلماً يؤازرها بالطلقة الشجاعة والعمل البناء في الميدان صرخات قلبي موجهة للأسرى أنفسهم ابناء الحركة الاسلامية خاصة عناصر وقيادة وان كان الكلام ينطبق بشكل او بآخر على حال الأمة بأسرها والحركات العاملة الاسلامية خاصة على هذا الطريق اسأل الله تسديد الخطى في سلسلة حلقات «صرخات قلبي وهمومه من رحم الأسر والمعاناة» بعد حوالي سبع ستين سجن والحبل على الجرار فحسبنا الله ونعم الوكيل.

صرخة قلبي تبدأ باقرار حقيقة ساطعة قد يغمض بعض الناس عينيه عنها تعامياً ولكن الشمس لا ولم ولن تغطى بغربال مع سلامهم المزعوم بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٣ تلقت الحركة الأسيرة طعنة في المعتقل، ولكن سلم الله، فلم يقدّر الموت بل قدّر الإعاقة فبعد توقيع الصك شل العمل التنظيمي خاصة عند فصائل السلام فأدى الى عواقب وخيمة وآفات مستديمة. اصبحت الثقافة عدواً، واصبح النظام تشدداً وتصلباً، واضحى النوم حتى الظهيرة ديدناً والسهر على التلفاز حتى منتصف الليل ويزيد مغنما وامسى التمتع بأفلام السوء ترفيها ومنعها تنغيصا.

فيا حسرة على هذا الحال، ويا للمصيبة فالمولود يكبر يوماً بعد يوم وينوي الزواج والانجاب، بدأ بفصيل وامتد لآخر والآن يتطلع لمصاهرة حماس والجهاد وهنا ادوي بصرختي هكذا يقول قلبي.. اخوتي في العقيدة في سجون الظلم من اشراف الامة انتم، وامل يجب ان يشرق فاسمعوها مني اخويه دون مقابل، افراداً وجماعات وقيادات ومسؤولين: المولود تطلع للزواج من ابنتكم وهي مالت نحوه متعاطفه فادركوا الحال قبل ان يسوء ويقع السوء وتحصل الفحشاء وعندها «ولات حين مندم» ان كان مولودهم شب على الفسق والفجور فابنتنا ان قبلت به فهي زنديقة خائنة لانها خانت وسقطت في حبائله على بصيرة، فالنور بين يديها ممثلاً بقرآن ربها العظيم، فكيف تطيع الهوى وأي شيطان تطيع حين يصبح المولود الفاسد لها محبوبا فيصرخ قلبي بهم اخيراً لندرك انفسنا قبل فوات الآوان.

الصرخة الثانية

أما بعد،

فبعد صرختي الأولى سكنت لأخذ قسط راحة ونفس واذا بمناد يقول يا صاحب الصرخة هذا الداء فما الدواء؟!! سؤاله أثار كل انتباهي وقطع علي راحتي وجدد عزمي على الصراخ فهذا فرض وواجب فكما صرخت بالداء اصرخ بالدواء.

عاودت استجماع انفاسي لتكون الصرخة اقوى من الضوضاء المحيطة حتى تسمع وشرعت بالصراخ:ان هذا سبيل النجاة وهذا سبيل الحيلولة دون زواج المولود الفاسد من الفتاة حاملة المصباح، ثم شحذت همتي واستجمعت فكري، وتساءلت كيف الدواء لهذا المرض؟ وكيف الوقاية والعلاج؟!!

يُسرني الجواب، فالدواء موجود فما انزل الله داء الا وانزل له دواء فاستبشر المنادي بكلامي متلهفاً، تحدث، فاني بشوق لمعرفة الدواء قبل ان يستفحل الداء وهناك ولات حين شفاء.

قلت للمنادي التقيت واياك في نفس الطريق فلنسر سوياً يداً بيد وساعداً بساعد لنحصل على الدواء فاني اعرفه ولكن احضاره بحاجة الى جهد وتعاون فقال متلهفاً تحدث لنبدأ المسير فوراً للدواء من هذا المرض في طعمه مرارة وحموضة ولكن لا بد منه والا الدواء مركب ليس بمعقد ولكنه مترابط بعضه مع بعض فالدواء مركب من العلم والاعتقاد ثم النية الصادقة والاخلاص ثم مباشرة العمل بالوصفة الطبية الشافية بإذن الله وذلك بعد تشخيص المرض. فرحت بالمنادي وفرح بي وتآخينا على درب ذات الشوكة، درب تغيير الواقع المرير السيء بكل طاقتنا وقوتنا فازدادت بحمد الله قوة الصرخات ليفيق عليها من هم في سبات.

اتفقت وصاحبي ان اساس هذا المرض الذي اصيب به المولود وقد تصاب به ابنتنا التي اضحى واجب عليها تحمل المسؤوليات اساس هذا المرض هو الفراغ القاتل، فالوقت ان لم تملأوه بالخير والجد والعمل للتغيير ملئ بتقديس التلفاز والنوم والعبث الفارغ. واساس آخر هو انعدام التعبئة الروحية اللازمة حتى ينتصر الولد على شبح الشهوات الهاجم. هذا اضافة الى ضغط العدو المتربص ومكره وخداعه ولكن مكره وخداعه يبور اذا ما حصّنا انفسنا.

فرح صاحبي وقال: تلك علامات وأسباب المرض. فكيف العلاج؟ أحضره ألم تقل انك تعرفه؟! تهلل وجهي فرحاً واستبشر قلبي فانطلق لساني ذاكراً للوصفه الطبية اللازمة ممثلة باركانها الثلاثة: العلم، والاعتقاد (اي الايمان) ثم النية الصادقة والاخلاص التام والوعي الحقيقي لفرضية العلاج، وختاماً وضع خطط وبرامج لتنفيذ الوصفة الطبية الناجعة بل الفائقة النجاح في علاج الولد وتخفيف حدة مرضه والشفاء التام للبنت المسكينة التي يبنى الأمل على ان تكون قائدة للمسيرة، ان العلاج والوصفة باختصار تتطلب تصحيح المناهج ووضع النظام لشحذ الهمم واستغلال الطاقات ليمن الله علينا بفضله وكرمه ورحمته بالشفاء التام.

لا بد لنا من التوقف لتحليل واقع المجتمع الفلسطيني وانعكاساته على منظومة القيم الأصلية والإيجابية لنحدد القيم الدخيلة السلبية والإيجابية منها، ونحدد كيفية التعامل معها في برامجنا المختلفة ولكافة القطاعات الخدماتية العامة والخاصة الرسمية وغير الرسمية، ولكافة فئات الأعمار. لنواجه التحديات كجسم واحد ينظر في المرآة فيرى لنفسه ملامحاً حضارية تميز هويته بالفعل، ليعرف من هو، ضمن منظور يدفعه للانتماء لهذا المجتمع طواعية، ويحفزه للانخراط ببرامجه للتطوير، وتحقيق الغايات الكبرى، وتحسين الاستراتيجيات المناسبة حسب موقعه المجتمعي او الوظيفي، كل هذا بهدف حماية انساننا الفلسطيني من الشعور بالاغتراب والذي يدفعه للبحث عن الفعاليات العبثية واكتساب القيم السلبية التي تنخر تراكمياً في بنية المجتمع الذي ننتمي له.

د. فتحية نصرو رئيسة وحدة تطوير وتقويم برامج جامعة القدس

«لا بدّ من ان يشارك الشعب الفلسطيني في صياغة رؤيا مجتمعية تحدد ملامح المجتمع الذي يريد»

«علينا البحث عن وضع برامج وآليات عمل تساعدنا على حماية المجتمع اولاً ومن ثم تطويره باتجاه أهدافه المرجوة»

حاورها: بسام عويضة

• ماذا نقصد بالقيم الإيجابية؟

– القيم الايجابية هي مجموعة الاتجاهات والسلوكيات التي تقوم على التوجه الايجابي تجاه الذات والآخرين، وتحدد العلاقات بشكل يضمن حقوق الانسان، والمساواة والعدل وتحقيق الذات دون شعور بالفوقية او الدونية، وتستمد القيم الايجابية من الديانات، كما تستمد من الاخلاقيات المدنية الحياتية، كما تستنبط من الموروث الاجتماعي والحضاري عبر آلاف السنين من تاريخ الحضارة العربية في الأمة العربية بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، آخذين بعين الاعتبار انتقاء القيم الايجابية من هذا الموروث الحضاري.

• كيف يمكن تصنيف القيم الايجابية في محاور بنية المجتمع؟

– **اولاً**: الاسرة وقيمها: التكافل، والتضامن، وروح عمل الفريق، وتقديس الأبوة، والأمومة، والطفولة والعلاقات القائمة على الصدق والمحبة والتراحم.

ثانياً: الفرد، التأكيد على حقوقه وقيمته كانسان على ان تكون قيمته مؤكدة على عضويته بالمجتمع بما في ذلك قيمة الغيرية الممثلة بالعطاء والابتعاد عن الأنانية.

ثالثاً: المؤسسات الاجتماعية الرسمية والأهلية التي تقدم الخدمات وتؤمن الاقتصاد، وحماية حقوق المواطنة وكل ما يحتاجه المجتمع للعيش بكرامة وأهم قيمها: المؤسسات هي ما يؤكد على الأمانة، وصدق التعامل، وتبادل الخبرات والمصالح لإتقان الانتاج والنهوض بتنمية المجتمع بشكل شامل.

رابعاً: وذلك بتأمين الخدمات المدنية بنزاهة وعلى أسس المساواة والعدل والرفاه الاجتماعي.

• ما هي أهمية تعزيز القيم الايجابية؟

– لقد حدد النظام الاخلاقي لدولة فلسطين في وثيقة الاستقلال الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨/١١/١٥ في الجزائر التأكيد على: الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الأديان عبر القرون، وان الدولة تعمل على التنافس على إبداع الحياة وعدم الخوف من الغد، فالغد لا يحمل غير الأمان لمن عدلوا او ثابوا الى العدل»، وهذه القيم بطبيعة الحال جزء من كل وهي عامة نسبياً تحتاج الى كثير من التحليل والاشتقاق لقيم أكثر وضوحاً بشكل اجرائي يمكننا من تنفيذ على التعزيز الايجابي للقيم.

• حسب اعتقادك، ما هي آليات تعزيز القيم الايجابية؟

– اذا لم يتوفر للفرد في اي مجتمع ارادة الانتماء المجتمعي لن يبحث عن آليات تدفعه للاندماج بالمجتمع والانخراط ببرامجه، وان لم تتوفر له ارادة العمل للانخراط حسب قدراته فلن ينخرط بأي فعالية ذي بال، وسيبقى هامشياً في تحركاته، واذا إنخرط دون ان تكون له ارادة التأمل، بما يقوم به من عمل فلن يتقدم في برنامجه الحياتي، لتحقيق أهداف ملموسة، واذا لم يحقق اهدافاً ملموسة لها مردود إيجابي على حياته اليومية فانه يحبط، واذا احبط يشعر بالاغتراب ويصبح قابلاً لتلقي القيم العبثية بما في ذلك قيم الربح السريع، والفهلوة، والبحث عن الذات الآنية بأي ثمن بما في ذلك تعاطي المخدرات وبالتالي الإدمان عليها، وما يترتب على ذلك من الاستعداد لممارسة الجريمة ضد نفسه ومن حوله ضد مجتمعه.

• ما هي العوامل التي تكوّن مخزون العضوية "Organizin" التي بالضرورة تؤثر على اختيار الفرد للاستجابة المناسبة للهيئات البيئية؟

– كي أجيب على سؤالك، أعطيك مثلاً:

العيش في بناية مكونة من شقق تصل الى عشرة شقق في خمسة طوابق، كيف يستجيب الفرد الفلسطيني لهذا النوع من البيئة السكنية؟

• هل ستؤدي هذه البيئة السكنية الى خط جديد من الاستجابات وبالتالي تمثل من خلالها قيما دخيلة؟

– هل القيم الدخيلة ستؤدي الى الصراع مع القيم الأصلية والايجابية وبالتالي الى تغيير الهوية العربية الفلسطينية؟ اذا كان الجواب نعم.

• ما هي الاستجابات المتوقعة وما هي القيم المتزامنة معها؟

– اذا استطعنا تحديد ذلك او التنبؤ بتلك الاستجابات ضمن فهمنا للعوامل العضوية (اي ما يمتلكه الفرد من مخزون بناء على عمره وتجاربه وخبراته وبنيته الفسيولوجية والجسمية) كيف اذن تتمكن من تسخير ما تمتلكه العضوية من مخزون حضاري وأنماط تفكير وموروثات وتدريب سابق لكي نحمي هذا الفرد ونؤهله ليعيش في الشقة الواحدة داخل هذه العمارة ويمارس حياته دون ان يتعرض لسلبيات الحياة الجديدة.

• ما هي استراتيجيات تعزيز القيم الايجابية؟

– ان الاستراتيجيات المطلوبة للوقوف على هذه الثوابت، هي الفعاليات التي تلغي الظروف التي تهز الثوابت الفلسطينية وهي حق العودة، حق تقرير المصير، إقامة الدولة الفلسطينية ومنها:

– إنشاء مراكز شبابية تدريبية للشباب تعطيه مهارات عملية تساعده في تحقيق ذاته كمواطن فلسطيني.

– تفعيل الأنشطة الثقافية، والترفيهية والتربوية التي تخلق مناخاً نفسياً ومجتمعاً يوثق الرابطة بين أبناء الجيل الواحد، وبالتالي الفئات العمرية القابلة للإغتراب.

– تأهيل المواطنين للعيش في الشقق السكنية تأهيلاً يتناسب مع مقتضيات البيئة الجديدة بتواصل مع البيئة الأصلية، والتأكيد على توفير قاعات خاصة باللقاءات بين الجيران في هذه الشقق لتوفير الحس المجتمعي.

– الإسراع ببرامج تأهيل مهنية لإعادة تأهيل المرغمين بحثاً عن لقمة العيش وتوفير مصادر الدخل باستخدام العمال الفلسطينيين في مواقع الانتاج الزراعي والصناعي المحلي.

– إشاعة روح التفاؤل بخلق ظروف اجتماعية تعيد للمواطن الفلسطيني ثقته بقيمه الأصلية الايجابية، والعمل على ضبط التوجه المساوي على حساب الروحي والاجتماعي بتعزيز قيمة المشاركة والعطاء والمسؤولية واحتدام الرأي والرأي الآخر والتعددية على الاصغاء للفهم في الحوار على أساس الاحترام المتبادل.

مخيم «الراية السورية» لفتيان الجولان

الجولان المحتل / صباح السبت الواقع في ١٢/٧/١٩٩٧ افتتح في موقع «المغاريق» الواقع ما بين بلدة مجدل شمس السورية المحتلة وبساتين التفاح التابعة لها «المخيم الصيفي السادس - مخيم الراية السورية».

ويضم المخيم خمسة عشر خيمة وكل خيمة تحمل اسم عاصمة عربية منها: القدس، دمشق، وبيروت، وبغداد، والقاهرة، والجزائر، وطرابلس، والمغرب. وتستوعب هذه الخيم مئتي فتى تتراوح اعمارهم ما بين ٧ الى ١٥ سنة.

وللمخيم في هذه السنة برنامج حافل متنوع ثقافي، رياضي، فني، تربوي، وسيستمر عشرة أيام ويقوم على إدارته وتقديم الخدمة اللازمة فيه عدد من الشباب المؤهلين لهذه المهمة. والفتيان الذين يشاركون بالمخيم هم من قرى الجولان السورية المحتلة مجدل شمس، وبقعاثا، ومسعدة، وعين قنية، والغجر.

ومما يجدر ذكره ان الشرطة الاسرائيلية حضرت الى مكان المخيم واستدعت عدداً من القائمين على إدارته للتحقيق معهم. وسرعان ما انتشر الخبر بالبلفونات فاعتقد الناس بأن السلطة المحتلة لا تضمر الخير للمخيم وتريد تسكيره فهرع على الفور مئات المواطنين بالسيارات من مجدل شمس والقرى الشقيقة الأخرى المحتلة لحمايته والدفاع عنه.

تهنئة بالتخرج

للشاب جمال محمود البرغوثي

رام الله /مكتب البيادر السياسي في رام الله يهنئ الأخ العزيز **جمال محمود البرغوثي** بمناسبة تخرجه من جامعة بيرزيت وحصوله على شهادة البكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية.

وإلى الأمام يا أخ جمال وألف مبروك في خدمة بلدك وأهلك ووطنك.

تهنئة بالتخرج

القدس / **جاك وندى خزمو** والعائلة والشقيقة **جانيت خزمو** يقدمون احر التهاني وأجمل التبريكات الى الآنسة **جمانة جورج برصوم** بمناسبة تخرجها من جامعة بيت لحم وحصولها على شهادة في إدارة المكاتب السياحية.. ويقدمون التهاني الى والدتها الأخت جوليانا جورج برصوم وشقيقتيها متمنين للشابة العزيزة جمانة المزيد من النجاح لخدمة الأهل والوطن. ومبروك.

تهنئة بالتخرج

القدس / **جاك وندى خزمو** والعائلة يقدمون أحر التهاني وأجمل التبريكات للأخ متري زكاك وعائلته بمناسبة تخرج ابنتهم الشابة **جوزفين** من جامعة بيت لحم وحصولها على دبلوم في التربية الثانوية. متمنين لها المزيد من النجاح والتوفيق في خدمة أهلها ووطنها. ومبروك.

«المنهوبة»

بقلم: الأسير محمود دعاجنة عدوين/سجن عسقلان/القدس

في هذا الزمن العابس الوجه تنزف الجراح والشرايين حقداً وحباً.. حقداً على الأعداء.. أعداء الأطفال والسلام والإنسانية وحباً على كل زهرة وشبل، على كل طفل في العالم على فلسطين المنهوبة، حباً على المسجد والكنيسة.. لا بدَّ لك الا وان عرفت الحب والحقد جنباً الى جنب في جسد واحد في الشريان والدم.. في القلب والنفس وبين ذلك وكل الذرات التي ستكون الجسم. نعم ايها الزيتون.. انهما في نفس كل انسان كبيراً كان أم صغيراً.. كيف هذا؟؟ ما الفرق بين انسان وآخر؟ سؤال فرض نفسه على أرضية خاطره رسالتنا هذه..

ببساطة وبدون تعقيد ان الانسان شعورا وعقلاً وفكرة هي هدف، واحدهم لا يكون الانسان. وصاحب المشاعر تأخذه الدنيا في كل الاتجاهات متخبطاً في كل الجدران متعثراً في كل العثرات معتقداً وحاكماً على ذاته بانه الانسان اما الثاني فيكون وجوده ضعيفاً وان كان العقل وحده دون مشاعره والآخرين. او ان يكون هناك فكرة هي هدف لديه.. فهنا تكمن قوة الانسان بان يكون، تكون من المشاعر والعقل معه فكه هي هدف.. هنا لا بد من شرط اساسي لتكوين شخصية قوية مؤثرة في واقعها وهو ان يكون الانسان متحكماً بمشاعره بالعقل وليس العكس وبهذا باستطاعته ان يُسير حياته وواقعه المحيط به كما يراه مناسباً باتجاه فكرة هي الهدف باتجاه الحب وليس الحقد. هذا النوع من الشخصية نتمتع به نحن اصحاب الزيتون المقدس.

نعم يا فلسطين الغالية.. باتجاه الحب وبواسطة الانسان القوي المتمتع بالشخصية العقلانية سيكون يوم الانجاز قريب جداً ان شاء الله باتجاه شجرة الزيتون وعيون السور والتراب المقدس.

نعم ايتها المنهوبة على هذه الأشياء وفيها سيكون علمنا، هدفنا لان نرفعه وهو الذي سيحدد لنا خارطة المنهوبة على الحدود سيكون الرمز الفعّال هناك..

يا شعبنا في فلسطين الحبيبة، لقد ضرب الكثير منكم المثل الأعلى لكل صاحب قضية كيف يحافظ على قضيته. فان استكثر البعض علينا برنا بأمنا واحساننا لها فنقول له هذه امنا التي ولدتنا نحبها بجمالها وشعثها.. نحبها بمرضها وعافيتها.. نطلب رضاها علينا ولا ننتظر منها رد جميل.. فلا تعجبوا من شدة حبنا لأرضنا فهذه امنا.. وكيف يكره ويفرط المرء بأمه التي ولدته؟

يا وطني نحبك ونصمت احتراماً لك. يا وطني انت تبقي ونحن نزول.. لربما اجبرنا على فراقك بجسدنا ولكنك في روحنا تبقى لا نغدر ولا نخون ولا نبيع ولا نفاوض ولا نساوم..

شجرة الزيتون التي تسبح لله وتعني الوجود للأمة العربية الاسلامية في هذه البلاد ومنذ آلاف السنين منذ خلقت هذه الدنيا وهي ارض مقدسة ارض الإسراء والمعراج لا نريد تغيير معالم البلاد العربية ومعالم القدس الشريف وخاصة القدس القديمة يجب ان تبقى بحضارتها العربية الاسلامية وحتماً سوف يكون يوم لتحرير القدس الشريف وستكون عاصمة الدولة الفلسطينية ان شاء الله وحتماً سوف تعود الارض المنهوبة لأصحابها ان شاء الله.

نداء من حرقة قلب

أتوجه بالنداء الى أصحاب الضمائر الحية، الى كل مسؤول ومعني.. الى كل من يعرف للإنسانية معنى وللحق والعدل طريق.. الى «محبي السلام». أناشدكم الوقوف الى جانبنا قولاً وعملاً كل حسب استطاعته ومقدرته في وجه الظُلام الباغين والحاقدين ومنع تنفيذ قرار الهدم الظالم الذي اصدرته محكمة الشؤون المحلية بتاريخ ١٩/٦/١٩٩٧م الذي يقضي بهدم بيت قد رُمم واستصلح بعد ان كان خرابة لان ذلك سيؤدي الى تشريد عشرين مواطناً ممن يقطنون في هذا البيت، بحجة عدم وجود ترخيص او بالأحرى لعدم مقدرة عائل هذه الأسرة الوحيد وهو المواطن «هاشم فاخوري» على تسديد المبلغ الضخم الذي يزيد عن ٦٠٠ ألف شاقل من أجره الشهري الذي لا يتعدى ١٠٠٠ شاقل لتأمين رخصة «غير أكيدة» لترميم بتيه ليؤي أمه وزوجته واخواته وأطفاله من الضياع ولحماية ارضه من جشع الصهاينة الطامعين، مع العلم ان البيت يحوي ١٥ طفلاً لم يتجاوز أكبرهم السادسة عشرة بعد، وهم جميعاً كباراً وصغاراً إثر اصدار قرار هدم بيتهم الكائن في البلدة القديمة في حي باب حطة لا يرددون سوى عبارة (حسبنا الله ونعم الوكيل) وقد هجر النوم جفونهم ورحلت البسمة عن شفاههم بعد ان فشلت جميع المحاولات في إلغاء هذا القرار الظالم، فإلى كل من سمع النداء أقول هبّوا وأسرعوا في مد أياديكم لهؤلاء الأطفال فهم اليوم يستنجدون من تحت سقف واحد، أما غداً فالله أعلم من أين؟!

ابتسام فاخوري/القدس

الأم ....

محمد محمود أبو شاويش/سجن عسقلان

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء.. لا يراه الا المرضى.. وكذلك هي الأم.. فالأم تاج يتربع على رؤوسنا ووسام شرف يزين صدورنا لا يراه الا.. المحرومون..

فأي كلمة هي: أماه.. وأي قلب أنت معناه وأي عمر أنت محياه.. أمي.. يا ألف الإخلاص.. وميم المحبة.. وياء الينبوع.. بكلمة أمي تزول الليالي الطويلة بظلمتها التي قست بها على ذاك التاج.. فاذهب بريقه وسط أعاصير الحياة..

أي أم أنت أماه.. كم أنت جميلة بصبرك.. وكم أنت عزيزة بكبريائك.. وكم أنت رقيقة بمشاعرك.. وكم أنت شامخة شموخ الجبال بصمودك.. تتحدين كل ما يفرض علينا من قرارات وأسوار.. تودعين ابنك وهو خلف القضبان بثبات الصرح في وجه رياح الحقد..

أمي يا أرق مخلوق رأيت.. ويا أعذب كلمة نطق بها لساني بعد.. الله.

تهنئة بالزفاف

القدس/جاك وندى خزمو والعائلة والشقيقة جانيت خزمو يتقدمون من الأخ والصديق جميل صليبا دنحو وجميع أفراد عائلته بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة إكليل ابنهم الشاب الناهض والأديب: **صليبا** والشابة **بولا** كريمة السيد ابراهيم بشارة صاع.

والذي جرى في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ١٩٩٧/٧/٥ في كنيسة القديسة حنة - دير الصلاحية/قرب باب الأسباط بالقدس، بحضور عدد كبير من الأهل والأصدقاء.

متمنين للعروسين حياة ملؤها السعادة والتوفيق وألف مبروك.

وبالرفاه والبنين

تهنئة بالتخرج
للأنسة سعاد فوزي المتولي

القدس/الوالد والوالدة والجدة أم يحيى والعم فاروق وفايز وسمير والخال يوسف ويحيى وجميع الخالات وخاصة أرملة المرحوم غالب (أم أيمن) والعمة أم الوليد والأخوة أشرف وأكرم وشقيقتها شرين يتقدمون بالتهاني من ابنتهم وشقيقتهم **سعاد** بمناسبة تخرجها من جامعة بيرزيت تخصص علم نفس بتقدير جيد جداً متمنين لها دوام التوفيق والنجاح في خدمة أهلها ووطنها ومبروك.

تهنئة بالتخرج

القدس/**جاك وندى خزمو** والعائلة يتقدمون من الأخ جريس كتلو وعائلته بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة تخرج ابنتهم الشابة **بسمة** من جامعة بيت لحم وحصولها على شهادة البكالوريوس في الآداب/تخصص الخدمة الاجتماعية.

ويهنئون آل كتلو بهذا التخرج متمنين للآنسة بسمة المزيد من النجاح والتوفيق في خدمة أهلها ووطنها. ومبروك.

تهنئة

جاك وندى خزمو وبناتهما سمى ولمى ودالة يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى المعلمتين القديرتين **رائدة الرفاعي «الشعيبي» وأمل محمد قطاوي** بمناسبة تخرجهما من جامعة بيرزيت وحصولهما على بكالوريوس لغة عربية بتقدير جيدجداً، متمنين لهما دوام التقدم والتوفيق والنجاح في خدمة الوطن وأجياله.

وألف مبروك يا رائدة وأمل

تهنئة بالتخرج

القدس/**جاك وندى خزمو** والعائلة يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات من الأخ العزيز فرح موسى بجالي وعائلته بمناسبة تخرج ابنتهم الشابة الأديبة **سوزي** من جامعة بيت لحم وحصولها على شهادة البكالريوس في الآداب/تخصص الخدمة الاجتماعية.

ويهنئون ايضا أعمامها وخالاتها وآل بجالي الكرام بهذا التخرج متمنين للعزيزة سوزي المزيد من النجاح من أجل خدمة وطنها وأهلها. ومبروك.

تهنئة بالتخرج

القدس/جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون من الأنسة **سعاد فوزي المتولي** بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة تخرجها من جامعة بيرزيت تخصص علم نفس بتقدير جيدجداً ويهنئون ايضاً والديها وجدتها أم يحيى وأعمامها والخال الأخ يوسف المتولي (أبو عرابي) وخالها يحيى وجميع آل المتولي الكرام على نجاح ابنتهم سعاد الباهر متمنين لها المزيد من النجاح في خدمة وطنها وأهلها. ومبروك.

تهنئة بالتخرج
للشاب جمال محمود البرغوثي

رام الله/كوبر - مشعل البرغوثي وآل برغوثي في الداخل والخارج يهنئون ابنهم الغالي جمال محمود البرغوثي بمناسبة تخرجه من جامعة بيرزيت وحصوله على شهادة البكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية.

والى الأمام يا أخ جمال وألف مبروك وان شاء الله الحصول على الماجستير والدكتوراه.

تهنئة بالتخرج
للشاب معمر احمد يونس حرفوش

رام الله/مكتب البيادر السياسي في رام الله يهنئ الأخ العزيز **معمر احمد يونس حرفوش** بمناسبة تخرجه من جامعة بيرزيت وحصوله على شهادة البكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية.

والى الأمام يا اخ معمر وألف ومبروك.

أقل معدل إنجاب للعائلة الواحدة من ٨ - ١٠ أفراد
في قرية رمون أطفال يحملون أطفالاً

رام الله/بسام عويضة/في ذلك الصباح انطلقنا من وسط مدينة رام الله باتجاه الشرق مستقلين سيارة أنا وثلاث زميلات تعملن كمرشدات اجتماعيات في العمل الميداني في احدى الجمعيات النسائية، التي تنشط في مجال توعية النسوة حول الصحة الانجابية، وتنظيم النسل، والزواج المبكر، وصحة الطفل والمراهقة والدور القانوني.

وبعد مسافة عشرين كيلومتراً وصلنا قرية رمون والتي يبلغ عدد سكانها (٤,٦٠٠ نسمة) تلك القرية الصغيرة، التي تعيش حالة صعبة يُرثى لها، تعيش وضعاً مأساوياً يكاد لا يُصدق، بيوت قديمة، شوارع مليئة بالحفر، سكانها يعتمدون في معيشتهم على الزراعة البدائية، او العمل داخل الخط الأخضر، في القرية مدرستان الأولى اساسية للطلاب والثانية للطالبات.

صورة القرية الخارجية لا تعكس تأخراً مادياً فحسب بل تخلفاً اجتماعياً يتمثل في تدني مستوى الوعي بشؤون الأسرة ومكانة المرأة، والظاهرة الاجتماعية التي تعاني منها هذه القرية، التي قد تكون نموذجاً متطرفاً للعديد من القرى الفلسطينية هي الزواج المبكر، حيث تجبر نسبة عالية من الفتيات على الزواج في سن صغيرة بسبب ظروف اجتماعية واقتصادية ويصبحن ربات بيوت.. وهكذا توضع مسألة تربية الأطفال، أجيال المستقبل في أيدي أطفال يفتقرون لحد أدنى من المعرفة بشؤون الأسرة والتربية.

«نسب مؤلمة»

ان معدل إنجاب الأسرة الواحدة في قرية رمون يبلغ من (٨ - ١٠) أطفال، حيث بلغ عدد المواليد الجدد من ١٩٩٦/١/١ - ١٩٩٧/١/١ حوالي ٦٣ مولوداً، والغريب في الأمر ان الفتاة اذا بلغت سن العشرين عاماً تعتبر «عانساً» اي على حد قول احدى الشابات «غير مرغوب بها» حيث ان سن الزواج المتعارف عليه في القرية هو ١٤ او ١٥ او ١٦ عاما.

تقول ممرضة العيادة في القرية السيدة هدى (٤٠ عاما): الأهالي هنا يفتقرون للمعرفة بشؤون الأسرة، وهذا يعود لقلة التعليم، خذ مثلاً، في الشهور الأخيرة بنت مختار القرية تزوجت وعمرها ١٣,٥ سنة.

الأضرار الناتجة

لقد ورد في احدى الاحصائيات الرسمية ان حوالي ٤٦,٥٪ من حالات الطلاق كانت أعمار الأزواج فيها بين ١٥ - ٢٠ عاما، بينما تنخفض هذه النسبة في اعمار ٢٦ - ٣٠ عاما، حيث بلغت ١٠,٩٪ وفي اعمار ٣١ - ٣٥ بلغت ٨,٩٪ وهذا يؤكد ان الطلاق نتيجة طبيعية للخلل الاجتماعي الذي اصاب حياتنا، حيث ان هذا الزواج هو امتداد تقليدي للأسرة الممتدة، وينتج عنه انجاب عدد كبير من الاطفال يفوق قدرة الوالدين على إعالتهم.

على سبيل المثال هناك سيدة عمرها ٤٥ عاما انجبت ٨ بنات و٤ اولاد، وهي على وشك انجاب الرقم ١٣.

وتفسر الممرضة دوافع هذا الزواج بان الأهالي يريدون تزويج بناتهم وهن صغار السن، لأنهم يطمعون في المال، خاصة في اولئك الشباب الوافد من امريكا.

وهناك خطر ثالث، وهو ان الفتاة تكون غير مستعدة من الناحية الجسمانية والنفسية والتربوية، لان تكون سيدة بيت، وشريكة حياة، ومسؤولة عن اسرة، فهي ما تلبث ان تتزوج حتى تنشب المشاكل الاجتماعية بينها وبين زوجها، او مع عائلته فهو لا يحترمها - ولا اعني بالاحترام هنا - توفير المأكل والمسكن والمشرب، وانما معاملتها كانسانة لها شخصيتها وكيانها.

ورداً على سؤال حول المشاكل الاجتماعية اوضحت سميرة: ان اخوة زوجي يمارسون العنف اللفظي تجاهي بشدة، وعندما اذهب الى بيت اهلي، يعيدونني مرة اخرى ويقولون لي: يجب ان ترضي بكل شيء، و«الجوز سترة للبنت».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو أين دور المراكز الارشادية والسلطات المختصة، وتجيب المرشدة الاجتماعية، فايزة المحتسب: نحن كمرشدات اجتماعيات نقدم ما نستطيع لمساعدة النسوة في مجال الارشاد والتعريف بمخاطر الزواج المبكر، غير ان الواقع الاجتماعي القائم والذي يضرب جذوره في الماضي السحيق يحول دون تحقيق تقدم سريع، ولكنها تدارك الامر قائلة: لا شك لو كان هناك اهتمام مضاعف ربما لكان التقدم أفضل.

تهنئة بالمولودة
انتصار بدر البرق

القدس/لقد منّ الله على السيد بدر احمد البرق والسيدة عقيلته من أفضاله ورزقهما من حسن نواله اذ وافاهما بمولودة أسمياها **انتصار**.

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم الجدة أم بكر والأعمام بكر وبهاء وبهجت وياسم وبسام وسامر والعمات وعموم العائلة بأجمل التهاني وأطيب التبريكات لإبنهم وشقيقهم بدر البرق والسيدة عقيلته بمولودتهما «انتصار» جعلها الله من أبناء السعادة وأقر بها عيون والديها **ومبروك**.



أوراق أسير

عناد السرخي/سجن شطه

... لقد أصر الحمار على أنه وطني منذ نعومة حوافره فهو الذي حمل وحرث ودرس، وما قبل نقداً او اعترف بجريمة رغم انه قد سرق ونهب وتطاول وتعاون مع الطرف الآخر بذكاء مطلق ينفي صفة التياسة فيه ذلك المستوى الذي جعل منه في أعين الكثير من المخدوعين أسداً حقيقياً حتى نُصب مديراً عاماً لشؤون المحترمين في مملكة أوراق التوت، هذا الحمار يدرك بأن الفأر بات من القلة الباقية والتي تدرك حقيقته، كون الفأر قد سبق واكتوى بنار خيانته بشكل مباشر مؤكداً بأن كل ألقاب الدنيا ومراتبها وأقنعتها التي يلبس لن تغير الحقيقة في شيء.. ومع ذلك ارسل الحمار للفأر يطلب وده وصداقته مقابل مساعدات وتصنيفات وألقاب واستعداد مطلق لدعمه، ان كتب الله له فرحاً الا انه وبسبب مبادئه قد رفض بعنف بل وأقسم على ان ينال منه حتى ولو كان مدعوماً من كل أسود الدنيا رغم انه ليس اكثر من فأر الا أنه شعر بشيء من القوة والكرامة ولكن طأطأ هذا الحمار رأسه طالباً عدم اسقاط ورقة التوت من على عورته، رغم انه لم يفكر في اسقاطها كونه ادرك ان هذا الزمن لا يعمل لصالح الفئران من أمثاله..

.. نظرنا الى الفأر بشيء من الاستغراب والكثير من الشكوك في مصداقيته الا ان احساساً بصدقه كان اكثر بكثير من كل علامات الاستفهام والتعجب حتى حسمنا المعادلة لصالحه وعملنا في نفس الوقت على بحث قضيته من جذورها لما تضمنت من اتهامات خطيرة وحقائق انقلابية فظيعة لا يمكن ان يستوعبها من يعيش في مملكتنا الأسيرة. وبناء عليه بدأنا نبحث وندرس ونسأل حتى تأكدنا بما لا يدع مجالاً للشك بأن بطل قصتنا خائن من يومه رغم وضعه المميز في مملكة أوراق التوت ذلك الوضع الذي يعتبر حكراً على من يعتبر في غاية النقاء الأمني والاخلاقي الذي يفتقده حمارنا الواصل.

هذه الحقائق وغيرها التي تجعل منا كشرفاء في موقع لا نحسد عليه ابداً.. وما ان فتحنا هذا الباب من الحوار الساخن في ملفات كهذه حتى بدأ الجميع يأتي بأمثلة في هذا المقام حتى امتلأت قلوبنا غيظاً الأمر الذي كان فيه لزاماً علينا استصدار قرار قاطع يحول دون بحث هذه المواضيع وتعليقها الى شعار آخر ومنذ ذلك الحين تجنب الحديث في هكذا قذارات اللهم الا متى علت وسائل الإعلام وسيرة العباد دواوين محورها الفساد الوظيفي والاختلاس وصفقات التموين المشبوهة الأمر الذي يجعلنا ننادي لتعليق المشانق لكل هؤلاء ممن يتاجرون بأمن ومقدرات هذا الشعب وأحلامه والا استمرت هذه المسرحية الى ما لا نهاية مؤكدين على ضرورة التدقيق في سيرة الموظفين والعاملين في الأجهزة الرسمية وغيرها حتى لا يكون غير المؤتمنين أمناء على أرقاب العباد...

تعزية

القدس / جاك خزمو والعائلة يشاطرون آل عديلة الكرام أحزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد محمد عديلة

(أبو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاماً.

ويتقدمون من اخوانه وأبنائه وعموم آل عديلة الكرام وانسبائهم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

آراء حول التربية الجنسية:

إغفال التربية السليمة وعدم التثقيف الجنسي قد يؤدي الى ظواهر إنحرافية وأمراض نفسية

رام الله/خاص - **الجنس**، الموضوع الأكثر حساسية في التربية والثقافة الاجتماعية، لا يتم تناول اطراف الموضوع في العلن مما يترك فراغاً يعبأ من مصادر غير علنية، عادة ما تكون غير سوية وبعيدة عن التربية الصحية والتوعية المستقيمة السليمة، ومهما وضعت الحواجز وعزل الموضوع، الا ان روح الاستكشاف تدفع صاحبها للبحث سراً اذا كان محظوراً ذلك في العلن، ومهما ضرب حصار حول الموضوع فلا يمكن الغاء الغريزة البيولوجية المنغرسة المتأصلة في النفس.

هل يمكن الدخول في هذا الحقل علناً، دون ان تثور الانفجارات وكي نلبي حاجة للمعرفة والتوعية من معين الفهم العلمي اولا والفهم الاجتماعي الناضج ثانياً، وتهذيب الحاجات ثالثاً، وكيف نضع حداً للانحراف والشذوذ والممارسة اللاشرعية في الجنس؟

اسئلة كثيرة اتجه بها «مراسلنا» الى حلقة نقاش بين مجموعة من الاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات كي نقدم محاولة للإجابة على التساؤلات من خلال خبرات هؤلاء العاملات في هذا المجال. وفيما يلي ننقل الحوار والنقاش الذي دار بينهن:

فاتن ابو زعرور/مرشدة اجتماعية في برنامج الارشاد والاستشارة النسوي التابع لجمعية المرأة العاملة في نابلس/ يضفي على موضوع الجنس ستار ضبابي كثيف، في مجتمعنا كون الموضوع ذا تماس مع الدين والتقاليد والاخلاق وحتى أكاديمياً يتم الحديث بدون صراحة ومباشرة.

واذا تحدثنا عن الممارسات غير الشرعية والانحراف نجد ان هذه الظاهرة مرتبطة بعدة عوامل منها: ان الواقع الاجتماعي من ناحية التربية والنظرة الدينية والاجتماعية تؤدي الى الكبت وتناول الموضوع في المحافل السرية، دون ان يكون مسرح ذلك في المؤسسات والأماكن التي من الممكن ان تتناول الموضوع عن أسس تربوية سليمة ونتجنب بذلك تشويه المفاهيم الجنسية، او إثارة دوافع تؤدي لعواقب شاذة.

والمؤسسات إجمالاً تتجنب الحديث الصريح في الموضوع بما في ذلك المؤسسات التعليمية علماً ان الظواهر السلبية موجودة وتفرض نفسها. مثلا توجد مؤسسات لديها معرفة عن حالات عن الاغتصاب او غيره من ظواهر الشذوذ. وهناك موضوعات تنشر في الصحف والاذاعة وتتداول بين الناس. ومع ذلك لا يتحدث احد عن ضرورة التربية الجنسية والظواهر الشاذة عديدة جداً. منها على سبيل المثال تبادل الصور الخلاعية بين الشبان او الشابات، او الأفلام الاباحية وغير ذلك من اشكال هذه الظاهرة التي اذا لم تهذب فانها ستؤدي الى مظاهر انحراف جنسي بصورة اكثر حدة من الاعتداء الجنسي والاغتصاب.

قضية الجنس مسألة ذات خطورة خاصة في فترة المراهقة ويلزمها عملية تربية صحيحة، اذ ان اساليب التربية والظروف البيئية تتفاوت في مدى اتساعها من مكان لآخر، يجب ان ندرس الاشياء التي يجب التركيز عليها، وما هي مادة التوعية المطلوبة في الاسرة وفي المدرسة، وكيف يتم تسليح المرأة بالوعد والقدرة على الدفاع عن النفس والتركيز معنا على المرأة لأنها عادة ما تكون هدفاً وليس معتدية.

ريما شويكي/مرشدة نفسية/يعتبر الجنس حاجة بيولوجية اساسية للانسان ومثلها مثل اي حاجة اخرى يسعى الفرد الى اشباعها وقد تشبع هذه الحاجة بطرق مختلفة اي تعتبر سوية او غير سوية وهذا يعود الى اسلوب التربية الجنسية بالبيت او المدرسة اضافة الى الأفكار والتي تتناولها الاسرة حول هذا الموضوع.

والمطلوب تهذيبها ويلاحظ في التربية والتنشئة الاجتماعية بان الولد يحظى بتسامح وتغاض إزاء ممارسات جنسية خاطئة في حين تتعرض البنت للقمع والكبت المشدد. ويوجد ممارسات جنسية خاطئة التي تمارس على الاطفال مثل اللعب بأعضائهم التناسلية من قبل الأهل، او عدم الاستجابة على اسئلتهم التي تعتبر محرجة من قبل الأهل، او إحضار أفلام خلاعية الى البيت يشاهدها الوالدان ويكون مغلقاً عليها وبالتالي حب الاستطلاع والرغبة في الاكتشاف تدفع الاطفال او المراهقين الى الحصول عليها.

اذا لم يتم الحديث في العلن فالبديل التزود بالمعلومات بطرق سرية حيث المعلومات مشوهة ومغلوطة

سهير زلوم/ تبادل المعلومات يكون مفيداً عندما تقوم الام

بذلك الا اننا نواجه ان الام لا تقوم بهذا الدور المهم في غالب الأحيان بسبب الخجل، لهذا نطمح ان تقوم المعلمة او المعلم بإعطاء هذه المعلومات.

انعام الخطيب/اخصائية اجتماعية في عدة مؤسسات/الجنس كموضوع موجود في الدين والعلم ولا أدري لماذا يتم حظر طرقه في المدارس ولا اذكر بانني حصلت على معلومات في هذا المجال من خلال المدرسة، فمثلاً في دروس الدين اخذنا دروساً عن الطهارة دون معرفة ما الذي يوجب هذه الطهارة. اذا يجري اللجوء الى مصادر سرية، لماذا ندع البنت تكتشف الأمور لوحدها؟ في مجتمعنا تنتشر مؤسسات اجتماعية وارشادية، ولكن السؤال هو حول مدى كفاءة هذه المؤسسات من ناحية مهنية والقدرة العلاجية والارشادية.

هناك الكثير من الاشخاص بحاجة لمن ينصحهم وهم بحاجة لمؤسسات تنيرهم دون ان ينحصر دورها في حدود العيب بل تتوخى المفاهيم العلمية والتربوية في المقام الأول والظواهر الشاذة متعددة منها الاغتصاب والخيانة الزوجية والحالات النفسية واحذر من التستر على الموضوع لان الجميع قد يعاني من هذه الظواهر الخطرة كما انه ينبغي ايلاء التربية في سن الطفولة اهتماماً خاصاً لانه في هذا السن في حاجة ماسة للحنان والتوعية من جانب الوالدين ولتحقيق الاشباع النفسي والتربوي وعادة فان الكثير من المشاكل التي يعانيها الاشخاص في سنين متأخرة يكون جذورها في سنين الطفولة.

سوسن مبارك/مرشدة نفسية/في جولة قمت بها للمدارس العام الماضي لاحظت ان الطلبة لديهم معلومات اكثر و.. ان كان الحذر من نوعية المعلومات لا زال قائما وأتساءل عن دور وسائل الإعلام المنتشرة بدون رقابة التي تسهم في تغذية معلومات مثيرة وبطريقة غير تربوية. كما ان انتشار اقراص الالتقاط التي تبث من بيئات مختلفة وتطرق مجال الجنس بشكل مثير، وهنا يتبادل الطلبة الأحاديث بين بعضهم بطريقة غير خالية من الضرر.

الانفتاح بهذه الطريقة مشوه ولا يؤدي لنتائج ايجابية وأنوه هنا الا ان «الدش» اي القنوات الفضائية التلفزيونية، لا يستخدم من الولد، بل يستخدم بالدرجة الاساسية من الأب الذي يبحث احياناً عن أفلام ومحطات ليشبع رغباته وحاجاته.

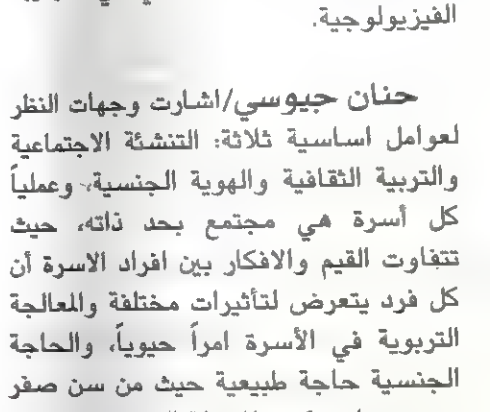
التركيبة بالاساس غلط، من اساس التربية، واذا كان هناك وعي ستكون المشاكل اخف ولن تختفي نهائياً حيث ان هناك بعض الدراسات تقول بان كل انسان لديه بذور الانحراف الجنسي في التركيبة الفيزيولوجية.

حنان جيوسي/اشارت وجهات النظر لعوامل اساسية ثلاثة: التنشئة الاجتماعية والتربية الثقافية والهوية الجنسية، وعملياً كل أسرة هي مجتمع بحد ذاته، حيث تتفاوت القيم والافكار بين افراد الاسرة أن كل فرد يتعرض لتأثيرات مختلفة والمعالجة التربوية في الأسرة امراً حيوياً، والحاجة الجنسية حاجة طبيعية حيث من سن صفر – ٥ سنوات تكون المرحلة الشرحية وتتطور المزاحل حيث تمارس العملية السرية.

واحذر من مسألة التقليد حيث احيانا يلاحظ الاطفال والديهم وهم يقومون بالتقليد وهناك حالات أطفال في عمر ٦ سنوات ولد واخته حاولوا تقليد والديهم. تشير احصائيات بأن ٧٠٪ من الاعتداءات الجنسية تتم داخل البيوت.. وهذا النوع يجري عادة التستر عليه لانه في نطاق الأسرة. ونسمع عن القصص قيام فتاة بقتل ابيها وما الى ذلك من قصص مشابهة. وعادة الفتاة المعتدى عليها تكون هي الضحية وتحمل المسؤولية ويتم وصمها حيث يوجه لها تهمة اغراء الآخر المعتدي والذي لا يعاني اخلاقياً كما هو الحال بالنسبة للفتاة.

■■■

ملاحظات وتعليقات



زياد ابو صالح

نداءات مستعجلة الى وزاراتنا..؟!

وزارة الزراعة:

حذرت وزارة الزراعة المزارعين من استخدام مادة «الفوليدول» في رش المحاصيل الزراعية، مُشيرة الى خطورة المادة على حياة الانسان وتحريم استخدامها دولياً باعتبارها مادة سامة.

يجب على وزارة الزراعة القيام بعدة إجراءات للحد من استخدام تلك المادة ومنها: منع تصدير او تسويق اي منتوج زراعي تم معاملته بمادة «الفوليدول» وتحذير جمهور التجار ومسوقي العلاجات الزراعية من مغبة الإتجار بالمادة المذكورة او التداول بها او أية مبيدات ممنوعة.

والسؤال الذي يراود كل مزارع ومواطن: هل المواد المسموح باستخدامها حالياً في رش محاصيلنا الزراعية غير سامة، أم سيتبين لنا بعد مضي عدة سنوات بأنها كانت تحتوي على مواد سامة ومحرمة دولياً وتسبب العقم..؟ وسواء أكانت المادة سامة أو غير ذلك يجب غسل الخضار والفواكه قبل أكلها وكما يجب عدم تسويقها الا بعد مرور اسبوعين على الأقل من تاريخ رشها.

وزارة العمل:

تنتشر بين الأحياء السكنية في العديد من محافظات الوطن مخازن ومستودعات لبيع الغاز لا تتوفر فيها الشروط العامة والفنية التي أقرتها وزارة العمل لإمتلاك رخصة بيع غاز، ولتحقيق الأمان والسلامة العامة يجب ان تتوفر في كل محافظة لجنة مختصة بأمور الغاز تقوم بأعمال التفتيش ومخالفة البائعين لعدم التزامهم بالشروط التي وضعتها تلك الوزارة، والتي منها:

- ضرورة ان يستوفي المستودع ارتدادات بمسافة ١٥ متراً عن أي سكن يقع بالقرب من المستودع، ولكن بعض التجار يقومون بوضع اسطوانات الغاز في مداخل بيوتهم وتكون عرضة لعبث الأطفال بها..!
- منع الاحتفاظ داخل مكان بيع الاسطوانات بأكثر من خمس عبوات معبأة، وفي بعض المخازن شاهدت بأم عيني أكثر من ٣٠ اسطوانة معبأة وموضوعة بعضها فوق بعض..!
- يمنع استغلال مكان البيع ومستودع التخزين لإيداع أي نوع من البضاعة الأخرى، وأنا متأكد من ان العديد من الأخوة القراء شاهدوا اسطوانات الغاز موضوعة بين أكياس الأرز والسكر والطحين و..!
- يشترط وجود شبابيك تهوية من الجهتين في أعلى الجدار وفي اسفل الجدار، وفي مخزن الغاز الذي يقع في شارعنا لا توجد اية شبابيك تذكر سوى الأبواب الرئيسة فقط، وعند فتح التاجر المخزن لإعطائك انبوبة الغاز تستنشق الغاز بكثافة مما يجبرك على التقيؤ..!!
- ان توضع اشارة «ممنوع التدخين» واشارة تدل على وجود غاز على باب المستودع. لكن بعض التجار لدى اعطائهم لنا أنبوبة الغاز نرى بين أصابعهم سيجارة مشتعلة غير مكترثين بالعواقب التي سيحدثونها..!
- ان يتوفر مصدر مياه قرب المستودع، وكما هو معروف ان بعض المدن الكبرى تنقطع فيها المياه لعدة أشهر وفي بعض الأيام لا يجد سكانها حفنة من المياه لغسل وجوههم قبل مغادرتهم بيوتهم..! فلو شب حريق لا سمح الله ماذا ستكون النتيجة..؟!
- ان تتوفر اطفائية حريق مناسبة، وان تكون صالحة للإستعمال، قد يتوفر لدى التجار الاطفائية المذكورة وفي نفس الوقت تكون صالحة للاستعمال، ولكن في حالة نشوب حريق في أحد المخازن نفاجأ بأن التاجر لا يعرف كيفية استخدامها وتكون النتيجة كارثة لا تحمد عقباها..!

هذه بعض الأخطاء التي يرتكبها تجار الغاز سواء عن قصد او غير ذلك، ولتحقيق الأمان والسلامة لكافة المواطنين، يقع عبء كبير على عاتق وزارة العمل وهو الكشف وبشكل دوري ومكثف على محلات بيع الغاز لوضع حد لتجاوزات بعض التجار الذين لا يتقيدون بالشروط التي وضعتها الوزارة المذكورة..

وزارة الصحة:

انتشرت خلال السنوات الماضية، ظاهرة افتتاح المسابح في العديد من محافظات الوطن، وكما هو معروف ان اصحاب المسابح المذكورة هدفهم الأول والأخير هو الربح فقط. اي بمعنى آخر (مسابح تجارية) وهذه المسابح لا تتوفر فيها شروط السلامة العامة، فبعضها لا يتوفر فيها منقذون حيث وقعت بعض الوفيات والإصابات الخطرة، وبعضها الآخر مياهه غير صالحة للسباحة حيث ظهرت بعض الحبيبات على أجساد الذين ارتادوها. وللمحافظة على سلامة أطفالنا الذين يرتادونها فان المطلوب من:

- أصحاب المسابح: توفير عدد من المنقذين للإشراف على مسابحهم وتغيير مياهها بين الحين والآخر.
- المصطافين الشبان: الاستجابة لإرشادات المنقذين
- وزارة الصحة: تشديد الرقابة على أماكن السباحة وفحص مياهها بشكل دوري.

وزارة التربية والتعليم:

الغالبية العظمى من موظفي وزارة التربية والتعليم يعانون من بعض المشاكل اليومية التي تواجههم من حيث درجاتهم ومواصلاتهم وتنقلاتهم ومشاكل اخرى. بعض الموظفين الذين التقيتهم شكا من تأخر منحه الدرجة التي يستحقها، وبعضهم الآخر غيّر مكان سكناه وزادت مواصلاته وكلما راجعوا مكاتب التربية او اقسام المحاسبة في مديريات التربية المسؤولة عنهم يعدهم المسؤولون فيها بحل مشاكلهم ولكن دون جدوى.

أحد الموظفين اتصل مع اذاعتنا الحبيبة وطرح مشكلته، وعندما سمع المسؤولون في مديريته المكالمة، قاموا باعطائه إنذاراً ليكون عبرة لغيره من الموظفين الذين يفكرون في طرح مشاكلهم على الهواء..!

فيا حبذا لو عقدت اجتماعات دورية كل شهرين في مختلف المناطق بين لجنة من وزارة التربية والتعليم والاتحاد العام للمعلمين لمتابعة حل قضاياهم على الطاولة وليس على الهواء..! وحتى تحقيق ما ذكرته سابقاً اننا لمنتظرون..!

صبراً يا موتى

حفارو القبور ومعهم القائمون على شركات تجهيز ودفن الموتى في البرتغال قرروا الاحتجاج بصورة مبتكرة على قانون جديد يحدد أتعابهم ويضع حداً لابتزاز العائلات في لحظاتها العصيبة..

ساحة البرلمان في العاصمة غصت بمئات السيارات السوداء التي نقلت من مختلف الأقاليم للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية بدلاً من ان تكون جاهزة لنقل الموتى الى المقابر، ولعنات المتظاهرين وصلت الى مسامع أعضاء البرلمان «ليتكم تصبحون قريباً من زبائننا».

اما الزبائن فقد اضطروا في ذلك اليوم الانتظار لنقلهم الى مثواهم الأخير.

لاعب سيرك يتمتع باكل لحوم الافاعي والزواحف والكلاب ايضاً



لاعب سيرك باكستاني يداعب الافاعي

شهق المتفرجون في السيرك عندما أطبق جرينجو على ثعبان وقطع راسه بفمه ثم سلخه وأنشب أسنانه في اللحم الأبيض النيء وأكله. ولحسن حظ البعض ان وسط الحلبة بعيد عن متفرجين من النساء والأطفال والرجال ازدحمت بهم خيمة السيرك حتى لا يروا عن قرب المشهد الدموي المثير. لا يلجأ جرينجو واسمه الحقيقي جلال خان الى الخداع او التمويه. الأفاعي حقيقية ومصيرها حقيقي في معدته.

قال لاعب السيرك (٥٠ عاما) اثناء الاستراحة «مذاق الأفاعي مثل لحم الدجاج. أحب اكل الكوبرا لان طعمها لذيذ ولحمها طري جداً، استطيع اكل الثعابين والسحالي والضفادع، وحيوانات سامة اخرى. وفي نبرة تحد قال جرينجو «هل يباريني احد استطيع اكل كلب ايضاً لم أتقزز على الإطلاق او اتقيأ بعد أكل حيوانات سامة».

ولكنه مثل اي «فنان» حساس للنقد، قال «كثيرون يشتمونني، ولكنني لا اهتم كثيراً لانني سعيد جداً بتقديم هذا الفن العجيب». وفي كل عرض يفقد ضفدع سمين وثعبان حياتيهما وينتهي بهما الأمر في معدة جرينجو الذي يقول ان الزواحف ولديه منها ٢٥٠ ثعباناً تشكل اضافة رخيصة لغذائه في وقت ترتفع فيه أسعار الطعام في باكستان.

الأبناء يقاضون آباءهم!!

في قرار قضائي الأول من نوعه في اسرائيل يحق للأطفال ان يقاضوا والديهم للتقصير ولأي عطل او ضرر تسببوا به خلال تربيتهم لهم..

القاضية هانيا شتاين في محكمة صلح تل ابيب صدرت القرار في حكمها بدعوى رفعها شقيقان وشقيقة ضد ابيهم.. اتهموا الأب خلالها بالإساءة اليهم عاطفيا عندما وضعهم في مؤسسات انسانية عندما كانوا اطفالا لا يتعدى الكبير منهم السنتين عقب انتحار امهم!!

ثعلب ماكر..!!

ثعلب استطاع ان يعض سبعة جنود احتياط اسرائيليين في معسكر جنوب الجولان السوري المحتل. نقل المصابون الى عيادة في منطقة طبرياء وكذلك عولج الجنود الذين اقتربوا من الثعلب.

وفي حادثة منفصلة اخرى ثلاثة اطفال تعرضوا للعض من ثعلب في مستوطنة كاتسرين في الجولان.

لم يعرف بعد كيف استطاع الثعلب الوصول الى الجنود السبعة وعضهم. في العام الماضي توفي جندي اسرائيلي بعد ان عضه فأر ولم يعالج بالطريقة الصحيحة.

شجار بين زوجين والثمن ٩٢ جريحاً

اسفر شجار بين زوجين وبعض اصدقائهما من الجيران في مدينة الدار البيضاء المغربية عن جرح ٩٢ شخصاً وإحراق ١٢٠ بيتاً من دور الصفيح وذكرت السلطات المحلية ان خصاما وقع بين امرأة وزوجها وبعض الاصدقاء. وادى لهيب الشمعة التي سقطت على الأرض اثناء ذلك الى اندلاع حريق دام من الساعة العاشرة ليلا حتى الثالثة من الفجر، واصيب ثلاثة من رجال المطافئ ايضا بجروح اثناء عملية اخماد الحريق في حي الصفيح سيدي عثمان حيث وقع الحادث.

الاعتراف بالذنب

سئمت خياناته الزوجية وأبلغته بأنها قررت الطلاق منه ولن ترضى بندمه الا اذا اثبت صدق نواياه..

الزوج رضخ للإملاءات التي فرضت عليه وحمل يافطة كتب عليها «انا جون برليون خنت زوجتي ست مرات وانا نادم على فعلتي» وطاف بها في الحي لمدة ست ساعات، ساعة واحدة عن كل خيانة..

جون ذكر ان الجمهور أبدى غالبا عبارات جارحة ولاذعة عندما كان يمر به ولكن بعض الرجال احتجوا على قبوله بالاذلال وجاء رده انه أب لأربعة أولاد ويريد الحفاظ على أسرته ولذا كان على استعداد لأن يعمل كل شيء ليثبت لرفيقة عمره انها حبه الأول والأخير..

غرامة عالية بسبب الهاتف الخلوي

قضت هيئة محلفين في احدى محاكم تكساس بان تدفع فتاة في الثامنة عشرة من عمرها تعويضاً قيمته سبعة ملايين دولار لاسرة طفل دهمته بسيارتها حين فقدت السيطرة على عجلة القيادة اثناء الرد على هاتفها المحمول، وصدمت كايلا سيجرستروم الشاحنة الصغيرة لأسرتها التي كانت تقودها بسيارة اخرى. وقتل في الحادث طفل عمره ثلاثة اعوام وكسرت عنق شقيقته الصغيرة واصيب والدهما جيمس كولفين بتلف في الدماغ. وقال ستيفن ديوولف محامي الاسرة المتضررة ان هذا الحكم هو اول حكم من نوعه يحدد المسؤوليات في حادث تسبب فيه التلفون المحمول (الخلوي).

قتل لرفضه التنازل عن ساعته

قتل شبان في احدى صالات الألعاب في ضاحية باريس فتى يبلغ من العمر ١٥ عاما طعناً بالسكين لانه رفض ان يعطيهم ساعة بقيمة عشرة فرنكات (اقل من دولارين) وكان اربعة شبان قد طلبوا من هذا الفتى ساعة يده، وعندما رفض فانهالوا عليه بالضرب، وطعنوه بسكين في صدره وقد خر جيروم قتيلاً على الأرض امام شقيقه الأصغر.

تعاطي المخدرات قضية «قومية» جديدة!!

في مسح اجتماعي نشرت نتائجه في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.. ظهر ان ثلث طلاب الجامعات العبرية تعاطوا المخدرات بصورة او أخرى خلال السنوات الماضية.. وان ٢١ بالمئة منهم تعاطوا المخدرات خلال العام الماضي.

وقال شلومو جال مدير عام سلطة مكافحة المخدرات في اسرائيل قرعت اجراس الخطر.. وأنذرت المسؤولين بضرورة العمل السريع حتى لا نواجه قضية اجتماعية وطنية خطيرة في المستقبل القريب..!

وحمل المسؤولية للآباء والأمهات بضرورة الحذر من تصرفات ابنائهم، وانه يجب عليهم عدم التفريق بين مخدر او آخر.. فكل أنواع المخدرات خطرة.. ودعا الى ضرورة إبراز أخطار المخدرات على الإنسان والمجتمع..

نتنياهو يهتم بقضايا الطبخ فقط

متظاهرون معارضون لسياسة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو قاموا بعرض مسرحي أمام مقر اجتماعات المجلس الأمني القومي قرب مبنى الكنيست الاسرائيلي رفعوا خلالها شعاراً مفاده: «في الخليل العبوات والاتهامات الناسفة تنفجر وبيبي مشغول بقضايا مطبخه».. في إشارة الى اهتماماته بقضايا منزله وزوجته..!!

مظاهرة انصار حزب العمل قرب الكنيست..



كاريكاتير نشر في البوست حول ليفي للرسام الاسرائيلي «اوليغ»

ماذا يقول شامير عن ليفي..

رئيس الوزراء السابق اسحاق شامير لم يعتبر دافيد ليفي منافساً سياسياً له ولكنه قال: انه من الصعب العمل مع ليفي لطموحاته المتواصلة للحصول على منصب رئيس الوزراء.

وأضاف شامير: ليفي ليس لديه اصدقاء بل تلاميذ وانه له نظرة غير صحيحة عن الآخرين اذ يعتبرهم اصدقاء او أعداء.

لقد حصل على شعبية جيدة في حزب الليكود وتعلّم جيداً من سياسيين آخرين.. ولكن عندما ارسلت الوفد الاسرائيلي المفاوض الى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وأبعدته عنه.. غضب وزعل وجمع اصدقاءه في الوزارة واعتكف لفترة من الوقت..

ويبدو ان التاريخ يعيد نفسه وها هو يفعل نفس الشيء مع نتنياهو!!

امتيازات برلمانية مالية!!

أقرت لجنة الكنيست مؤخراً السماح لعضو الكنيست ان يستخدم العلاوات الإضافية المخصصة له سنوياً والتي تصل الى حوالي ٧٠ الف شاقل في فتح مكاتب خاصة به في المدينة يقيم فيها من أجل ان يكون قريباً من منتخبيه ويسمع الى مطالبهم.. ورفضت اللجنة رفع قيمة هذه المخصصات الإضافية وقبلت رفع راتب المساعدين من ٣٨٠٠ شاقل الى ٤٥٠٠ شاقل.

وقد شهدت اللجنة نقاشاً حامياً حول هذه المواضيع التي بحثت بخصوص رفع قيمة المخصصات. وكان مندوب حركة «شاس» هو أول المتحمسين لدعم زيادة الأجور والمخصصات!

مسرحية قتالية ..!!



القوة الضاربة تلقي القبض على مختطف الباص

من أجل عرض صناعاتها من أجهزة وقطع أسلحة متطورة وسريعة لمواجهة أي حادث «إرهابي» قام عدد من العاملين في هذه الصناعات بتقديم مسرحية محاربة احد الارهابيين على أرض الملاعب في تل أبيب مؤخراً. المسرحية تظهر كيف استطاعت قوة خاصة تحمل عتاداً معيناً من إلقاء القبض على مختطف باص بعد ان احتفظ بالرهائن.. بقي القول ان المسرحية التمثيلية تعرض عبر شريط فيديو.. وهي بحد ذاته فيلم بوليسي استطاع الحصول على اهتمام وأنظار رواد المصنع وخاصة اولئك رجال الأمن القادمين من دول في الخارج..

السياسيون يستغلون امتيازاتهم العامة لأغراض خاصة!!





كهلاني يصافح يسرائيلوفيتش بعد الإدلاء بنصف شهادته!!

قدم وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني لمحكمة الصلح في تل أبيب شهادته ضد ارتور يسرائيلوفيتش مسؤول الحسابات والمالية السابق في الهستدروت المتهم بالتزييف والاحتيال والاساءة للأمانة.

كهلاني هو شاهد الإدعاء العام، وقد أوقف المدعي العام تقديم الشهادة لأنها قد تمس كرامة الحكومة الاسرائيلية الحالية. ففي بداية الشهادة أجاب كهلاني على اسئلة المدعي العام.. وكشف النقاب عن حقيقة مفادها انه وبينما كان رئيس حملة إعادة انتخاب اسرائيل كيسار لرئاسة الهستدروت تلقى راتبه من مؤسسة الهستدروت واستمر في استخدام سيارة المؤسسة.. وهذه هي العادات المتبعة في الحياة السياسية اذ تستخدم السيارات الحكومية والرسمية والامتيازات الأخرى للقيام بمصالح شخصية..

افراهام لاندشتاين قرر ارسال كتاب رسمي الى المستشار القضائي للحكومة يستجوبه عن هذه العادات المتبعة. واذا كانت قانونية فان تصرفات موكله يسرائيلوفيتش كانت صحيحة وشرعية وقانونية!!

محاضرة ليبرالية..!!

الحاخام مناحيم فردمان من مستوطنة تقواع قرب بيت لحم والذي يعتبر من رجال الدين اليهود المنفتحين والذين يدعون الى تعايش سلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اختير ليحاضر في مجموعة من الطلبة اليهود القادمين من الخارج حول قضية «التهويد». وقد نظم هذه الحلقات الدراسية الفكرية اتحاد الطلبة اليهود العالمي.. ويذكر ان الطلبة القادمين من الخارج هم خليط من متدينين وغير متدينين!!



الحاخام فردمان يحاضر بالطلبة اليهود في الهواء الطلق قرب الكنيست الاسرائيلي!!

فقد أعصابه ..



والد الجندي المتهم بالقتل يواسي ابنه..

الجندي شاحار كوهين متهم بقتل زميله العريف الفرد كوهين بعد وقوع جدال ساخن وعنيف بينهما عقب استعمال الفرد المغدور الهاتف الخلوي بصورة استفزازية.. شاحار فقد أعصابه - حسب ما قاله - وأطلق النار على رفيقه الذي كان يضايقه باستمرار ويضربه بين الفينة والأخرى..!!

الحادث وقع في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي في غور الأردن، وقد قتل الفرد فوراً عقب إطلاق النار عليه.. واعتقل شاحار ويقدم للمحاكمة العسكرية في قيادة المنطقة الوسطى..

هل المتدينون خيّرون أكثر من العلمانيين؟

في مسح أجراه الاستاذ الجامعي بنيامين جيدرون في جامعة بن غوريون تبين له ان ثلاثة من اربعة اسرائيليين بالغين يتبرعون للمشاريع الخيرية الانسانية، وان معدل تبرع الفرد الواحد يصل الى ٢٥٠ شاقل سنوياً.. ومن خلال المسح تبين تبرع المتدينين هو أربعة أضعاف على الأقل مما يتبرع به العلمانيون. وأظهر المسح ان ٤٤ بالمئة من المتدينين يؤدون أعمال تطوعية انسانية مقابل ١٥ بالمئة من العلمانيين.. وان قيمة التبرعات المختلفة ما يعادل حوالي ٧٢٥ مليون شاقل سنوياً.. سواء عبر العمل او التبرع العيني والمادي..

يذكر ان عينة المسح شملت ٥٠٠ شخص من مختلف الأعمار البالغة..

هل هناك مبررات آتية لتغطية العمل الدنيء..

اتهمت الاسرائيلية المتطرفة تاتيانا سوسكيند بممارسات سلوك عنصري عبر توزيعها ملصقات مسيئة للإسلام في مدينة الخليل وأثارت غضب المسلمين في مختلف أنحاء العالم ولم تتصرف لوحدها بل هناك من تدعمها من منظمات إرهابية يهودية. وقد اعترفت سوسكيند وهي مقيمة في مدينة القدس بأنها وزعت في الخليل ملصقات تظهر خنزيراً يعتمر كوفية فلسطينية كتب عليها اسم النبي محمد (ﷺ)..

وحاولت سوسكيند نفي أية علاقة مع أي شخص في توزيع هذه الملصقات الحقيرة.. مع ان كثيرين يشكون انها قامت بهذا العمل من تلقاء نفسها بل هناك من شجعها.

المتطرفة تاتيانا سوسكيند في قاعة محكمة الصلح تستمع الى احدى الشرطيات!

وهناك تساؤلات: ما هي العقوبة التي ستنزل بها.. هل ستبرأ في النهاية او يفرج عنها.. ام ان ستغطى هذه الجريمة عبر اتهامها «بالجنون» كما هو الحال مع كل من يعتدي على العرب من أجل تخفيف الحكم عنه!!

ينفي التهم العديدة

نفى عضو الكنيست آفي يحزقيل من حزب العمل الاسرائيلي الاتهامات الموجهة اليه بصرف مبلغ وقدره حوالي ١٧ ألف شاقل من صندوق الهستدروت خلال حملته الانتخابية للكنيست عام ١٩٩٢. وذكرت لائحة الاتهام ايضاً انه استخدم المبلغ لطباعة ملصقات واوراق اعلانية باللغة الرومانية، وانه قام بتغطية صرف المبلغ عبر ايصالات مزيفة وهمية. واتهم ايضا باعداد حفلة نصر في نادي ريشيون ليتسيون الذي كان يترأسه احتفالاً بفوزه بالانتخابات مستخدما المصالح العامة لأغراض شخصية.



افي يحزقيل

وخلال شهادته في محكمة الصلح في تل ابيب نفى يحزقيل كل هذه التهم الموجهة اليه.. وقال ان الحفلة التي اقيمت في نادي ريشيون ليتسيون كان لوداعه. وأقامه النادي بنفسه لا بطلب منه.

ومما ذكر ان يحزقيل عمل المدير الإداري في الهستدروت وكذلك رئيس صندوق خاص بالمنح التعليمية لموظفي الهستدروت.

يسعى للاستقلالية والحرية

قرر المذيع التلفزيوني الشعبي والمعروف دان شيلون الاستقالة من منصبه كمدير عام مشارك في القناة التلفزيونية الثانية. وأوعز سبب الاستقالة الى نيته في إقامة شركة انتاج خاصة به.. لانه تعب كونه موظفاً يتلقى التوجيهات ويتعرض لضغوطات ويرغب في ان يكون مستقلاً في عمله.. وأضاف انه استقال مع نهاية فترة زمنية تلفزيونية عادية ليستعد للفترة الآتية.

دان شيلون

المدير العام الاخر المشارك مع شيلون وهو يوحنان زائفن صرح معقباً على قرار الاستقالة: لقد كان الشرف لي العمل مع شخصيات مركزية في العمل التلفزيوني وآسف لأراه تاركاً منصبه.

دان شيلون اكد ان لا احتكاك ولا خلاف مع إدارة التلفزيون. وانه لم يوقع بعد عقود بيع انتاجه الجديد مع اية جهة تلفزيونية في الداخل او الخارج..

وعودات فارغة وكاذبة

أبدى عضو الكنيست من حزب الليكود شاؤل عامور غضبه واستياءه من وعودات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو له لتولي منصب وزير العلوم بالتناوب مع ميخائيل ايتان.. الا انه فوجئ بأن المنصب قد أعطي لعضو كنيست آخر سيلفان شالوم.

واتهم عامور رئيس وزراء اسرائيل بالكذب والخداع.. وان حكومة اسرائيل الحالية لا تقول الحقيقة.. وانه لا يثق بأحد سوى نفسه.. وقال ان بنيامين نتنياهو قطع ٥ وعودات خلال السنوات الماضية، ولكنها كانت كاذبة وفارغة.. اذ وعده لتولي منصب رئيس الكنيست، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، وزير الصحة، رئاسة الكتلة البرلمانية ونصف منصب وزير العلوم.. واعترف انه تحادث بقسوة مع رئيس الوزراء على هذا التصرف ولكنه لا يريد الكشف عن الألفاظ الفظة التي استخدمها واستعان بها لأنه يريد ان تبقى بينهما فقط!!

لا فرق في العنف!!

عضو الكنيست اوفير باينز، من حزب العمل قدم مشروع قانون للكنيست لتقديم تعويض لضحايا العنف الديني واقتطاعه من ضريبة الدخل..

وقال باينز ان هدف وضع القانون هو تعويض لضحايا العنف الذي يقوم به المتدينون بإلقاء الحجارة على العلمانيين.. واضاف انه مثلما يعوض المواطن الذي يقتل او يصاب من جراء عنف عربي كذلك يجب ان يعوض من جراء عنف يهودي.. فالحجارة واحدة ولا فرق بين ملقي حجر او آخر!!



اوفير باينز

سفارات مرشحة للإغلاق..

لا تفكر وزارة الخارجية الاسرائيلية حالياً بإغلاق ٨ سفارات اسرائيلية في الخارج لمواجهة اقتطاع ٤٥ مليون شيكل من ميزانية الوزارة لعام ١٩٩٧.. وقد أعد طاقم خاص لائحة باسم ٢٥ مكتب دبلوماسي في الخارج يمكن من خلالها اختيار ٨ مكاتب لإغلاقها ومواجهة العجز المالي.. والسفارات المرشحة للإغلاق هي سفارات اسرائيل في كل من الفلبين والهند وبورما وتايلاند واليابان والصين وفيتنام وأغلاق المكتب القنصلي في مدينة بومباي الهندية.

وعوضاً عن أغلاق السفارات قررت الوزارة تخفيض مصاريفها بحوالي ٣٠ مليون شاقل.. وتبحث عن طرق لتخفيض الـ ١٥ مليون شاقل الباقية.

مصادر اسرائيلية قالت ان قرار الإغلاق وارد لربما في العام القادم اذا ما واصلت وزارة المالية سياسة الاقتطاع في ميزانية الوزارة في العام ١٩٩٨.

فكة شيكل

البرطيل القاتل ...

عضو الكنيست السابق من حزب العمل يوسف فعنونو (٥٢ عاما) ادين في محكمة الصلح في بئر السبع بالتزييف والتزوير والاساءة للأمانة. فعنونو كان رئيس بلدية كريات ملاخي ما بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤ وقدم رشوة لأحد اعضاء المجلس جابي الوش للانتقال من حزب الليكود الى حزب العمل مقابل راتب شهري وسري قيمته ثلاثة آلاف شيكل فقط.. ودعم فعنونو في المجلس البلدي المحلي. وقد أدين جابي الوش بقبول الرشوة.

تمارين وهمية

قرر الجنرال عوزي ديان، قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل فصل اثنين من الضباط الكبار برتبة نقيب وعقيد لتقديمهما تقارير مزيفة حول تمارين عسكرية وهمية اقيمت خلال شهر آيار الماضي.. وأوعز ديان للشرطة الاسرائيلية إجراء تحقيقات مع الضابطين لتقديمهما للمحاكمة.

الصدفة قاتلة

موشيه أشر (٤٧ عاما) من ريشيون ليتسيون طعن حتى الموت بينما كان يستعد لمغادرة الشقة مع صديقته. اللصوص باغتوه.. وطعنوه فوراً عندما كانوا يستعدون لاقتحام الشقة لانهم فوجئوا به يقف امامهم.. الصديقة ايضا طعنت ولكن اصابتها كانت بسيطة.. والشرطة تبحث عن اللصوص الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و١٧ سنة فقط حسب شهادة الصديقة المصابة..

سرق حياته ..

شاهدت دورية شرطة لصوصاً يقتحمون احدى المناطق الصناعية في منطقة ريشيون ليتسيون.. الدورية لحقت باللصوص.. والقت القبض على احدهم الذي حاول طعن الشرطي الملقي القبض عليه.. الا ان رجال الدورية الآخرين اطلقوا النار على رجل اللص.. فأصيب بجروح.. ورغم وصول سيارة الاسعاف بسرعة الا ان اللص فارق الحياة..

فضيحة خيرية

قرر قاضي محكمة في كاليفورنيا اغلاق مركز التعليم اليهودي في سان فرانسيسكو بعد ان ثبت للمحكمة ان هذا المركز المسجل كجمعية خيرية معفية من الضرائب تصرف فقط ١٧ بالمئة من التبرعات على امور خيرية والباقي يصرف على أمور اخرى شخصية واجتماعية وسياسية.. وتبين للمحكمة بالدلائل ان ١,٥ مليون دولار انفقت على المشاريع الخيرية من اصل ٨,٥ مليون دولار جمعت خلال العام الماضي.. وسيواجه المشرفون عليها ملاحقة القضاء لسوء التصرف بالأموال العامة..

ويذكر ان هذه الجمعية هي دينية وانها تجمع تبرعاتها عبر جمع السيارات المستعملة من اصحابها كتبرع للجمعية التي تقوم ببيعها بالمزاد العلني..

حكم في محطه

أصدرت محكمة الصلح في تل أبيب بسجن مراهق يبلغ من العمر ١٥ عاماً بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات وسنة اضافية مع وقف التنفيذ لاغتصابه طفلة تبلغ من العمر ٧ سنوات. واتهم المراهق باغتصاب هذه الطفلة امام أعين اخيها البالغ من العمر عشر سنوات.. وأكد القضاة ان العقاب الذي فرضوه ليس الا رادعاً لكل من يحاول القيام بمثل هذه الأعمال البشعة الشنيعة.

وحاول والد المراهق كل جهده الحصول على الرأفة والمساعدة الا ان القضاة أصروا على حكمهم، وعكسوا ايضا غضب الشارع في مدينة اللد..

لم يسمع للنصيحة..

بن زيون زوهر (٦١ عاما) من موشاف اورانيت لم يسمع الى نصائح اصدقائه بعدم الاقلاع بطائرته لرش المحاصيل الزراعية بالمبيدات الكيماوية لان الطقس كان غير مناسب ولوجود ضباب كثيف. ركب الطائرة الصغيرة وبعد فترة قصيرة هوت الطائرة وقتل..

كان معتداً بنفسه لانه طيار عسكري سابق شارك في حرب عام ١٩٦٧. وغروره ادى الى مقتله بصورة بسيطة..

حاول الابتزاز لكنه فشل

وصلت الى شركة «اوسم» لصناعة المواد الغذائية رسالة عبر جهاز الفاكس تطالب ادارة الشركة بدفع مبلغ وقدره ٧٥٠ الف دولار. ووقع الرسالة مواطن ادعى اسمه اوري. وهدد اذا لم يدفع المبلغ خلال فترة قصيرة فانه سيقدم على وضع سموم في المواد الغذائية التي تصنعها الشركة.

نائب المدير العام حاور المهدد صاحب الرسالة اكثر من مرة واعطى المجال للشرطة في معرفة الهاتف العمومي الذي يستخدمه المهدد، ورتبت الشرطة كميناً ألقت القبض على المبتز الفاشل وهو يتحدث بلغة التهديد مع نائب مدير الشركة. وعلم ان الرجل المبتز هو من منطقة هرتسليا.

تصرف أرعن ..!!

مدير عام شؤون الموظفين المدنيين قرر توقيف احد مفتشي الضرائب بوسوع فيتا عن العمل اثر حادثة إلقاء مياه ساخنة على محاسبة في دائرة ضريبة الدخل في غوش دان، يئيل شفيت وهددها خلال اجتماع رسمي. وقد تقرر تقديمه لمحكمة العمل وقد يواجه حكماً تأديبياً على عمله..!!

إهمال أم

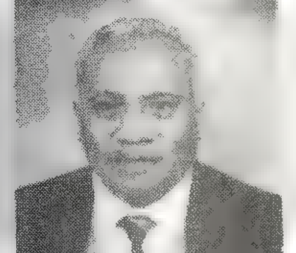
وقع الطفل أهارون شيغل (٣ سنوات) من شباك منزله الكائن في الطابق الخامس في احد أحياء مدينة نتانيا. الطفل المقتول ترك لوحده في المنزل بعد ان غادرت أمه البيت لإيصال شقيقته الى احد محطات الباصات القريبة للالتحاق بمدرستها..!!

لماذا اختنق؟!

بعد ساعة من إرضاع طفل يبلغ من العمر ٥ شهور في احدى دور الرعاية في بات يام اختنق الطفل ومات.. حاول الطاقم الطبي اسعافه الا ان الجهود كلها باءت بالفشل.. وبدأ التحقيق بأسباب هذه الوفاة المفاجئة.

الجذور ....

المحامي عبد القادر الزماميري



كانت عقارب الساعة الضخمة في مطار «دبي» تشير الى السادسة صباحاً وقت أقلعت بنا الطائرة العملاقة من طراز (تراي ستار) وعلى متنها اكثر من اربعمائة راكب.. ناهيك عن امتعتهم..

كانت حرارة نهاية آيار في تلك الديار /رغم مغادرتنا المبكرة/ تكاد لا تصدق..

عملت مكيفات الطائرة لحظة دخول الركاب اليها.. كان منظر الركاب في جوفها أشبه بسكان حي او حارة جمعتهم حفلة سمر..

سبحان الله!! لولا العلم لاستحال حشد هذا العدد الضخم من الآدميين داخل جسم ضخم.. اسمه الطائرة والتي كانت تحلق على ارتفاع تجاوز الثلاثين الف قدم من سطح الأرض.. وكانت تسير بسرعة تزيد عن الثمانمائة كيلومتر في الساعة.

من عليائنا لاحظنا الطائرة تودع مياه الخليج وقت سارت بمحاذاته، بعد ان مرَّ على اقلاعها حوالي خمس عشرة دقيقة..

بعدها نظرنا الى اليابسة من اسفلنا فبدت بساطاً اصفر لا نهاية له.. تتخلله بين فترة وأخرى بقع خضراء.. متناثرة هنا وهناك على امتداد الصحراء.

بعد ساعتين، تقريباً، من اقلاعنا، حطت بنا الطائرة في مطار عمان.. ومنه توجهت وزوجتي وولدي صوب الجسر الى ضفتنا الحبيبة..

كان في نيتنا (انا وزوجتي وابني) قضاء إجازة طويلة بين الأهل والأقارب والأصدقاء.. بعد ان مضى على تركنا الوطن عشرة أعوام الا قليلاً.. كنا نحضر خلالها لأيام معدودات نجدد خلالها «تصريح الخروج» نغادر بعدها لقضاء عطلتنا بعيداً عن ارض الوطن..

مضت بنا أيام العطلة شيئاً فشيئاً.. قضيناها ما بين بيت أخي في المدينة، وبيت جدتي لأبي في قريتنا..

بدأنا بالعد التنازلي للمغادرة ومواصلة عملي في الخليج.. وبينما كنت وأخي وابني «عائد» نسير عبر الشوارع.. بادرني ولدي ساعة وصولنا الى البيت قائلاً:

الاحظ - أبتي - انك لا تغادر البيت الا برفقة عمي - في الأعم الأغلب - كما ان الكثيرين يستوقفون عمي ويصافحونه ويحيونه بحرارة.. ويتبادلون وإياه حديثاً مطولاً مشعباً.. بينما حديثهم اليك او معك لا يتجاوز سوى عبارات مجاملة محدودة.. كما اتضح لي ان كثيراً منهم تذكرك، وقت كنت موظفاً في وزارة الزراعة داخل الوطن وفهمت من كلامهم انهم كانوا.. اصدقاء لك ومن مقربيك..!!

سؤالي هو:

ما الذي جعلهم يقابلونك بفتور وبرود..؟؟ أليس من شروط الصداقة الاستمرار والديمومة..؟؟

تأمل الأب ولده، مجيباً مع تنهيدة من الأعماق:

بلى يا عزيزي ما ذكرت من شروط الصداقة، غير ان تغيبي الطويل عن ارض الوطن وزيارتي لأيام لبلادي..!! نعم زيارتي لأيام لبلادي، كل عامين تقريباً، افقدني أصالة العلاقة وحرارتها مع الأصدقاء.. وحوّلها الى معرفة سطحية لا حرارة فيها.. اقتصرت على كلمات المجاملة. ذلك انني /حبيبي/ أضعفت جذوري في مسقط رأسي وبين ناسي.. ومع الأيام اخشى ان افقد هذه الجذور كلياً..!! ساعة أعود غريباً.. تائهاً.. بين أناس لا يحملون لي من الذكريات سوى ظلال واهية.. وهذا - في اعتقادي - عقاب لي من الوطن وساكنيه على تركي له ولهم..

لذا فهم بالمقابل تخلوا عن ذكرياتهم معي.. وابتعدوا عني.. عملاً بالقول: من تَرك.. تُرك..!!

اما انت، يا صغيري، فقد لا يكون لك في أذهانهم حضور مطلقاً..!!

نظر الى أبيه مستغرباً.. وسأل ببراءة تنمُّ عن عمره ذي العشرة أعوام:

لم أفهم - أبي - معنى كلمة «جذور»..!! أشار اليه والده بالسكوت.. واعداً شرحها اليه فيما بعد..

قبل مغادرته لأرض الوطن بأربعة أيام، توجه برفقة زوجته وولده الى قريته لوداع جدته..

أمضى ليلة في ضيافتها.. ارقاً.. متقلباً في فراشه.. لم يغمض له جفن.. ناظراً الى ولده الذي كان ووالدته يغطان في سباتهما..

نهض من سريره، لعدم تمكنه من النوم.. متجهاً نحو نافذة الغرفة.. مرسلاً طرفه نحو اراضي القرية الممتدة على طول البصر.. وهي شبه مهجورة من شبابها الذين رغبوا عنها وتركوها مهملة.. ما بين مغترب او عامل في المدينة خارج نطاق الزراعة والفلاحة.

هزَّ رأسه.. بألم وحسرة.. وعلت شفتيه ابتسامة تنمُّ عن مرارة وامتعاض..

صبيحة غده، طلب الى زوجته ووحيده التوجه الى المدينة.. حيث بيت أخيه، على أمل اللحاق بهما في اليوم التالي..

مع فجر يوم السفر، غادر بيت شقيقه وركب سيارة توجهت به مع زوجته وابنهما الى قريته.. بدلاً من الجسر..

استغربت المرأة صنيع زوجها.. وحين سألته تفسيراً لتصرفاته.. استمهلها حتى الوصول..

هناك حمل حقائبه الى شقة في احدى دور القرية.. ومن النافذة أطلعها على جرار حراثة.. واخرج من جيبه عقوداً خاصة باستئجاره لما يزيد عن مائة دونم من الأراضي الزراعية التابعة لقريته. هنأته على فعلته مباركة.. وشدت على يديه مشجعة.

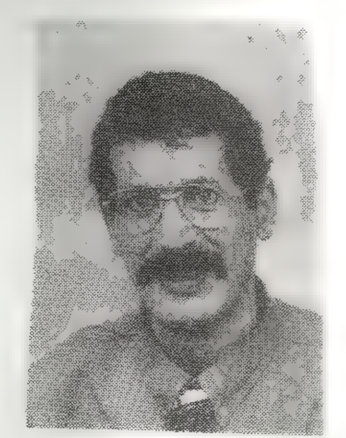
اقترب من ولده وضمه اليه بحنو.. ثم طلب اليه النظر من الشباك الى جرار الحراثة الجاثم الى جانب البيت.. وبادره قائلاً:

لقد حان الوقت - ولدي - لأشرح لك معنى الجذور..!!

الفساد !!!

بقلم الفنان المسرحي: صقر السلايمة

دخلت على السيد (س) فوجدته يتعاطى المخدرات وهو يبكي، استغربت حتى الهلع..



• صقر السلايمة •

ماذا أرى؟! هل أصدق عيني؟! هل هذا هو السيد (س) مثلي الأعلى ومثل الكثيرين من الفنانين.. والشعراء.. والمفكرين.. والعمال.. والطلبة.. والثوريين.. ماذا حدث للبشر؟؟!!!

هل يعقل كل ما يحدث؟! سألته بأدب: سيدي.. سيدي.. سيدي ومعلمي.. ماذا أرى؟؟!!! هل أصدق عيني؟؟!!!

سقطت دموع السيد (س) فاشعلت دموعه الأرض ومن حولها ثم قال: ان تقتل نفسك بيدك أرحم ألف مرة من ان تجد وطنك يقتل.. ويسرق.. ويغتصب وأنت تقف عاجزاً لا حول لك ولا قوة..

قلت له: اذاً سيدي اصمت.. لا بد ان يأتي الفرح لأنها سحابة صيف..

قال السيد (س): ان الصمت فساد يا صديقي، وأنا وحدي لا استطيع عمل شيء يذكر أمام كل هذا الجهل والتخلف والسرقة والمتاجرة بالأوطان.. والفساد..

قلت له وأنا مشفق على حاله: أرجوك سيدي ان ترتاح.. وان تحاول النوم قليلاً.

قال السيد (س): لقد طلقني النوم دون رجعة وتزوجني بدلاً عنه القلق.. والأرق والكوابيس..

سألته: سيدي المحترم أين ضحكتك؟! وحكمتك.. وكتبك؟!

أجاب: أنها لا تساوي شيئاً في زمن الفساد وزمن (حُكلي أحكلك) (اللي بتزوج أمي هو عمي) (بوس اليد وادعي عليها بالكسر) (أمشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر)..

هذا هو زمن الفساد.. فلمن الكتب؟! لا أحد يقرأ، استبدلوا الكتب بكاسيتات عمرو دياب ولطيفة.

سألته: سيدي العظيم كيف تبكي ولم أرك تبكي يوم بكى الرجال؟!

أجاب السيد (س): هذه ليست دموع الخوف.. انها دموع القهر.. والذل.. يوم اختفاء (الانسان) من الأرض يبكي الرجال.

قلت له: إنهض يا معلمي فأنت لم تخلق للوقوع على الأرض.. انما خلقت لتكون كالصقر محلقاً فوق السماء دائماً.. هيا نخرج من هذا القبر لنرى الشمس، فلا زال هناك الكثير من الشرفاء.. الطلاب.. والعمال.. والأطفال.. والنساء.. والثوريين الحقيقيين يملأوون الأرض.. دعنا نخرج اليهم، ونضع أيدينا بأيديهم، لنقف جميعاً في وجه الفساد.

صور من الحياة

الصدق في المعاملة

بقلم: جابر سعادة/ عابود

تعتبر حياة الانسان الاجتماعية طبيعية في جميع المراحل اذا توافرت له الوسائل والإمكانيات والظروف لخلق أجواء في حياته اليومية يرتاح اليها وتطمئن بها نفسه بفضل الإيجابية التي تخدمه وتوفر له الكثير من الإطمئنان والهدوء والراحة النفسية.

لا يمكن ان نعيش الحياة الطبيعية اليومية ما لم يكن هناك التبادل اليومي والأخذ والعطاء خاصة في المسائل التجارية، التي تتطلب الكثير من الصدق والإخلاص وصفاء النية، لينال كل ذي حق حقه وتتضاعف الأرباح وتزدهر تلك العلاقات الاجتماعية، وبذلك نكون قد حققنا الكثير من المتطلبات التي هي بحاجة للدراسة ودراية وخبرات عميقة، ومن هذا المنطلق فجميع مراحل حياتنا تعتمد اعتماداً كلياً على مدى ما تخبئه قلوبنا وضمائرنا تجاه الآخرين، وما هي الصورة الحلوة التي يمكن ان تعكسها من مرآة حياتنا ليرى الجميع تطورات حياتنا من خلال تلك المرآة.

الصدق في المعاملة يلعب دوراً رئيساً وهاماً في تنقية النوايا لجعلها سليمة في البيت والشركة والمصنع والمؤسسة والمدرسة والمستشفى وبذلك نكون قد حققنا حلماً طالما راودنا سنين عديدة لوضع النقاط فوق الحروف بعد نبذ كل الخلافات والتركيز على جعل الصدق والأمانة عنوان تواجدنا على هذه الأرض الطيبة التي عشقناها منذ نعومة الأظفار.

احتفال ديني ورسمي بمناسبة:

اليوبيل الماسي للأب ابراهيم عياد



احتفل صباح الأحد ١٩٩٧/٦/٢٩ في قاعة دير اللاتين في بيت ساحور باليوبيل الماسي (٦٠ عاما) لقدس الاب ابراهيم عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني بحضور عدد كبير من ممثلي السلطة والمدعوين والمهتمين وأبناء الطائفة.

وألقى الأخ محمد راشد الجعبري محافظ بيت لحم كلمة نقل فيها تهاني الرئيس ياسر عرفات للأب عياد بهذه المناسبة النادرة لرجل الدين والسياسة والنضال. وقال «اننا نمر في ظروف صعبة تتطلب ان نكون يداً واحدة، لنعمل بنفسية طاهرة وقلب مفتوح وتجميع القوى المبعثرة لمواجهة التحديات.

وسرد رئيس بلدية بيت ساحور حنا الأطرش في كلمته بالمناسبة محطات الأب عياد الذي ولد في ايلول من عام ١٩١٠ وتلقى تعليمه الأولي في بيت ساحور ثم في معهد الحقوق بالقدس الذي كان تابعا لجامعة لندن، وفي عام ١٩٤٥ نال شهادة الماجستير وعين رئيسا للمحكمة الكنسية، كما اسس في نفس السنة الكلية الاهلية في رام الله، وبعد قيام دولة اسرائيل غادر الى قبرص فبيروت، وفي عام ١٩٦٤ قدم ياسر عرفات الى بيروت بصحبة رفيق دربه ابو جهاد واجتمعا بالاب عياد وعرضا عليه مشروع تأسيس حركة «فتح» وقال لهما: «سيروا على بركة الله وانا معكم».

وقال الأطرش ان الرئيس عرفات ذكر هذه الحادثة للصحفي الانجليزي آلن هارت، وبعد ذلك اختير الاب عياد ليصبح عضوا في المجلسين المركزي والوطني وما يزال يحتفظ بهما حتى هذه اللحظة.

وألقى الأب وليم شوملي كلمة البطريركية اللاتينية قال فيها «ان الاب عياد جسد في شخصه تاريخ النضال الفلسطيني برمته» واضاف موجهاً حديثه للأب عياد: «ها أنت تجاوزت السابعة والثمانين من عمرك ولم تخلد للراحة لانك لم تتعود عليها، ولا تأنف من ان تقرع ابواب الدوائر حين يكون هناك ظلماً قد وقع على انسان، وجالست الكبار، لكنك تجد الراحة في مجالسه المستضعفين. انك رجل صلاة وتأمل، ولكنك رجل عمل وقرار، انت رجل سياسة وثورة، ولكنك لم تعرف الحقد والضغينة.

ثم ألقى الدكتور جمال سلسع قصيدة نثرية، وألقى الارشمندريت د.عطا الله حنا كلمة نقل فيها تحيات البطريرك ذيوذوروس الاول وأبناء الطائفة الأرثوذكسية الى الأب عياد.

وكان الأب مارون لحام رئيس المعهد الاكليريكي في بيت جالا قد ترأس مراسم الاحتفال الدينية التي اقيمت في كنيسة دير اللاتين.

وقد حضر المراسم العميد احمد عيد قائد المحافظة والعميد ابو خالد اللحام نائب مدير الاستخبارات العسكرية والعقيد اسماعيل فراج مدير المخابرات والعقيد كفاح بركات قائد قوات الـ ١٧ واعضاء المجلس التشريعي متري ابو عيطة وصلاح التعمري وبشارة داوود ورئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر والحاج هارون خلف مدير الداخلية وكامل حميد مدير الحكم المحلي.

وقد قاد الاحتفال جبرائيل الشوملي الذي قال ان الاب عياد حقق التلاحم بين الثورة والكنيسة وبين العروبة والاسلام متجاوزاً بذلك جدار الطائفية عبر ستين عاماً علم خلالها تلامذته لغة القربان والثورة.

وألقى الأب عياد كلمة مقتضبة تمنى فيها من الله ان يمنح الشعب الفلسطيني السلام العادل والكرامة المهدورة والطمأنينة الغائبة.

وقد تلقى الاب عياد الهدايا التذكارية والرمزية ومن ضمن ذلك الكتاب المقدس والخبز والورود والشمعة والصليب وغصن الزيتون وعلم فلسطين الذي قبله وانفجر الشيخ الجليل بالبكاء.

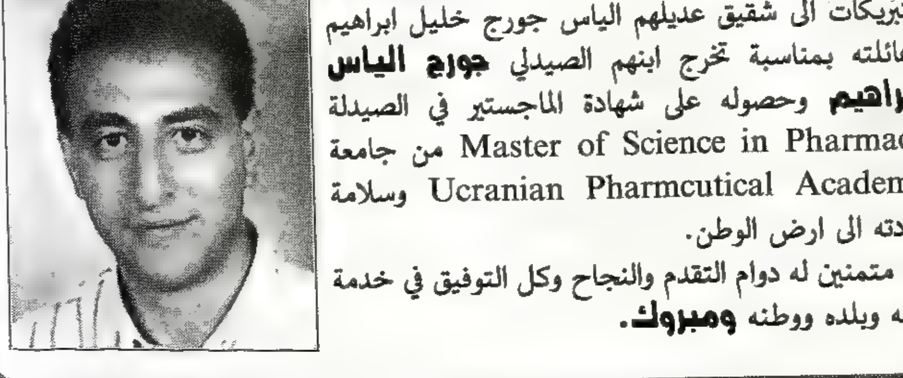
وبعد ذلك صافحه الحاضرون وتمنوا له موفور الصحة والعمر المديد.

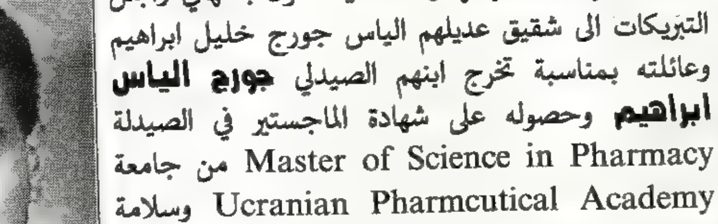
تهنئة خاصة

القدس / **جاك وندى خزمو** والعائلة يقدمون أحر التهاني والتبريكات الى الأب **ابراهيم عياد**، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، بمناسبة مرور ستين عاما (اليوبيل الماسي) على حصوله وتوليه رتبته الكهنوتية. متمنين له العمر المديد وموفور العافية لمواصلة العطاء لأبناء وطنه.

وألف مبروك يا «أبونا ابراهيم»

تهنئة بالتخرج





جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون بالتهاني وأجمل التبريكات الى شقيق عديلهم الياس جورج خليل ابراهيم وعائلته بمناسبة تخرج ابنهم الصيدلي **جورج الياس ابراهيم** وحصوله على شهادة الماجستير في الصيدلة Master of Science in Pharmacy من جامعة Ucranian Pharmcutical Academy وسلامة عودته الى ارض الوطن.

متمنين له دوام التقدم والنجاح وكل التوفيق في خدمة اهله وبلده ووطنه **ومبروك.**

بمناسبة اليوبيل الماسي

لقدس الأب المناضل ابراهيم عيّاد

شعر: د. جمال سلسع

ما بين حب الله وحب الوطن بايعت ذاتك بشارة محبة فتحت نوافذ روحها
على أفق ممتد ما بين سهول وجبال
تحضن ثرى الأباء والأجداد
ففرست في همومه ألف نجمة من الرجاء،
وفي دموعه ألف بسمة من الوفاء.
وطلت علينا هذه البشارة تغالب قلقنا على أرضنا
وانتشرت على مدى قوافل التاريخ
التي كتبت ملاحم شعبنا ومواقفه،
قوس قزح في يمينه مخافة الله، وفي يساره فداء فلسطين.
ومنذ البداية الأولى ارتسمت في عيونك - عندما
هزك نخيل فلسطين -
خارطة الاجابة على اسئلة الزمن
المتردد ما بين الحقيقة والخيال.
فآمنت بالبندقية طريقاً لحماية فلسطين ولغة لتحرير فلسطين،
كايمانك بخالق الأرض والسماء
وخدمت هذا الايمان الوطني بذات التألق الذي قدمت به الرسالة السماوية الروحية.
فانصهرت الرسالتان رسالة الله ورسالة الوطن في بوتقة الايمان
وتجسدت في شخص قدس الأب ابراهيم عياد تسبيحة نضالية
تترنم في محراب واحد وأمام إله واحد ومن أجل وطن واحد
يحضن القدس وبيت لحم ويفرد جناحيه على الأقصى والقيامة
وعلى قبة الصخرة ومهد يسوع.
فأي عش تأوي اليه يا قدس الأب؟؟
وكل ذرة في تراب فلسطين تحنو اليك.
وتفرش روحها عشاً لديك.
وأي سراج نبحث عنه عندما يعض الضباب أيامنا وتاريخنا.
وأنت السراج الذي باع كل شيء واشترى نور الله وضياء الوطن.
فكيف أقلب صفحات تاريخك؟؟
وفي كل صفحة مرارة من خيانة الزمن، ورؤية صادقة تستكشف ما وراء الأحداث
فطوبى لك في عيدك الماسي ....
وأنت تتربع على عرش من الزهد والحب والتقوى.
حاملاً ذكرياتك وايمانك ورجاءك خبزاً وخمراً في جلجلة دروبك
وانت تعتصم بحبل الله وتمتطي صهوة الوطن.
طوبى لك في عيدك الماسي ....
وأنت تتربع على عرش من الزهد والحب والتقوى.
وكل عام وشذى رسالتك السماوية عابق بالمحبة والإيمان والرجاء
وندى رسالتك الوطنية يقبل ورود الأرض.

وجدانيات

بقلم: محمد عبد العزيز

(١)

لماذا انت حزين يا قلبي؟

لماذا أراك تتعذب شوقا الى ذلك الحبيب، الى ذلك الطيف الجميل، الى ذلك الآمل الوردي. هل حقا انك فعلاً أحببته من أعماقك، هل حقاً انك فعلاً تعرف معنى الحب الجميل. انك يا قلب مثل قطعة اسفنج بيضاء، انك تحب ببراءة مثل طفل وديع احياناً يفرح واحياناً يبكي، واحياناً يرتمي في أحضان أمه ليكسب الحنان.

(٢)

أيام الشتاء الجميلة

لها أثر في نفسي، لها مواقف تارة سعيدة وتارة حزينة. تذكرني بطفولتي بكل ما فيها من براءة وسعادة وأمل جميل ولحظات ممتعة مع الأصحاب أو الأهل. كنت أراقب المطر النازل على الأرض حينها أتذكر قدرة الله ورحمته.

(٣)

ورود برية

في الربيع الجميل كنت أرى تلك الورود الحمراء والبنفسجية والبرتقالية وهي تزين المكان كأنها سجادة خضراء ملونة بالزهور.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اجتنبوا كثيراً من الظن﴾

بقلم: الشيخ احمد جاموس
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن، ان بعض الظن إثم ولا تجسسوا»

(سورة الحجرات:١٥)

ان عدم الثقة في الآخرين يدفع الى عمل قلبي باطن هو سوء الظن، والى عمل بدني ظاهر هو التجسس، والإسلام يقيم مجتمعه على نظافة الظاهر والباطن معاً، ولهذا قرن النهي عن التجسس بالنهي عن سوء الظن، جاء في الصحيحين:

«إياكم والظن، فان الظن اكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ان للناس حرمة لا يجوز ان تنتهك بالتجسس عليهم، وتتبع عوراتهم، حتى وان كانوا يرتكبون إثماً خاصاً بأنفسهم ما داموا مستترين به غير مجاهرين.

عن ابي الهيثم كاتب عقبة بن عامر – أحد الصحابة – قال: قلت لعقبة بن عامر: ان لنا جيراناً يشربون الخمر وانا داعٍ لهم الشرط، ليأخذوهم، قال: لا تفعل وعظهم وهددهم، قال: اني نهيتهم فلم ينتهوا، وأنا داع لهم الشرط ليأخذوهم، قال عقبة: ويحك لأ تفعل فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ستر عورة فكأنما استحيا موؤدة في قبرها».

وقد جعل النبي عليه الصلاة والسلام تتبع عورات الناس من خصال المنافقين الذين قالوا آمنا بألسنتهم ولم تؤمن قلوبهم، وحمل عليهم حملة عنيفة على المنبر فنادى بصوت رفيع قال: «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان الى قلبه، لا تؤذوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحلة». ومن أجل الحفاظ على حرمات الناس حرم الرسول الكريم أشد التحريم ان يطلع احد على قوم في بيتهم بغير إذنهم فقال: «من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حلّ لهم ان يفقأوا عينيه».

كما حرم ان يستمع حديثهم بغير علم منهم ولا رضا قال: «من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة».

التجسس: ما هو، وما هي صوره وحكمه في الاسلام؟

التجسس: هو البحث والتفتيش عما يخفى من الاخبار والمعلومات السرية وإيصالها الى العدو.

والجاسوس: هو الشخص الذي يعمل خفية او تحت ستار مظهر كاذب في جمع او محاولة جمع معلومات، وإيصالها الى اصحابها بقصد ايصال هذه المعلومات للعدو.

وللتجسس صور واشكال متعددة منها ما اباحه الاسلام، ومنها ما حرمه، وبين عقابه فلا بد من بيانه ذلك حتى يظهر لنا حقيقة التجسس.

الصورة الأولى: التجسس المشروع: وهو الذي شرعه الاسلام، وهذا يكون عن طريق الدولة فقط، بحيث لها الحق بأن تمارس التجسس على مواطنيها وغيرهم وذلك لأغراض إدارية وحكومية وله ثلاثة اشكال:

الشكل الأول: تجسس الدولة على الأفراد لمعرفة طاقتهم وقدراتهم العلمية، وهذا جائز شرعاً على أساس ان علاقة الدولة بالمواطنين تشبه علاقة رب الأسرة بأبنائه لذا على الدولة ان تتعرف على اصحاب القدرات والطاقات حتى تضع الرجل المناسب في المكان المناسب، والدليل على ذلك ان أبا ذر الغفاري رضي الله عنه طلب يوماً الولاية من رسول الله ﷺ ولكنه كان يعلم ضعفه فقال له: «يا أبا ذر انك ضعيف وانها امانة، وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها».

وفي حديث آخر قال عليه الصلاة والسلام «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعية الا حرم الله عليه الجنة».

اما **الشكل الثاني:** من اشكال التجسس المشروع: وهو تجسس الدولة على أهل الريب والسوء والمجرمين، والوقوف على حال الرعية لان الدولة مكلفة في حماية افرادها من اهل الريب والسوء، ولا يكون ذلك الا عن طريق المراقبة.

وقد تقوم الدولة بالتجسس على حال الرعية، ومعرفة الفقراء لمساعدتهم كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما طاف بالناس ليلاً ليتفقد احوال الرعية.

اما **الشكل الثالث** من اشكال التجسس المشروع: فهو التجسس على العدو، ولا شك ان هذا النوع من الأمور المباحة شرعاً لان التخطيط السليم في المعركة يتوقف على معرفة اسرار العدو وكشف مخططاته فهو عمل مشروع لحماية الدولة من الاعتداء، والدليل على ذلك ان الرسول ﷺ استعمل الجواسيس في الحرب من الصحابة لأخذ المعلومات عن العدو مبكراً.

اما **الصورة الثانية** من صور التجسس فهي التجسس غير المشروع، وهو الذي حرمه الاسلام حتى لا يقع الانسان في معصية الله، وله اشكال ثلاثة ايضاً:

الشكل الأول: التجسس الذي يؤدي الى كشف العورات وفضح الأسرار وذلك بقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن إثم ولا تجسسوا».

والمعنى انه لا يصح تتبع عورات المسلمين، والبحث عن معايبهم، والكشف عما ستره الله والتطلع الى ما خفي من اسرارهم، وهذا عمل ذميم، حقيق بان ينهي الله عنه، وقد بين رسول الله جزاء هذا التجسس، وان الله يعامله بمثل ما عمل مع الناس، ويفضحه كما فضح الناس فقال عليه والصلاة والسلام: «من ستر عورة اخيه ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه في بيته».

اما **الشكل الثاني** من اشكال التجسس غير المشروع فهو التجسس لحساب العدو وهو من الأمور الخطيرة في المجتمع، حيث انه يؤدي الى هدم أركان المجتمع الاساسية ويؤدي الى هزيمة بلده، وتسلط الأعداء عليها. فالاسلام حرم ذلك العمل الدنئ الذي يقوم به الجاسوس فقد وصفه القرآن بأنه انسان خائن بقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون».

والجاسوس في أيامنا هذه هو الذي يقوم بإخبار الأعداء باحوال المسلمين، واخبارهم وما يجري بين المسلمين من اعمال وبالتالي كانه هو الذي يقوم بتسليم المسلمين واموالهم الى اعدائهم حتى يقعوا بهم، والذي يقوم بمثل هذه الاعمال لا يكون في الاسلام في شيء، ويجب على المسلمين ان يقاطعوه مقاطعة كاملة، فلا يزوجوه ولا يتزوجوا منه، ولا يبيعوه ولا يشتروا منه، ولا يتحدثوا معه، ولا يجلسوا اليه، واذا وجد الحاكم المسلم فيجب قتله باعتباره عدواً للمسلمين، بل انه اشد من الاعداء عليهم لانه يجلس بينهم ويتعرف على أحوالهم، ويقوم بنقل هذه الامور الى الأعداء ابتغاء عرض زاهد من المال.

اذن، الجاسوس الذي يبيع الأسرار، يبيع دينه وشرفه، ويتجسس على اخوانه لصالح العدو، يؤذي اخوانه مقابل ثمن ما، مثل هذا الانسان يعتبر في نظر الشرع انسان حقير دنئ خائن يستحق اللعنة والطرد من رحمة الله.

لذا يجب على من تورط في مثل ذلك ان يتوب الى الله توبة نصوحا ويفتح صفحة جديدة، حيث ان من سعة رحمة الله تعالى انه يغفر الذنوب، ويستر العيوب، ويتوب على من تاب ورجع الى الله لقوله تعالى: «قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم».

﴿صدق الله العظيم﴾

الشركات والمؤسسات والمحلات الفلسطينية تعيش ظروفاً اقتصادية صعبة

تدهور الوضع الاقتصادي والاغلاقات المتكررة أدت الى المزيد من سوء المعيشة

تحقيق: مكتب البيادر السياسي/رام الله

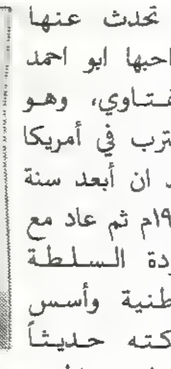
الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لا تسر عدواً ولا صديقاً.. وأسباب تلك عائدة لكثير من العوامل التي تحتل قمتها الاغلاقات المتكررة والمفروضة على سكان الضفة والقطاع، ومنعهم من الوصول الى داخل الخط الأخضر والقدس بشكل خاص مما جعلهم يتضررون تجارياً وان كثيرين فقدوا أماكن عملهم.

وإضافة الى الطوق الأمني عدم وجود المعابر والمنافذ البديلة التي تؤمن وتسد حاجة الناس سواء بالاستيراد او التصدير او المعاملات التجارية المختلفة.

والتساؤلات: الى متى سيظل هذا التدهور الاقتصادي في بلادنا؟! الى متى ستظل معدلات ارتفاع مستوى المعيشة في الصعود؟! وكيف يمكن لمؤسساتنا وشركاتنا ومحلاتنا أن تنهض في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ومن أجل المزيد من إلقاء الضوء التقينا بعدد من هذه الشركات والمؤسسات والمحلات.

شركة تنظيف الحجر وترميم البناء


ابو احمد اللفتاوي

تحدث عنها صاحبها ابو احمد اللفتاوي، وهو مغترب في أمريكا بعد ان أبعد سنة ١٩٦٧م ثم عاد مع عودة السلطة الوطنية وأسس شركته حديثاً لتنظيف الحجر وجلي البلاط..

وحول تأثير الإغلاق على الشركة أجاب: أثر الاغلاق في تدهور الوضع الاقتصادي وأثر سلباً على جميع مرافق الحياة.

ونأمل ان نصل الى حالة من الاستقرار السياسي والاقتصادي وان نمشي في فلسطين حتى نصل الى طريق مستقر، حتى نتمكن من كسب المعيشة.

محلات التميمي

تحدث عنها صاحبها فخري عبد التميمي وخبرته في مجال التدفئة والأدوات الصحية اكثر من ٣٠ سنة، أسس محلاته سنة ١٩٩٦م لبيع وتركيب التدفئة المركزية والأدوات الصحية.

وتمتاز محلات التميمي بأنواع البضاعة الجيدة اضافة الى التخصص في مجال التدفئة المركزية.

وحول تأثير الاغلاق على المحلات قال: ان تأثير الاغلاق على القطاع التجاري والصناعي ونحن جزء من هذا القطاع. ونأمل باستقرار الأوضاع الاقتصادية وان تتغير الأحوال نحو الأفضل.

محل الأنوار للألمنيوم والأباجورات

وتحدث عن المحل صاحبه اسماعيل محمد براش وخبرته في هذا المجال اكثر من خمس سنوات حيث تأسس المحل سنة ١٩٩٣م لعمل كافة انواع الألمنيوم والأباجورات.

ويمتاز المحل بوجود جميع أنواع الألمنيوم المحلي والأجنبي اضافة الى الإتقان في العمل والدقة في المواعيد وضمان العمل لمدة عشر سنوات.

وأضاف: نأمل بتوسيع المحل وتعليم الشباب بصدق وان يعم السلام الشامل والعادل وان نعيش بحرية وكرامة.

شركة الإبداع للمقاولات والتجارة العامة

تحدث عنها مدير الشركة فرج رمانة وخبرته طويلة في هذا المجال وقد تأسست الشركة حديثاً لكل ما يتعلق ببناء وتجهيز البيت تحت سقف واحد.

وتمتاز شركة الإبداع للمقاولات والتجارة بأنها شركة مساهمة من خمسين شخص من ذوي الدخل المحدود، اضافة الى أنها فكرة متميزة في مجال التكامل بما يتعلق بالبناء. كما انها شاملة لكافة أشكال وأنواع الكراميكا والأدوات الصحية وأسعار الشركة مناسبة للجميع وفي الشركة طاقم مهني متكامل من بنائين وفنيي تشطيب.

ويتأمل مدير الشركة في إنشاء مجمع صناعي متكامل يسد حاجة المواطنين ويستوعب الأيدي العاملة، وفي تأسيس اكبر صالة عرض للكراميكا والأدوات الصحية.

مؤسسة حجازي التجارية الصناعية للألمنيوم والأباجورات

تحدث عنها راضي حجازي، صاحبها وخبرته في هذا المجال اكثر من ١٧ سنة انشأ مؤسسته سنة ١٩٩١م لتصنيع الألمنيوم والأباجورات.

وتمتاز مؤسسة حجازي بالإتقان في العمل والدقة في المواعيد واستيعاب المشاريع الضخمة.

وحول تأثير الاغلاق على المؤسسة: أثر الاغلاق على خفض السيولة النقدية لدى الناس بسبب توقف العمالة مما انعكس سلبياً على التجار.

ويوجد البديل للمصانع الاسرائيلية مثل مصنع نابكو للألمنيوم حيث يضاهي الصناعات الاسرائيلية ويفوقها.. ونأمل من الله تخفيف ويلاتنا وان تسود الثقة بين مؤسساتنا والمستهلك الفلسطيني.

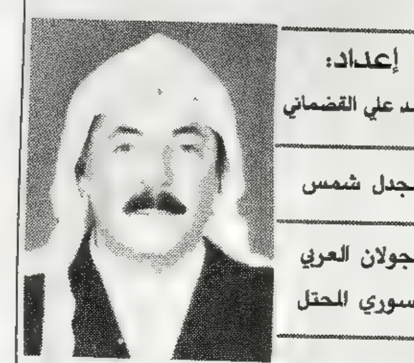
حول الثورة الكوبية وقائدها فيدل كاسترو

الجزيرة الكوبية هي أول أرض في قارة امريكا اكتشفها كولومبس في العام ١٤٩٢. ولقد غدت مستعمرة اسبانية منذ العام ١٥١١. وتحررت كوبا من الاسبان عام ١٨٩٨. ولكن الولايات المتحدة الامريكية ارادت احتلال كوبا مكان الاسبان فنزل جنودها على الأرض الكوبية واحتلوا سانتياغو لمدة ٤ سنوات. ثم غادروها بعد ان احتفظوا بقاعدة بحرية في غوانتانامو، وركزوا في البلاد نظاماً عميلاً يقهر الشعب ويستغله ويرضى بخضوع الاقتصاد للاستغلال الرأسمالي الأمريكي.

وفي العاشر من آذار عام ١٩٥٢ وقع انقلاب عسكري بقيادة الجنرال باتيستا وأسقط الحكومة وطرد رئيس الجمهورية آنذاك من البلاد واستولى على السلطة بموافقة البيت الأبيض ودعم حكومة الولايات المتحدة. وفشل باتيستا في تحقيق أي إصلاح وأجهض احتمالات لو تحققت كان ذلك في مصلحة كوبا. وفرض باتيستا وحكومته حكماً ديكتاتوياً متخلفاً لا يقطع خيط بدون أوامر أمريكا وموافقتها. الأمر الذي زاد نقمة الشعب الكوبي وخلق الظروف الاقتصادية والاجتماعية الملائمة للثورة.

ولقد وجد المحامي الشاب فيدل كاسترو في هذا المناخ المجال لجمع عدد من الشباب الثوري في حركة ٢٦ تموز التي كان هدفها قلب النظام الديكتاتوي بقوة السلاح، وفي العام ١٩٥٣ استطاع كاسترو تدريب واعداد ١٥٠ شاباً في العاصمة هافانا ونقلهم الى سانتياغو دي كوبا حيث شنوا هجوماً على ثكنة مونكادا في ٢٦ تموز ١٩٥٣ غايته الاستيلاء على مستودعات الاسلحة في الثكنة وتوزيعها على المناضلين والسيطرة على المدينة. واذا ما فشل لجأ الى سلسلة جبال سييرا مايسترا الوعرة المشجرة الممتدة على طول البحر الكاريبي بطول ١٥٠كم وعرض ٣٠كم لبدء حرب العصابات من الجبل المنيع. ولكن قوات الجيش سحقت المهاجمين بسبب تفوق بلغ ١٥ ضد واحد وقتل وأسر معظم انصار كاسترو ونجا ٣٨ شاباً ولكن ٢٠ منهم انفضوا من حوله فصعد مع ١٨ رجلاً الى الجبل. وفي ١ آب ١٩٥٣ اسرته دورية وهو نائم مع زميلين من شدة التعب وسلمته الى السلطات التي أحالته الى المحاكمة فدافع كاسترو عن نفسه بخطابه الشهير الذي قال فيه سينصفني التاريخ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن ١٥ عاما.

وعلى أثر الانتخابات العامة ١٩٥٥ اصدر باتيستا عفواً عن السجناء وخرج كاسترو من السجن في آيار ١٩٥٥ ولجأ الى المكسيك وهناك بدأ يعيد تنظيم حركة ٢٦ تموز على أسس جديدة. وأهتم بتدريب عناصر الحركة في جو من السرية الشديدة خوفاً من السلطات المكسيكية ومكتب المعلومات الفدرالي الأمريكي وجواسيس باتيستا. ووضع بذلك الأساس التنظيمي للجيش الثوري الذي سيتوجه به الى كوبا لتحريرها. وفي المكسيك تعرف كاسترو على أرنستو غيفارا الطبيب الأرجنتيني الثائر الذي لجأ الى المكسيك في العام ١٩٥٤ بعد اشتراكه في ثورة



إعداد:
احمد علي القضماني
مجدل شمس
الجولان العربي السوري المحتل

فاشلة في غواتيمالا وبعد انجاز مهمة التدريب في مزرعة مكسيكية حدد كاسترو موعد التوجه الى كوبا في اذار ١٩٥٦ ولكن الشرطة المكسيكية داهمت المزرعة وقبضت على المجموعة الثورية وسجنتها وصرف اصدقاء كاسترو الكثير من المال والجهد لتحرير افراد المجموعة الذين عادوا الى الاستعداد والتدريب واشتروا مركباً اسمه (غرانما) وجهازاً لاسلكياً وبندقيتين مضادتين للدبابات وتسلحوا بالبنادق والمسدسات والقنابل اليدوية. وفي يوم ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٦ اقلع بهم المركب غرانما من ميناء «توكسبان» وعلى ظهره ٨٣ ثائراً في مقدمتهم كاسترو وجيفارا وبعد رحلة بحرية منهكة في ظروف جوية سيئة وصل المركب الى كوبا ونزل الثوار في مكان يدعى «بيليك» قرب «نيكيريو» على شاطئ «دولاس كولوردوس» في مقاطعة «اوريانت» في صباح ٢ كانون الأول وشاهدهم مركب حراسة شواطئ فأبرق الى سلطات باتيستا التي ارسلت طائرات الاستطلاع للبحث عنهم ودفعت بدوريات برية لتحديد التماس معهم.

وبعد ٣ ايام من السير وسط الغابات جلس الثوار في يوم ٥ كانون الأول للاستراحة قرب مزرعة لقصب السكر، وهنا هاجمتهم قوات باتيستا من البر واشتركت الطائرات في الهجوم برشاشاتها وتبعثرت المجموعة الثورية وقتل وجرح عدد منها وسارت كل مفرزة في اتجاه على غير هدى وكانت طائرات الاستطلاع ترمي عليهم منشورات تطالبهم بالاستسلام. ولقد افاد بقايا المجموعة الثورية من طبيعة الارض ومن مساعدة الفلاحين لهم، وبعد أيام من السير في الجبال الوعرة اجتمع الباقون من الثوار وكان عددهم ٢١ مقاتلا ١٢ مع كاسترو و٨ مع جيفارا اما الباقون فكانوا قتلى وجرحى وأسرى ومفقودون. وانضم الى المجموعة عدد من الفلاحين غير المدربين ولم يكن مع المجموعة التي شكلت نواة البؤرة الثورية في جبال السيرامايسترا سوى ٢٣ قطعة سلاح.

ورافق نزول المجموعة الثورية في كوبا وتجوالها في الجبال مظاهر ثورية اخرى فلقد اندلعت الاضطرابات في المدن وقامت تنظيمات طلابية وعمالية تشارك في الاضطرابات وعملية العصيان. وفي ١٣ آذار من نفس العام ١٩٥٦ حاولت مجموعة ثورية اغتيال الطاغية باتيستا ولكن المحاولة فشلت وقتل على أثرها عدد من الثوريين.

تابعت مجموعة الثوار مسيرتها في أعالي الجبال وكانوا يحملون على ظهورهم كل ما هم بحاجة اليه للحياة والقتال. وعملت المجموعة بقيادة كاسترو وشقيقه راؤول وجيفارا ما في وسعها للاندماج بالجماهير في الريف وعلى سفوح الجبال وقامت بتقديم المساعدة الممكنة لهم وبادرت الى خلق السلطة الثورية في المناطق الجبلية التي تسيطر عليها. وفعلاً تشكلت مجموعات من المقاتلين الجدد المنضمين للثورة منهم الثوار الحقيقيين والنفعيين وهواة المغامرة. ونجح كاسترو ورفاقه الثوار في توعية الكثيرين من هؤلاء وتحسين آدائهم في خدمة الثورة.

وفي ١٢ تموز عام ١٩٥٦ صدر بيان وقعه ثوار الجبل ومندوبون عن الحزب الشيوعي الكوبي ينص على ضرورة انضمام كل الأحزاب الوطنية والقوى التقدمية والانطلاق الى خلق جبهة عريضة سداها ولحمتها الجماهير صاحبة المصلحة بإسقاط باتيستا وحكمه. ولقد اكدت هذه الوثيقة على ضرورة القيام بإصلاح زراعي لمصلحة الفلاحين وتوزيع الاراضي غير المزروعة عليهم وتحويلهم الى ملاك لقطع صغيرة من الارض مع تعويض الملاكين الكبار وذلك بقصد كسب مجموعة كبيرة من الأصدقاء من بين العسكريين المنتمين للأسر ذات الملكية الواسعة، فقد كان كاسترو يعرف أن مستقبل الثورة التي يقودها لا يتدعم الا اذا زاد من قوة عملياته العسكرية ووسع رقعتها.

هذا وكانت الأحكام العرفية قد أعلنت في البلاد، ورد قطاع واسع من الشعب في المدن بإعلان الاضراب في شهر آب ١٩٥٦ وضاعف جنود باتيستا عمليات القتل والاغتيال في جميع أرجاء البلاد. ولقد اثبتت المظاهرات الضخمة التي اعقبت مقتل

جيفارا

المناضل اللامع فرانك بايس على ان قوى جديدة قد انضمت الى الصفوف المعادية للنظام. وبنفس الوقت شدد كاسترو ورفاقه في الجبال والريف هجماتهم على معسكرات الجيش وكسب مزيداً من الذخيرة والسلاح. وفي ٥ أيلول من نفس العام أعلنت القاعدة البحرية في (سيانفوعوس) العصيان بقيادة الملازم سان رومان واشترك الأهالي في تلك المنطقة في العصيان وحملوا السلاح. ولكن القوات الحكومية استطاعت مهاجمتهم وسحقهم وأعدمت الملازم سان رومان وأفشلت العصيان.

وفي الربع الأخير من العام ١٩٥٧ تابعت المدن انتفاضاتها وتمت عمليات ثورية مضادة لنظام باتيستا بشكل منظم وفعّال وتحققت نتائج جيدة لصالح الثورة. وتابع ثوار الجبل والريف عملياتهم (اغارات وكمائن) وناضلوا في عدة جبهات وتابعوا صراعهم المسلح في منطقة السييرامايسترا ضد قوات باتيستا. واضطروا مراراً لتطهير صفوفهم من ضعاف النفوس والمغامرين والانتهازيين والنضال ضد قطاع الطرق والارهابيين واستطاعوا بالتالي إقناع المنظمات الثورية المدنية «مجموعة السهل» بالأهمية التي يتمتع بها على «مجموعة الجبل» ولزوم تأمين وصول السلاح والذخيرة لها. وهكذا تمكن كاسترو ورفاقه قادة الثورة من رص صفوف الثوار الكوبيين واقامة ادارة ناجحة في الأماكن التي سيطروا عليها كما انهم أنشأوا عدداً من المستوصفات الميدانية ومصنعاً للأحذية والألبسة وتجهيزات الميدان وعدة مصانع بدائية لصنع الألغام والقنابل وأسست مطبعة لإصدار صحيفة «الكوبي الحر» على آلة ناسخة. وبدأت تظهر حياة شبه مستقرة بعد طول ترحال. وأمنت بشراء المواد التموينية من المدن ونقلها الى الجبل على ظهور البغال. وطلبت من الفلاحين زراعة الخضار والأرز والذرة لحسابها وكانت تدفع لهم ثمن ما يقدمونه لها. وأنشأت مسلخاً لذبح الأبقار والمواشي المصادرة من الخونة والمتعاملين مع العدو ومن كبار الاقطاعيين وحصنت المسالك المؤدية الى المناطق المحررة لمنع العدو من التقدم نحوها وحققت كامل السيطرة على المنطقة المحررة لدرجة منعت قوات باتيستا من اختراقها.

واستمر الثوار في تقوية قواعدهم المحررة في مطلع عام ١٩٥٨ وفي شباط بدأت الثورة تبث صوتها الى الشعب الكوبي من خلال محطة إرسال تم اعدادها في جبال منطقة السيرامايسترا. وبعد عدة مواجهات ناجحة ضد العدو باتت أرتال الثورة تنزل السهول فتنشر الدمار في صفوف العدو ثم تنسحب الى الجبل. وانتصر الثوار بشكل باهر في معركة جيفو التي انتهت باستسلام الكتيبة ١٨ من قوات باتيستا وبعد شهرين ونصف من القتال المستمر توقف زخم الهجوم الحكومي وخسر المهاجمون ١٠٠٠ رجل بينهم ٤٥٠ أسيراً تم تسليمهم الى الصليب الأحمر وغنم الثوار ٦٠٠ قطعة سلاح من بينها دبابة و١٢ هاوناً و١٢ رشاشاً ثقيلاً. وبدأ الثوار هجوم معاكس ونجحوا في تحقيق معظم اهدافهم فتعرقلت مواصلات العدو وسقط عدد كبير من المخافر بيد الثوار وتلاحم ثوار الجبل مع ثوارالمدينة والحق عدد كبير من المناضلين بقواعد الثوار للتدرب على قتال العصابات. واعتباراً من يوم ١٦ كانون الأول ١٩٥٨ بدأ ميزان العدل يميل لصالح الثوار واصبح وضع سلطات باتيستا يسوء يوماً بعد يوم.

وفي الأول من كانون الثاني ١٩٥٩ ظهرت على المدافعين عن نظام باتيستا بوادر الوهن واليأس نظراً لسقوط حصونها وتدمير الدبابات والقطار المدرع. وبعد مفاوضات للتسليم رفض الثوار شروط قائد قوات نظام باتيستا واقتحموا (ثكنة ليونسيوفيدال) واستولوا عليها. وكان الدكتاتور باتيستا قد انهار امام أنباء انتصارات الثورة خاصة بعد ان اعلن جيفارا من اذاعة الثوار بأن سانتا كلارا، قد سقطت بيد الثوار. واما هذا الوضع المتدهور وفقدان الأمل بالنصر فر بايتستا الى الولايات المتحدة حاملا معه ثروة ضخمة. وحصل انقلاب عسكري بقصد ملء الفراغ في العاصمة، ولكن الثوار لم يعتبروا ان الحرب قد انتهت بفرار باتيستا واعلن فيدل كاسترو في ١ كانون الثاني ١٩٥٩ ان القتال مستمر حتى تستسلم الحاميات العسكرية كلها. وان الثورة ترفض الانقلاب العسكري الذي سيطمس انتصار الشعب وطالب العمال وجماهير الشعب ان يستعدوا لاضراب شامل. وبالفعل شن العمال وقطاعات واسعة من الشعب ان اضرابهم بأمر من قيادة الثورة وتولى الجنرال باركين قيادة الجيش الثوري بعد خروجه من سجن جزيرة الصنوبر وصدر الأمر لهذا الجيش بالتحرك نحو العاصمة هافانا. وفي الثاني من كانون الثاني انهار النظام العسكري في العاصمة ودخلها جيش الثوار. وانتخب الثوار في ٦ كانون الثاني القاضي مانويل اوروتيالو رئيساً للجمهورية نظراً لمواقفه المشرفة خلال حكم الطغيان. وتشكلت حكومة مؤقتة برئاسة كاسترو.

كاسترو

ومنذ ان تحقق للثورة النصر سار النظام الكوبي في الطريق الاشتراكي فأمم الصناعات والمؤسسات الوطنية والأجنبية وألغى الملكيات الزراعية الكبيرة وحرّم على الأجانب امتلاك الأرض الكوبية. ونظم العمل الزراعي ضمن التعاونيات الزراعية وحصل على دعم المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي آنذاك. ولقد تحالف الثوار والشيوعيون والقوى الوطنية الأخرى وحاربوا الاتجاهات الإصلاحية وعندما ظهر على الرئيس اورتيالو عدم قدرته على السير بخطى ثورية واسعة رغم نزاهته ووطنيته استبدل في ٢٥ تموز ١٩٥٩ بالدكتور اوزفالدو. وبعد حين تم انتخاب فيدل كاسترو رئيساً للبلاد بالإضافة لشغله منصبي الأمين العام للحزب الشيوعي الكوبي ورئاسة الوزراء. وعلى الرغم من المؤامرات الداخلية والخارجية التي حاكها السياسيون القدامى بدعم من الولايات المتحدة ومحاولات الغزو الخارجي التي قام بها لاجئون كوبيون رجعيون فقد تابع الحكم الثوري الاشتراكي في كوبا تطوير البلاد وتخليصها من الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية التي خلفها الاستعمار الخارجي والاستغلال الداخلي.

وها هي كوبا اليوم بعد إنهيار الأنظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي سابقاً ودول اوروبا الشرقية. تقف بوجه الامبريالية الامريكية كالسد المنيع ويستمر الشعب الكوبي ملتفاً حول نظامه الاشتراكي يحرسه ويحميه موحد الصفوف بقيادة فيدل كاسترو زعيم ثورة كوبا وقائدها التاريخي بدون منازع، والرمز الثوري المبجل والمحبوب عند جميع الثوار والمناضلين في العالم أجمع.

معلومات وتعريفات

إعداد: أبو مجيد/مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل

الكتاب الأبيض

تعبير انكليزي يطلق على مجموعة الوثائق التي تتضمن خطوط السياسة البريطانية بخصوص موضوع ما. والتي تتقدم بها الحكومة الى البرلمان، وقد صدر منها ستة كتب بخصوص فلسطين في الفترة الواقعة ما بين عام ١٩٢٢ وعام ١٩٣٩ وجميعها صدرت لمعالجة الموقف إثر الانتفاضات العربية المتلاحقة.

الكتاب الأبيض عام ١٩٢٢

يعرف بكتاب تشرشل الأبيض الصادر في حزيران ١٩٢٢، وهو وثيقة تقدم بها تشرشل وزير المستعمرات البريطاني آنذاك اكد فيها: تمسك بريطانيا بوعد بلفور، الا ان ذلك لا يعني تهويد فلسطين كلها. وان على العرب الا يخافوا لأن ذلك لا يعني فرض الجنسية المتعلقة باليهود عليهم. كما حدد الهجرة اليهودية بما يتلائم وطاقة البلاد الاقتصادية على استيعابه، وان بريطانيا ستعمل على إنشاء مجلس تشريعي بالانتخاب والتعيين. ولكن هذا الكتاب الابيض جوبه بالرفض من العرب واليهود.

الكتاب الأبيض ١٩٣٠

يعرف بكتاب باسفليد الابيض الصادر في تشرين الأول عام ١٩٣٠. أصدره اللورد باسفليد وزير المستعمرات إثر ثورة البراق وفيه أكد على ان وعد بلفور يلقي على عاتق الحكومة البريطانية التزاماً ازاء اليهود وآخر إزاء غير اليهود. وان انشاء الوطن القومي اليهودي ليس الواجب الأساسي لنظام الانتداب وبأن الحكومة البريطانية ستسير قدماً نحو إنشاء المجلس التشريعي الذي اقترحه كتاب تشرشل الابيض. كذلك انتقد كتاب باسفليد الابيض سياسة الوكالة اليهودية الخاصة بالاستيطان التي رأى فيها تهديداً للوجود العربي في فلسطين. وتناقضاً مع مزاعم الصهاينة حول رغبتهم في العيش بسلام مع العرب. تعرض هذا الكتاب الى حملة صهيونية عالمية وآثار عاصفة من الجدل لم تنته الاّ بعد دخول لجنة حكومية خاصة في مفاوضات مع الوكالة اليهودية تمخض عنها صدور كتاب مكذونالد» الاسود في شباط ١٩٣١ على شكل رسالة من رئيس وزراء بريطانيا الى وايزمن كوثيقة رسمية تراجعت بموجبها الحكومة البريطانية عن كتاب باسفليد الابيض وتعهدت بتسهيل الهجرة وتشجيع الاستيطان اليهودي في فلسطين.

الكتاب الابيض عام ١٩٣٧

هو الكتاب الابيض الصادر في تموز ١٩٣٧ وتضمن تجنيد السياسة البريطانية في أعقاب ثورة ١٩٣٦ العربية. وفيه تعلن الحكومة تقرير لجنة بيل وقبولها مبدئياً لخطة التقسيم المقترحة من قبل اللجنة وانها ستتخذ الإجراءات الضرورية لوضعها موضع التنفيذ والى ان يتم ذلك فان الحكومة البريطانية لن تتخلى عن التزاماتها في حفظ الأمن والسلم في سائر أنحاء فلسطين. كما حظر الكتاب اي تغيير في ملكية الأراضي من شأنه عرقلة تنفيذ البرنامج الحكومي وحددت الهجرة للستة الأشهر التالية بثمانية آلاف مهاجر.

الكتاب الأبيض ١٩٣٧ - لجنة وودهد

صدر في كانون الأول ١٩٣٧ تضمن خطاب وزير المستعمرات الى المندوب السامي (واكهوب) في فلسطين حول تعيين اللجنة تلك لدراسة تفصيلات وإمكانيات تطبيق مشروع التقسيم الذي اقترحته لجنة بيل على اساس انه لو اقتنعت الحكومة ان المشروع عادل وعملي ستحيله الى عصبة الأمم لينظر في تطبيقه. والواقع ان تشكيل اللجنة كان يقصد طي مشروع التقسيم بسبب تجدد ثورة العرب عام ١٩٣٧.

الكتاب الابيض ١٩٣٨

صدر في تشرين الثاني عام ١٩٣٨ بعد ان طالبت لجنة وودهد في تقريرها بإلغاء توصيات عملية التقسيم التي تجعل الفكرة غير عملية وبأنها سوف تعمل على خلق تفاهم اكبر بين العرب واليهود عن طريق الدعوة لعقد مؤتمر يحضره ممثلو عرب فلسطين والدول العربية المجاورة وممثلو الوكالة اليهودية للتباحث حول المستقبل بما في ذلك موضوع الهجرة الى فلسطين.

الكتاب الابيض ١٩٣٩

صدر بهدف مهادنة العرب لوقف الثورة في فلسطين عشية الحرب العالمية الثانية وبعد اخفاق مؤتمر المائدة المستديرة الذي اشار الى العدول عن مشروع التقسيم وتبني بريطانيا سياسة لا ترمي لجعل فلسطين دولة يهودية لان ذلك يتناقض وصك الانتداب. وان هدف بريطانيا هو خلق دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات يمكن خلالها تأمين الحقوق الأساسية لكل من العرب واليهود مع عزم الحكومة على تقييد الهجرة الصهيونية وأخذ مخاوف العرب بعين الاعتبار عند وضع سياسة الهجرة وحددت حجم الهجرة الكلي خلال السنوات الخمس التالية بـ٧٥,٠٠٠ الف مهاجر لا يسمح بعدها بالمزيد من الهجرة اذا رفض العرب ذلك في بعض المناطق وبنفس الوقت قيدته في مناطق اخرى.

وقد أبدت قيادة الحركة الوطنية بعض التحفظات على ذلك الا ان الصهيونية اعتبرته بمثابة خيانة من بريطانيا لليهود ولوعد بلفور وشنت حرباً دعائية على الانتداب.

نظام داخلي:

هو مجموعة المبادئ والقواعد واللوائح الداخلية والنصوص التنظيمية التي تحكم العلاقات الداخلية في الحزب. فتحدد شروط العضوية وواجبات كل عضو وحقوقه كما تحدد المراتب الحزبية المختلفة من حيث طريقة تشكيلها وصلاحياتها ومهماتها وعلاقاتها بالمراتب العليا والدنيا. وتعتبر أحكام النظام الداخلي للأحزاب هي المرجع الفصل في كافة الخلافات او الإشكالات او القضايا ذات الطابع التنظيمي. وعلى هذا الأساس فان أحكامه ونصوصه قابلة باستمرار للتعديل والتطوير حسب الحاجة ووفق الأسس والشروط التي يحددها النظام نفسه.

والنظام الداخلي الذي يعتمده الحزب غالباً ما يكون مرتبط بنظريته السياسية وبمنطلقاته الفكرية ونظرته الى العضو الحزبي ودوره في الحياة الحزبية والسياسية.

وفي حين تنحو بعض الأحزاب ذات الطابع الليبرالي الى نظام داخلي ذي وظيفة محددة بضبط علاقة العضو بحزبه. تختار الأحزاب ذات المضمون العقائدي او الطابع الثوري نظاماً داخلياً حازماً يهدف ايضاً الى تطوير العضو وتربيته حزبياً على نحو يمكنه من ان يلعب دوراً فعّالا ومبادراً في حياة الحزب ونضاله.

قانون أملاك الغائبين:

هو قانون صدر عام ١٩٥٠ عن السلطات الاسرائيلية بقصد نقل ملكية الأراضي او بالأحرى اغتصابها من المواطنين العرب الفلسطينيين الى اليهود المهاجرين الى اسرائيل ويتألف قانون أملاك الغائبين من تسع وثلاثين مادة، وقد أقره الكنيست في ١٤/٣/١٩٥٠ ونشر في كتاب القوانين واعتبر تعديلاً لقوانين الطوارئ الصادرة في اسرائيل في ١٩٤٨ وبديلاً عنها. وتنفيذاً لهذا القانون فقد استولت السلطات الاسرائيلية على حوالي ٣٠٠ قرية عربية تقدر مساحتها بـ٢٨٠ الف دونم. وفي المدن استولت على حوالي ٢٥ الف بناء شملت مساكن ومصانع صغيرة ومخازن تجارية وعلى ما يزيد على ربع مليون دونم من اراضي المواطنين العرب الفلسطينيين الذين لم ينزحوا من ديارهم. ويعتبر قانون أملاك الغائبين الغطاء القانوني لعملية الاستيطان الصهيوني وذلك بالنقل التعسفي لملكية الأراضي الفلسطينية من يد أصحابها الشرعيين الى يد المهاجرين الصهاينة الى اسرائيل.

القانون:

هو الضابط الأكبر للحياة الاجتماعية مهمته تأمين النظام والسلام الاجتماعي وتحقيق العدالة والمساهمة في ترقية الانسان والمجتمع.

وقد ولد القانون قبل ظهور مفهوم الدولة الحديثة بزمن طويل. بل انه يعود الى مرحلة ما قبل ظهور الكتابة. وقانون حمورابي يعتبر من أقدم نصوص القانون المكتوب فيعود الى اكثر من أربعة آلاف سنة.

ان القانون باعتباره مجموعة القواعد التي تضبط علاقات اعضاء المجتمع الواحد، هو في تطور مستمر، انه في الواقع يعكس علاقات القوى في المجتمع في مرحلة معينة، وتدخل في عداد القوى الصانعة للقانون المصالح المادية، والمبادئ الدينية والأخلاقية، والأيديولوجيات والمأثور والعادات، والتأثيرات الحضارية الخارجية. والقوانين معرضة في مطلق الأحوال للتبدل وللتغير وللتعديل ويجري ذلك انعكاساً للمتغيرات السياسية ولموازين القوى بين طبقات المجتمع.

■■■

المصدر: الموسوعة السياسية/عبد الوهاب الكيالي.

إضاءات

اعداد:
ابو مجيد/الجولان السوري المحتل

● المجتمع العادل هو المجتمع الذي له من النظم والقوانين ما يمكن كل فرد من افراده ان يرتقي على سلم الحياة على قدر استعداده ومواهبه وإخلاصه للمصلحة العامة وليس لمصلحته الشخصية فقط. فلا يكون المجتمع عادلاً حتى تتوافر لكل شخص إمكانية رقيّه بدون ان يكون ذلك على حساب غيره.

● المجتمع جسم عضوي وكل عضو في الجسم يجب ان يؤدي ما عليه، فلو ان القلب ادى ما عليه ولكن المعدة لم تؤده تضرر كل عضو في الجسم حتى القلب.

● ان خير حكومة هي التي تضع كل فرد من الأمة في خير مكان يليق به ويستطيع ان يظهر فيه مواهبه ثم تمده بما يحتاج اليه لأداء ما عهد اليه.

● كان قدماء الرومانيين يمثلون آلهة العدل برجل معصوب العينين ممسك بميزان ذي كفين باحدى يديه وبسيف باليد الأخرى. ويرمزون بعصب عينيه الى ان العادل ينبغي ان يعمى عن الاعتبارات التي تجعله يتحيز من غير حق بسبب الغنى او الجاه او القوة. ويرمزون بالميزان الى انه يجب ان يزن لكل انسان حقه بالقسط، ويرمزون بالسيف الى انه يلجأ الى القوة في تحقيق العدل عند الحاجة الملحة اليها. وفي ذلك تقول الآية القرآنية الكريمة: «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس».

● كثيراً ما يتحيز الانسان لإنسان اخر ويخطئ في أحكامه لتحيزه وهو مع ذلك غير شاعر بأنه متحيز، ومعتقد الأنصاف فيما يرى، ومن أجل هذا يجب على الانسان ان يشدد مراقبته لنفسه وحذره من الوقوع في خطأ التحيز.

● مما يحمل على التحيز:

١. الحب: فمن يحب انساناً يتحيز له كالوالدين قلما يريان الخطأ في عمل اولادهما مع الناس.

٢. المنفعة الشخصية: فإحساس المرء بأن احد الجانبين يكسبه منفعة لا تكون في الجانب الاخر يجعله يتحيز لأحد الجانبين.

٣. المظهر الخارجي: فحسن منظر الشخص وفصاحة قوله وآدابه في الحديث كثيراً ما تبعث على التحيز وتبعد عن العدل.

● العادل يكون يقظاً في اجتهاده وحكمه بحيث لا يتغلب عليه هوى او ميل يصده عن العدل.

● فعند الخلاف في أمر يجب على كل المتنازعين ان ينظر الى محل النزاع من الجهة الاخرى التي ينظر اليها خصمه ايضا. والقاضي عند فصله في الخصومة يجب ان ينظر الى وجهة نظر كل خصم، وان يوسع النظر ورؤية المسألة من وجوهها المتعددة.

● يجب ان ننظر الى جوهر الحكم والباعث على إصداره لا مظهره الخارجي فقط. فقد يكون ظاهرة لا يخلو من سوء واستفزاز صادر عن باعث شريف ونية حسنة، كالذي يقسو على ولده ليربيه.

● ان الناس مختلفون بطبيعتهم في قواهم وملكاتهم: فمنهم الذكي والغبي والحاذق والأبله والكفؤ وغير الكفؤ. فمن الخرق ان نمكن الأغبياء وغير الأكفاء وقليلو الإحساس بالمسؤولية من إدارة الأعمال الواسعة وان نمنحهم منحاً لا يستطيعون المحافظة عليها والتمتع بها بدون الاضرار بالآخرين. اننا اذا منحناهم هذه الأمور اساءوا استعمالها ولم ينتفعوا بثمرتها، لذلك فمن العدل ان نمنحهم ضروريات ومستلزمات العيش الكريم وان لا نتيح لهم الفرصة لتسلم مقاليد الأمور ذات الصلة بالمصلحة العامة.

● من العدل ومن المفيد للمصلحة العامة ان لا تكون المناصب مقتصرة على فئة خاصة بل كل من تتوفر فيه الصلاحية للمنصب له حق فيه، وليس للاعتبارات الاخرى كالغنى، والجاه، وامتلاك القوة المادية او الجسدية ادنى حق في التفضيل.

● لكل انسان من حق الحرية وحق الحياة ونحو ذلك ما للآخر. ليس لأحد الحق في ان يخطب او يكتب او ينشر رأيه اقل او اكثر من الآخر فالمساواة امام القانون هي عين العدل. بمعنى انه لا فرق امامه بين غني وفقير ومقتدر ووضيع. كل يعاقب على جريمته اذا اجرم، وعند وضع القانون ينبغي الا تفضل طبقة على طبقة في المجتمع المتعدد الطبقات.

● مدرس في مدرسة ليس كفؤا في عمله، لا يحسن التدريس ولا يستطيع إفادة تلاميذه يجب الاستغناء عنه، ولكنه كبير في السن ورب اسرة وفقير. فيقال الرحمة فوق العدل اي ان العدل يقضي بالاستغناء عنه، والرحمة تقضي ببقائه في عمله، لكن هنا يجب ان نطبق العدل لا الرحمة، فالعدل هنا فوق الرحمة، ذلك لان الضرر الذي يلحق بالتلاميذ في هذه الحالة يفوق المنفعة التي ينالها المعلم وأسرته. فالمدرسة ليست ملجأ للإحسان يرتزق المعلم منها مع عدم كفايته. بل هو يأخذ أجره مقابل عمله والذي لا يحسن عمله لا يستحق اجره، وكونه رب اسرة وفقيراً يجعله ذلك يستحق الرعاية والإحسان من الدولة او من معاهد ومؤسسات الإحسان وليس من المدرسة وسلطة التعليم.

نجاح كبير يحققه مسرح القصبة من خلال عروض مسرحية «رمزي أبو المجد» في لندن

من حسام ابو عيشة – وكالات الأنباء –

لندن – ضمن فعاليات مهرجان لندن الدولي للمسرح قدم مسرح القصبة المقدسي ثلاثة عروض لمسرحية رمزي ابو المجد على خشبة المسرح الملكي في حي المسارح وسط العاصمة البريطانية لندن، وقد حظيت العروض الثلاثة بإقبال جماهيري ملفت للنظر، حيث امتلأت مدرجات المسرح على مدى الليالي الثلاث بالجمهور العربي والانجليزي، فقد حضر الفلسطينيون واللبنانيون والعراقيون والمصريون الى جانب جمهور انجليزي عريق التقاليد في المشاهدة المسرحية وتفاعل مع المسرحية مثل المشاهد العربي بالرغم من ان المسرحية قدمت بالعربية دون ترجمة وهذا ما اشار به عدد من النقاد المهمين الذين حضروا العرض، حيث اشاد الناقد الانجليزي الكبير Benedict Nightingal بمستوى العرض وخاصة من حيث الأداء الفني الذي وصفه قائلا: «لقد كان الممثلان احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة رائعين في الأداء والديناميية والعلاقة بينهما على خشبة المسرح، كما تناول الإعداد الجيد للمسرحية عن رائعة أثولد ثوغارد ملائم والواقع الفلسطيني، هذا الإعداد الذي يقترب من إعادة التأليف والذي قام به الفنان جورج ابراهيم، ورد ذلك في مقالة للناقد نشرتها له صحيفة Times اللندنية الصادرة يوم الاربعاء، الخامس والعشرين من حزيران الماضي، اما الناقد العراقي لؤي عبد الإله فقد نشر مقالة نقدية عن المسرحية في صحيفة الحياة اللندنية الصادرة باللغة العربية ركز خلالها على صدق الأداء لدى الممثلين احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة وسلاسته قائلاً «لم اشعر طيلة فترة العرض ان هناك ممثلين يقدمون ادواراً اسندت لهم، بل ان هناك حدثاً حقيقياً يجري الان وللمرة الأولى امام عيني، فقد كانت العلاقة بين الممثلين والأفعال وردود الأفعال طازجة وبنت لحظتها، وقد عزز هذا الأداء الاستخدام المرفق للشاشة العارضة للخلفيات الحدث والتقنيات المستخدمة والتي جسدها الفنان معاذ الجعبة».

من جانب اخر استضاف تلفزيون الشرق الأوسط "M.B.C" في مقره الرئيس في لندن اسرة مسرح القصبة في اشهر برامجه «مساء الخير يا عرب» حيث اجرا لقاء مع الفنانين جورج ابراهيم مدير المسرح، احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة تناول فيه الفنانون تاريخ المسرح الفلسطيني ودور مسرح القصبة في بناء وتطور هذا المسرح واسرار نجاح مسرحية رمزي ابو المجد التي تتناول واحداً من اكبر واهم الموضوعات الفلسطينية وهو موضوع الهوية الفلسطينية.

كما أجرت العديد من الصحف والإذاعات عدداً من اللقاءات مع مسرح القصبة كان أهمها اللقاء الإذاعي الذي أجرته هيئة الإذاعة البريطانية – القناة العربية – مع الفنانين جورج ابراهيم، احمد ابو سلعوم، حسام ابو عيشة، واستمر اللقاء اكثر من ساعتين تناول خلالها الفنانون الواقع الفني للحركة الفلسطينية تاريخاً وحاضراً وآفاق تطورها المستقبلية.

هذا وقد اختتم مسرح القصبة عروضه في لندن في الخامس والعشرين من حزيران الماضي حيث غادر الى فرنسا للمشاركة في مهرجان «افينيو» العالمي للمسرح حيث سيقدم اربعة وعشرين عرضاً متتالية لمسرحية «العذراء والموت» والتي أعدها وأخرجها الفنان جورج ابراهيم عن رائعة الأديب التشيلي ارئيل دورفمان، وهي من تمثيل محمد بكري، جورج ابراهيم، عرين عمري.

مسرح القصبة/القدس

ونظراً للمدة الطويلة التي يقيم فيها المسرح في فرنسا واستغلالاً للوقت تقرر ان يواصل مسرح القصبة تدريباً على مسرحيته الجديدة «فرجة سور سالم» التي أعدها ويخرجها الفنان خالد الطريفي بواقع ٤ ساعات يومياً حتى يستطيع عرضها في القدس كما هو مقرر في اواسط آب القادم. والمسرحية من تمثيل جورج ابراهيم، احمد ابو سلعوم، محمد بكري، حسام ابو عيشة، وعرين عمري وبمرافقة غنائية وموسيقى من جميل السائح وموسيقى وألحان سعيد مرد وتقنيات معاذ الجعبة.

من جانب آخر سيتم التوقيع في باريس على عقد فني بين مسرح القصبة وجامعة كورسيكا وبلدية باريس في حفل خاص تقيمه البلدية لأسرة مسرح القصبة يتم خلاله التوقيع على هذا العقد بحضور السيدة ليلى شهيد السفيرة الفلسطينية في باريس ورئيس بلدية باريس ورئيس جامعة كوريسكا الذي سيوقع العقد مع الفنان جورج ابراهيم من اجل انتاج عمل مسرحي فلسطيني فرنسي مشترك هو مسرحية «انتغوني» للأديب اليوناني سوفولكيس وسون يقوم بإعداده جورج ابراهيم وسيخرجه المخرج العربي المغربي نجيب غلال.

الى جانب كل ما تقدم تواصل الجهود لإتمام الترتيبات الخاصة لإقامة ورشة الكتابة المسرحية بين مسرح القصبة والمسرح الملكي الانجليزي والتي ستقام في فلسطين ويشارك بها عدد من الكتاب الفلسطينيين بأعمال فلسطينية خالصه وخاصة بهم وسيتم اختيار افضل عملين من الورشة والتي ستستمر ثلاثة اسابيع لانتاجهم بشكل مشترك بين مسرح القصبة والمسرح الملكي الانجليزي ومن المتوقع ان تعقد الورشة في شهر كانون أول القادم.

هذا وسيعود مسرح القصبة الى فلسطين في الرابع من آب القادم استعداداً لإفتتاح مسرحية «علاء الدين والمصباح السحري» للأطفال التي كتبها جورج ابراهيم واخرجها فاديم ديكرمان وهي من تمثيل احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة وجورجينا عصفور واتم موسيقاها الفنان جميل السائح وفادي الغول ومن التقنيات معاذ الجعبة وديكور عماد متولي، رمزي قاسم، ومعاذ الجعبة.

الفنانة فايزة كمال تعترف:

تأخرت عن بنات جيلي

من بين كل الوجوه الفنية الشابة يظل وجه الفنانة «فايزة كمال» مميزاً.. لما يتمتع من جاذبية وهدوء.. وقدرة فائقة على الأداء والتعبير... وقد كانت هذه السمات والصفات واضحة تماماً في أدوارها الشهيرة على شاشة التلفزيون في مسلسلي «رأفت الهجان» و«المال والبنون» وعلى خشبة المسرح في «الملك هو الملك» «طب وبعدين» ثم مسرحيتها الاخيرة «لولي»..

عن مشوارها الفني.. وطموحاتها.. وحياتها..الشخصية دار هذا الحوار.

● **الفاصل الزمني بين «الملك هو الملك» و«طب وبعدين» طويل نسبياً.. ما هو السر في هذا البعد؟**

- يرجع ذلك لعدة أسباب منها.. عدم اعجابي بالأدوار التي عرضت علي، ولو قبلتها كنت سأفشل، وأنا لا اعترض على أي عمل مسرحي لمجرد الاعتراض، ولكن اذا طلب مني ان أؤدي مشهداً خاصاً او ارتدي ملابس غير لائقة، فانني ارفض دون تفكير.

● **اذن ما رأيك في المسرح في الوقت الحاضر؟**

- لا اعرف بالضبط لكن ما يعرض حاليا فيه كثير من الاسفافات والمبالغة وهو بعيد بالفعل عن العمل المسرحي الحقيقي وهذا يرجع الى ان مسرح القطاع الخاص يبحث عن المكسب المادي فقط، اما مسرح القطاع العام فهو مقصر جداً مع انه يستطيع تقديم شيء افضل مما يقدمه الآن، فالهدف من مسارح الدولة تقديم المضمون الجيد لمسرحية ناجحة، والجمهور يبحث عن البسمة الهادفة لا التافهة.

● **قلت ان مسرح القطاع العام يستطيع ان يقدم الكثير لكنه مقصر.. فما حل هذه المعادلة؟**

- لا استطيع تحديد الحل ولكني أناشد وزير الثقافة ورئيس البيت الفني للمسرح ان يرجعا الى تاريخ مسرح الدولة الحافل بمسرحيات ناجحة جداً، وانا لا اطلب سوى ان يبحثا لماذا كانت هذه المسرحيات ناجحة، ودراسة أسباب فشل المسرحيات الجديدة ويطبقا قواعد النجاح، وهما يعرفان جيداً ان مسرح الدولة يستطيع تقديم الأفضل.

● **اذا انتقلنا الى التلفزيون نستطيع ان نقول انك من الوجوه المعروفة والمألوفة لدى المشاهد في كثير من الأعمال فهل كان ذلك ضمن العوامل التي أثرت في نشاطك السينمائي؟**

- لا بالتأكيد، فأنا بدايتي كانت سينما، فوجدت نفس الجمهور لا يعرفني فاشتغلت في التلفزيون حتى انتشر.. والتلفزيون جهاز كامل الكفاءة ويظهر الممثل في اعمال جيدة كما انني ارفض اي عمل لا اقتنع به سواء هنا ام هناك.

● **وجودك باستمرار في التلفزيون هل ترين انه في صالحك، اما انه قد يصيب المشاهد بالملل ويهبط باسهمك في السينما؟**

- لقد ابتعدت فترة عن التلفزيون حتى لا اصبح ضيفا ثقيلاً على المشاهدين في منازلهم من ناحية، ومن ناحية اخرى ابتعدت من اجل السينما، لكنني وجدت ان الأعمال التي عرضت علي ضعيفة المستوى، ولذلك كان من المنطق ان أعود الى التلفزيون الذي يعرض علي اعمالا متميزة، عموما السينما - من وجهة نظري - ليست الا علاقات ومصالح ويحكمها الموزع الخارجي الذي يفرض اسماء معينة وان كانت غير مناسبة للدور.. واعتقد ان ذلك هو السبب الرئيسي في أزمة السينما.

● **لكن الا ترين انك تأخرت عن بنات جيلك؟**

- اعترف بذلك فان كل من كن معي وصلن بسرعة ولكني غير نادمة لاني اخترت الطريق الصحيح فانا اسير ببطء ولكن بخطوات مدروسة ويكفيني احترامي لجمهوري واحترام جمهوري لي.

● **وكيف تختارين ادوارك؟**

- قبل اي شيء اقرأ الدور جيداً فاذا اعجبت بالموضوع كانت هذه اول خطوة ثم اعيد قراءة دوري انا بعد ان يعجبني الموضوع كله، وابدأ احقق في نسبة تأثير هذا الدور في بقية الأدوار المشاركة له في العمل وهل ستضيف لي جديدا ام لا وبعد ذلك ادرس الشخصية نفسها من كل النواحي.. هكذا اختار ادواري.

● **وما السبب في تنوع تلك الادوار في الفترة الاخيرة خاصة بعد الزواج.. هل لذلك سبب؟**

- بالتأكيد، فبعد الزواج تفتحت امامي رؤية جديدة فاصبحت ارى الناس بأكثر من منظار ومناقشتي مع زوجي المخرج المسرحي مراد منير افادتني كثيراً خاصة انه دارس وفنان حساس، وهذه المناقشات تركت عندي ثراء ثقافياً واجتماعياً كما انني - في الماضي - كنت أجامل في بعض الأعمال اما الآن فلم يعد يحدث هذا.

● **وماذا عن حياتك الزوجية والشخصية؟**

- حياة جميلة جداً، والحمد لله هناك قدر كبير من الراحة والمتعة والتفاهم.. فنحن نعيش في اتفاق تام وحب وهو ما عوضني عن فقداني لأبي وأمي.

● **وما رأيك في زواج المهنة الواحدة.. بصفة عامة؟**

- الزواج بشكل عام يشترط لنجاحه عدة عناصر منها: المشاركة، التفاهم، الحب الصادق، الحنان، والتضحية.. هذه الأشياء اذا توافرت يكون الزواج ناجحاً جداً بغض النظر عن نوعية الزوجين ونوعية المهنة.

● **وماذا عن اخر اعمالك الفنية؟**

- ألعب حاليا بطولة مسلسلين وسهرة.. الأول اسمه «ظلال الماضي».. امام كرم مطاوع واشرف عبد الغفور ودينا عبد الله وعزيزة راشد.. سيناريو وحوار وفية خيري واخراج كمال الشامي. وأجسد فيه لأول مرة شخصية راقصة في العشرينيات، والثاني بعنوان «ويبقى الحال على ما هو عليه» تأليف نبيل غلام واخراج محمد السيد عيسى ويشاركني البطولة محمود الجندي وليلى طاهر وابو بكر عزت.. وألعب فيه دور الابنة الكبرى لأبو بكر عزت وليلى طاهر والتي تتزوج من شاب نصاب وهو من النوع الكوميدي.

اما السهرة فهي تحمل اسم «العنيد» امام احمد عبد العزيز، وفاروق الفيشاوي وابو بكر عزت.. تأليف يسري الجندي واخراج سمير علام.. ودوري فيها دور فتاة جامعية ابنة ثري كبير متسلط عليها وقاس!

● عن «العرب»/لندن

حفلات الأعياد الوطنية

العيد الوطني الإيطالي

● أقام القنصل العام الإيطالي وعقيلته حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الإيطالي وذلك بعد ظهر يوم ١٩٩٧/٦/٤ في فندق الأميركان كولوني بالقدس حضره عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية.

★★★

العيد الوطني البريطاني

● أقام القنصل العام البريطاني ريتشارد دالتون وعقيلته حفل الاستقبال السنوي بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية وذلك بعد ظهر يوم الأربعاء ١٩٩٧/٦/١٨ في القنصلية البريطانية في منطقة الشيخ جراح بالقدس وحضر هذا الاحتفال الكبير عدد كبير من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من مختلف المناطق الفلسطينية بالإضافة الى أركان القنصلية البريطانية.

★★★

العيد الوطني الأميركي

● في الذكرى الـ ٢٢١ لإعلان استقلال الولايات المتحدة أقام القنصل الأميركي العام السيد ادوارد ابينغتون وعقيلته حفل استقبال مشترك للاسرائيليين والعرب الفلسطينيين بعد ظهر يوم الخميس ٣/ ١٩٩٧/٧ في مبنى القنصلية بالقدس الغربية وقد حضر هذا الحفل شخصيات اسرائيلية وفلسطينية مع ان عدداً من الشخصيات الوطنية الفلسطينية قاطعوا الحفل احتجاجاً على قرار الكونغرس الأميركي نقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى القدس.

★★★

العيد الوطني الفرنسي

● بمناسبة العيد الوطني الفرنسي أقام القنصل الفرنسي العام السيد ستانيسلاس دي لابولي وعقيلته حفل استقبال كبير في دير الصلاحية قرب باب الاسباط بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٩٧ حضره عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية من وزراء ومدراء عامين وسياسين وكذلك عدد من رجال الدين المسيحي. وحضره جميع أركان القنصلية العامة من قناصل وعاملين مسؤولين كبار.

في عيد القديسين بطرس وبولس

البطريرك صباح «يرسم» عدداً من الكهنة الجدد

● ترأس غبطة البطريرك الدكتور ميشيل صباح بطريرك اللاتين في القدس بمشاركة حارس الأراضي المقدسة الأب جوزيف نتزارو ونائبه الاب كاستور جارثيا قداساً احتفالياً يوم الأحد 1997/6/1 في كنيسة المخلص الراعوية في مناسبتين هما (عيد القديسين بطرس وبولس) و«السيامة الكهنوتية».

وخلال القداس تقدم طالبو رسامة لكهنوت والشماسة حيث ادى كل واحد منهم اليمين امام البطريرك امام هيكل الرب من اجل خدمة الانسان والكنيسة بدون تمييز. ورفع البطريرك يده وباركهم ومنحهم السلطة الدينية من اجل خدمة الكنيسة وخير الأمة.

وحضر القداس كاهن رعية اللاتين الاب ادوارد تامر والاب البرت روك قائمقام الأديان وممثلو طوائف الروم الارثوذكس والسريان والأرمن الارثوذكس والاقباط والاحباش واعضاء الجمعيات الخيرية والدينية وقناصل غانا والبرازيل والمكسيك؛ واقارب واصدقاء الكهنة الجدد وابناء الطائفة.

وكانت جوقة الترانيم الدينية التابعة لحراسة الاراضي المقدسة تعزف وتنشد الترانيم بهذه المناسبة السعيدة.

وفور انتهاء القداس أقيم حفل استقبال وتعارف في قاعة خورنية اللاتين.

السريان الكاثوليك يحتفلون بـ :

ترقية الأب بطرس عبد الأحد الى الدرجة الأسقفية

● احتفل صاحب الغبطة مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، بطريرك السريان الكاثوليك بترقية الاكسرخوس البطريركي للقدس وتوابعها مار غريغوريوس بطرس عبد الاحد الى الدرجة الاسقفية. وذلك في كاتدرائية سيدة الانتقال للسريان الكاثوليك بحلب مساء السبت ١٩٩٧/٦/٢١. وقد تقبل الاسقف الجديد التهاني مباشرة بعد السيامة في صالون المطرانية.

وقد أقام قداساً احتفالياً يوم الاحد ١٩٩٧/٦/٢٢ الساعة ١١،٣٠ صباحاً في كاتدرائية سيدة الانتقال للسريان الكاثوليك في حلب.

وأقام سيادة الاسقف الجديد مار غريغوريوس بطرس عبد الاحد قداساً احتفالياً في كنيسة القديس اسطفانوس (دير الدومنيكان) بالقدس الساعة الخامسة من مساء السبت ١٩٩٧/٧/٥. وقد حضر هذا القداس الاحتفالي عدد كبير من رؤساء وممثلي الكنائس المسيحية بالقدس بالإضافة الى عدد من رجالات القدس من مسيحيين ومسلمين.

هيئات ولجان

الهيئة القيادية لحزب العمل الفلسطيني

حسن ابو عيدة (أمينا عاما للحزب)، سمير موسى ناجي (امينا للسر ومسؤول الدائرة التنظيمية)، صقر ابراهيم الغول (مسؤول الدائرة الإعلامية)، محمد سليم ابو كاشف (مسؤول دائرة الرقابة الحزبية)، عدنان كمال النبيه (مسؤول الدائرة المالية)، عبد الرحيم حسن جربوع (مسؤول الدائرة الثقافية)، سالم يوسف محمد ابو يوسف (مسؤول دائرة العلاقات العامة).

وفاز بعضوية اللجنة المركزية: اشرف عطية ابو عيدة، زكية سلامة ابو يوسف، زكي خليل ابو نادي، اسماعيل ابراهيم اصليح، ناصر عطا الله حمدان، نمر محمد حسين غريب، صبحية محمود صبح، فوزي ياسر نصر، نوفل ابو جزر، ناصر عليان ابو عيدة، نافذ عبد الله السدودي، وذياب علي المطلان.

مجلس طلبة جامعة القدس المفتوحة (فرعي الخليل والقدس)

• القدس:

ناصر الأسمر (رئيسا)، مازن ابو هلال (امينا للسر)، محمد ابو دياب (اللجنة المالية)، نهى سلامة (اللجنة الفنية)، سناء الحلو (اللجنة الاكاديمية)، شاكر سنقرط (اللجنة الثقافية)، سعاد ربيع (اللجنة الاجتماعية)، محمد ابو جمعة (اللجنة الرياضية)، هناء سعيد (منسقة للعلاقات العامة).

• الخليل:

محمد الخلايله، محمد الصغير فقوسة، عريف العجلوني، خالد الطميزي، سمر القواسمي، اكرم ابو هاشم، عبد القادر الدراويش، بسام ابو سنينة، محمود الفطافطة.

ومما يذكر ان عدة كتل طلابية سحبت ترشيحها قبل بدء عملية الانتخابات.

تعيين حجازي الرشق عضواً في مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية العربية بالقدس

قرر مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية العربية تعيين السيد حجازي الرشق عضوا في مجلس الادارة في المكان الذي شغر بوفاة المرحوم الحاج عمران سلهب وذلك اعتبارا من ٢٨ حزيران الماضي.

وتعيين مختار جديد لقرية دير سامت

قرر وزير الحكم المحلي د.صائب عريقات تعيين الحاج حسن عبد الجواد الحروب رئيس مجلس قروي دير سامت مختاراً للقرية.

المناصب الإدارية لنادي الصحفيين/نابلس

عاطف سعد (رئيسا للنادي)، علي ابو عياش (أمينا للسر)، عماد سعادة ومها عبد الهادي (مشترك اللجنتان الثقافية وشؤون المهنة)، نواف العامر (امينا للصندوق)، خليل ابو عرب وعبد الرحيم القوصيني (بالتناوب اللجنتان الاجتماعية والعلاقات العامة).

المناصب الإدارية لهيئة مكتب نقابة المحامين/القدس

المحامي متري ابو عيطة (رئيسا)، المحامي زاهي مرمش (نائبا للرئيس)، المحامي مرسي حجير (امينا للسر)، المحامي ابراهيم شعبان (ممثل هيئة المكتب في مجمع النقابات المهنية).

وتقرر تشكيل لجنة للعلاقات العامة تضم المحامين: متري ابو عيطة، زاهي مرمش، ابراهيم شعبان، مرسي حجير، أديب العبوشي، عبد الفتاح الجبريني، حسين عبيدات، باسم الغضبان، علي مهنا مقرراً كما تقرر تشكيل لجنة مالية من المحامين: يوسف جرار، ماهر الجعبري وحسين عبيدات.

جمعية أصدقاء المريض/نابلس

الدكتور رياض المصري (رئيسا)، الدكتور ياسر ابو صفية (نائبا للرئيس)، المهندس حمزة الحنبلي (امينا للصندوق)، الحاج هشام عناب (امينا للسر)، الحاج حمزة جابر (نائبا لأمين السر)، وعضوية: مأمون النابلسي، عبد الرحمن قمحية، الحاج سعيد العرندي، الحاج جميل بدر، الدكتور حافظ شاهين، الدكتور ماهر ابو زنط، معاوية الريشة.

وتم تعيين اللجان التالية:

• لجنة الاشراف: الدكتور ياسر ابو صفية، المهندس حمزة الحنبلي، الدكتور حافظ شاهين ومأمون النابلسي.

• لجنة المشتريات: المهندس حمزة الحنبلي، مأمون النابلسي، عبد الرحمن قمحية، الحاج هشام عناب.

• اللجنة الاجتماعية: الحاج سعيد العرندي، الحاج جميل بدر، الحاج حمزة جابر، الحاج هشام عناب.

لجنة حركية في منطقة الخطوط الأمامية/دورا

اسماعيل غنام (امينا للسر)، جمال المشارقة (نائبا لأمين السر)، باجس كاشور (امينا للصندوق)، وعضوية: محمد احشيش، محمود شحدة عمرو، محمود حسن سالم، ماجد ذيب الدردون.

جمعية رعاية الشباب/نابلس

تيسير جابر (رئيسا)، المحامي وليد عارضة (نائبا للرئيس)، يوسف حرب (امينا للسر)، محمد صبيحات (امينا للصندوق والناطق الإعلامي)، عبد الوهاب طوقان (للعلاقات العامة)، توفيق عارضة (للعلاقات الدولية)، وعضوية: احمد نعيرات وإياد رحال.

٤٠ عاما على الكهنوت المقدس

تكريم رئيس اساقفة الأرمن المطران داود سهاكيان

القدس/احتفلت بطريركية الارمن الارثوذكس بمرور ٤٠ عاما على خدمة رئيس الاساقفة «داود» النائب البطريركي للارمن الارثوذكس في القدس.

وترأس غبطة البطريرك توركوم مانوكيان، بطريرك الارمن الارثوذكس في القدس احتفالا دينياً كبيراً بالمناسبة، شارك فيه المطران داود المحتفى به وعدد من الكهنة ومن ممثلي الطوائف المسيحية المختلفة، وابناء الطائفة الارمنية في القدس.

وتحدث المطران داود عن خدمته الكهنوتية في الاراضي المقدسة، وعن العلاقات التي تربط الطوائف المسيحية والمميزات الخاصة للكنيسة المقدسية.

وهنأ الارشمندريت الدكتور عطا الله حنا، في كلمة له بالنيابة عن بطريرك الروم الارثوذكس المطران رئيس الاساقفة داود بمناسبة احتفاله بمرور ٤٠ عاما على خدمته الكهنوتية، متمنياً للشعب الأرمني الشقيق كل توفيق ونجاح، كما أتمنى للبطريرك توركوم مانوكيان واخويه مار يعقوب الأرمنية بالقدس كل خير. كما ألقى البطريرك مانوكيان كلمة هنأ فيها المطران داود، وشكر فيها الارشمندريت عطا الله حنا على كلمته القيّمة.

وقد منحت الحكومة الفرنسية وساماً تقديرياً للمطران داود وذلك في حفل اقيم في القنصلية الفرنسية بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٧/٧/٩ حيث قام القنصل الفرنسي العام بتقليد المطران هذا الوسام بحضور عدد من رؤساء وممثلي الكنائس وأبناء الكنيسة الأرمنية.

اخطارات بهدم منازل في دير سامت

الخليل/سلمت السلطات الاسرائيلية عيسى محمد الحروب واحمد عبد الحميد الحروب ومصلح الحروب وعلي محمد العكيمي اخطارات بهدم منازلهم الواقعة في خربة طاروسا القريبة من قرية دير سامت قضاء دورا/ الخليل وذلك بحجة عدم الحصول على الترخيص.

وطالبت اصحاب المنازل المذكورة مراجعة مكاتب دائرة التنظيم في بيت إيل.

إتحاد قطاع الحجر والرخام/الخليل

عزمي محمود الخضور، اسعد الجعبري، رياض غيث، نعيم شبانه، رسمي محمد حسن ابو قبطه، بالاضافة الى ممثلي الخليل في الاتحاد منذر الجعبري ومحمد اسماعيل الخضور.

مناصب مجلس نقابة الصيادلة

عقد مجلس نقابة الصيادلة مركز القدس المنتخب للدورة الانتخابية ٩٧/ ٩٩ جلسته الأولى مؤخرا برئاسة النقيب الدكتور فواز صيام.

وجرى خلال الاجتماع توزيع المناصب الادارية بين الاعضاء على النحو التالي:

ايمن الخماش (نائبا للنقيب)، عوني عبد الهادي (امينا للسر)، محمد دوفش (امينا للصندوق)، وليد كامل (نائبا لأمين السر)، بلال الطاهر (نائبا لأمين الصندوق).

جمعية دير ابو ضعيف/جنين

فرحان ياسين (رئيسا)، ظاهر ياسين (نائبا للرئيس)، طارق ياسين (امينا للصندوق)، وعضوية: حاتم عبد الحي وعبد الله عليات وحسين ياسين وعلي شروق.

جمعية اسكان الطائفة الأرثوذكسية/بيت ساحور

الاب الايكونومس ابراهيم خوري (رئيسا)، عازر الهواش (نائبا للرئيس)، جورج عبد الله خير (سكرتيرا)، خضر كوكالي (امينا للصندوق)، يعقوب عادل (للعلاقات العامة)، خضر عودة ومنصور اليتيم (اعضاء)

جمعية أطباء النساء والتوليد في محافظات غزة

د.علي نوح قاعود (رئيسا)، د.ابراهيم الهباش (نائبا للرئيس)، د.اكرم الحسيني (امينا للسر)، د.جميل فنونة (امينا للصندوق)، د.ابراهيم النحال (مسؤول الشؤون العلمية والأبحاث)، د.نعمة الخزندار (مسؤولة الشؤون المهنية)، د.زكريا اللوح (مسؤول اللجنة العلمية والاجتماعية).

المناصب الادارية لشركة الرازي للأدوية

عبد الحليم شاور التميمي (رئيسا)، د.صبحي ارشيد (امينا للصندوق)، د.شريف الحلايقة (امينا للسر)، وعضوية د.أديب القيسي والصيدلاني مجدي النابلسي.

لجنة تحضيرية لانتخابات رابطة الخريج/جنين

محمد حيش، مهند مرزوق، علي فارس، ماجد شلايش، بسام تركمان، علي ابو الرب وعقاب نواصرة.

جمعية اهالي حمامة/غزة

عون الله ابو صفية (رئيسا للجمعية)، علي قاعود (نائبا للرئيس)، عمر صلاح (امينا للسر)، داوود سلطان (امينا للصندوق)، سعيد شامية (مسؤول العلاقات العامة)، وعضوية كل من: عبد ربه دحلان، محمود الهباش، سعيد الدنف، عبد الحق شحادة، نعمان الشريف، علي رضوان، عبد الله مقداد، عدنان عودة..

المناصب الإدارية لاتحاد شبيبة فلسطين للتعاون من اجل السلام

حسام المغاري (امينا عاما)، سمير ساق الله (امينا للسر)، ايهاب اليازجي (امينا للصندوق)، سامر عبد السلام (سكرتيراً للجنة الرياضية)، عصام سعد (مديرا للعلاقات العامة)، محمد زملط (سكرتيرا للجنة الفنية)، غسان جاد الله (سكرتيرا للجنة الثقافية).

اعتقالات وأحكام

اعتقال إداري للمرة الخامسة

جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري للمواطن الشيخ حسان شعبان الموظف في وزارة الأوقاف لمدة ستة اشهر وذلك للمرة الخامسة على التوالي. والشيخ شعبان هو احد مبعدي مرج الزهور.

وللمرة العاشرة

وجددت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري بحق المعتقل حسن نعمان الفطافطة من بلدة ترقوميا، بمحافظة الخليل، للمرة العاشرة على التوالي ولمدة ٦ شهور اخرى وهو يقبع في سجن تلموند العسكري. ويذكر ان المعتقل قد أنهى الدراسة في جامعة بيرزيت عام ١٩٨٥.

وتحويل جديد للإداري..

حولت السلطات الاسرائيلية الاستاذ احمد اسماعيل دولة (٣٣ عاما) من نابلس للاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في سجن الجلمة.

وقالت عائلة دولة ان نجلها اعتقل قبل قرابة الشهر على حاجز عسكري اسرائيلي قرب دير شرف اثناء مغادرته للمدرسة التي يعمل فيها وتم تحويله لسجن الجلمة للتحقيق معه دون مراعاة لحالته الصحية اثر اصابته بحادث سير قبيل اعتقاله.

الحكم بالسجن ٣٣ شهراً على احد رموز حماس

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في معسكر المجنونة جنوب الخليل على الشيخ عبد الخالق النتشة (٣٨ عاما) احد رموز حركة حماس في مدينة الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٣٣ شهراً و٢٣ شهرا مع وقف التنفيذ والشيخ النتشة اعتقل لدى السلطات الاسرائيلية قبل ما يزيد على العام وهو احد مبعدي مرج الزهور، وهو من المفاوضين مع السلطة الفلسطينية حول موضوع الحوار الوطني في القاهرة حيث كان ضمن وفد حماس عن الخليل عندما بدأ الحوار في كانون ثاني عام ١٩٩٦م.

هيئة إدارية مؤقتة جمعية أطباء الأمراض الجلدية/القدس

د.عدنان كمال (رئيسا)، د.سليمان برقاوي (نائبا للرئيس)، د.جواد عواد (امينا للسر)، د.عبد الله القنبر (امينا للصندوق)، د.هشام العارضة ود.علي عبيد ود.حسام خريم (أعضاء).

اتحاد المعاقين/قلقيلية

فداء شقير، احمد يوسف زيد، عبد الهادي عثمان بدران، ابراهيم سعيد داود، ابراهيم محمود سويلم.

مجلس قروي الرام

يوسف النتشة، فوزي فلاح، سرحان السلايمة، وائل الحسيني، نزار الخطيب، عبد الصمد ابو غربية، ابراهيم الجولاني، احمد داود غزاونة، عبد الناصر خطاب، عامر ابو خلف، سهيل صليبا، احمد داود احمد، اسعد سنقرط، ابراهيم ابو عمر، اسعد مسلماني.

كما تم انتخاب غزاونة رئيساً للمجلس، والجولاني نائبا للرئيس.

مجلس قروي العيزرية

كرم خلف، محمد جميل النتشة، يوسف ابو غيث، راتب احمد الهدمي، جمال الخطيب، محمد امطير، خليل بصة، خليل ابو الشريف، عزيز ابو زياد، طاهر مزعون، انور النابلسي، موسى ابو رومي. وتم انتخاب ربحي العروم رئيسا للمجلس الجديد.

جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية

علي طوقان، ديانا جريس ناصر، سليم البسط، فرنسيس صليبي، نعمان شاهين، عفاف حرب، عبد المالك التلولي، اشرف الفرا وعماد نصر الله

قيادة حركة فتح/رام الله

خالد المطور، نهلة قورة، ناصر داود، بلال شاكر، رياض ابو سمرة، وائل صرصور، ومتري خوري.

★★★★

سيارة رياضية كهربائية

جرى انتاج نموذج أولي لأول سيارة رياضية كهربائية زنتها ٨٧٠ كغم، ويمكنها ان تنتقل من حالة السكون الى سرعة ٩٦ كم في الساعة وذلك في بحر ٦,٥ ثواني، وتصل سرعتها القصوى الى حد ١٤٥كم في الساعة ولها مدى ١٩٠/ميل وقد تولت انتاجها شركة «زايتك اوتوموتيف».

ولهذه السيارة شكل أنيق ويدفعها موتوران كهربائيان صغيران جرى تطويرهما من الأعمال الفضائية وهي توفر قوة ٢٠٠ كبح حصان ميكانيكي.

ونقلت الشركة انتاجها الى التصميمات التي تأخذ بعين الاعتبار موضوع العناية بالبيئة وذلك بعد ١٥ عاماً من قيامها بانتاج الأجهزة الالكترونية الخاصة بإدارة الآلات ثم انتاجها للأساليب الخاصة في جمع الاحصائيات لسيارات السباق (فورميولا وان) وكذلك انتاجها محركات (فورميولا ٣٠٠٠) وهي تقوم في تصميمها على أساس نوع لوتاس إليز ومن المتوقع ان تنزل هذه السيارة الى الأسواق بسعر السيارات العادية الأخرى.

ومن اجل توزيع الثقل توزيعاً متوازياً تأتي البطاريات من نوع نيكل كادميوم على قطعتين واحدة منها توضع خلف السائق مباشرة والثانية توضع في مقدمة فتحة العفش.

وتعطي هاتان البطاريتان قدرة كهربائية قدرها ٣٠٠ فولت الى محركات زايتك دي سي والى صناديق المسننات المتصلة بالعجلات الخلفية للسيارة وشحن البطاريات لمدة ساعة يملؤها بالكهرباء والقوة الى مستوى ٩٥٪.

ويزن كل من الموتورين ١٣كغم ويقول المسؤولون انهما أقوى موتورين بالنسبة لوزنهما من أي موتور كهربائي اخر. ومن الأمور الرئيسية التي تحد من قوة الموتورات الكهربائية تبدد الحرارة. وقد تغلب زايتيك على هذه المشكلة بضخ زيت المحول الى الموتورات. ويعد ذلك ينتقل الى قسم «اليس» للتبريد من أجل التقليل من حرارته.

وثمة اختراع جديد آخر يجري تطبيقه لأول مرة وهو يعود الى الطريقة التي تعالج فيها آلات السيارة الفوارق في اندفاع العجلات فهي تضبط السرعة لكل عجلة على حدة وهذا يجعل السيارة قادرة على الالتفاف عند الزوايا بقدرة كبيرة. ويأمل زايتك ان يدخل اسلوباً الكترونياً لزيادة ثبات السيارة على الطرقات ودفع السيارة بالعجلات الأربعة وإبقاء الترددات على نسبها المضبوطة في جميع مرافق السيارة. وأسلوب لوتاس يعطينا قوة فرملة بالتوليد المعاكس.

وجرى استبدال حركة ذراع التعشيق بأزرار على عارضة امامية وهي للتحرك الأمامي والخلفي وللتعادل بينما توجد المقاييس الخاصة التي تعلم السائق عن سرعة السيارة والقوة المستعملة بالكيلو واط. ويرى السائق معروضاً امامه بالأرقام ايضاً ما يدله على حالة البطاريات ودرجة حرارة الزيت والمجال المتوفر الباقي لسير السيارة.

تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكونغ فو في مركز المنارة

○ تم مؤخراً تخريج دورة جديدة من لاعبي الكونغ فو اسلوب «وينغ تشان» وقتال الشوارع تحت اشراف المدرب الدولي محمد دقة الحائز على الساش السادسة دولياً والمدرب عبد الغني سلطان ساش ٤ وقد اجتاز الاختبار كل من: فايز ابو هنطش، نادر صالح، عمر البديري، نسيم الخطيب، راني صبحي، حلمي مصطفى، عرفات ثلاخنه، نضال نايف، محمد سماره، تيسير طه، امجد حجازي، غسان الجواريش، رائد جابر، محمد كراجه، وفا ابو عصبه، سائد عرفات، وليد خالد، ثائر نظام وموسى خليل.

المناصب الإدارية لإتحاد الكونغ فو

اتحاد الكونغ فو وزع المهام الإدارية على أعضائه

○ اجتمع اعضاء الاتحاد الفلسطيني للكونغ فو لمحافظات الضفة في مقر مديرية الشباب والرياضة/الخليل، وتم توزيع المهام الإدارية على الأعضاء على النحو التالي: محمد خضر العويوي (رئيساً)، ابراهيم خليل القطاطفة (نائبا للرئيس)، سمير سالم الزعتري (أمينا للسر)، خالد ابو رومية (أمينا للصندوق)، محمود احمد غريب (للعلاقات العامة)، خالد السراحنة (ناطقا اعلاميا).

وقد تم التوزيع الاداري لعدم القدرة على الاتصال والاجتماع مع الأخوة في قطاع غزة ولسير العمل ورفع شؤون الاتحاد واللعبة.

تأسيس رابطة مشجعين لنادي هلال اريحا

○ تم مؤخراً تشكيل رابطة مشجعين لنادي هلال اريحا من اعضاء الهيئة العامة للنادي وتكون مهمتها مؤازرة النادي ودعمه مادياً ومعنوياً ومساعدة الهيئة الإدارية للنادي وذلك من اجل تهيئة وإعداد فرق النادي المختلفة لتكون في جاهزيه للبطولات الرسمية ولتنشيط لجان النادي المختلفة ودعم المجموعة الكشفية والفرع النسائي للنادي وتتألف هذه اللجنة من زهدي البرهم (رئيسا)، ياسر داود (امينا للسر)، رمزي خليل (امينا للصندوق)، وعضوية كل من: عادل رمضان، محمد حسن، عصام غالب، محمد شحادة وعيسى فرح.

وفاة عضو رابطة الأندية الرياضية سابقاً أحمد عديلة

فقدت الحركة الرياضية عامة ونادي سلوان خاصة الرياضي الكبير احمد عديلة الذي توفي بعد مشوار حافل بالعطاء والإنجازات وتاريخ رياضي مشرف.

وسبق للمرحوم ان ترأس اتحاد الأندية قبل ان يرئس مجلس رابطة الأندية الرياضية وشغل منصب رئيس نادي سلوان فترات عديدة وحقق معه إنجازات كبيرة..

اتحاد جديد لكرة القدم السورية

○ تم في الاجتماع الموسع الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا برئاسة سعد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة (أعلى سلطة رياضية سورية) تشكيل الاتحاد السوري الجديد لكرة القدم من ١٤ عضواً برئاسة عبد الفتاح الأمير عضو المكتب التنفيذي وتوفيق سرحان امينا للسر.

اما الأعضاء فهم: عاطف الزيبق، محمد مبيض، نائل برغل، تركي ياسين، سعيد المصري، نبيل السباعي، عبد المجيد طريفي، مخلف العمر، حسام ضويحي، يوسف شقة، اسعد معلوف وحامد ويس.

وكان المكتب التنفيذي اتخذ قرارا بحل الاتحاد السابق الذي كان يديره العميد فاروق بوظو اثر المطبات التي رافقت الأسابيع الأخيرة من بطولة الدوري العام والخروج المبكر من تصفيات المونديال.

من جهة ثانية تم تأجيل مباريات الكأس السوبر السورية الأولى لكرة القدم التي أنهت مرحلتها الأولى قبل اسبوعين، وربما استكملت بعد انتهاء منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في بيروت من ١٢ وحتى ٢٧ تموز الحالي.

الهيئة الإدارية لنادي عصيرة الشمالية/نابلس

○ فاز في الانتخابات نائل داوود صوالحة وناصر نصر رواجبة ومنير عرب وسفيان رشاد وجمال عادل وحسن صالح شولي ومحمد صدقي رواجبه وعصمت جميل وناصر جرارعة وبسام حامد وجبر حامد.

واشرف على الانتخابات لجنة مكونة من: محمد صوالحة، محمد أنيس صوالحة، نمر زهدي نمر، سليمان صوالحة.

هيئة إدارية لنادي بزاريا الرياضي

○ جرت تحت اشراف مديرية الشباب والرياضة بمحافظة نابلس وبحضور مسؤول الشؤون الرياضية في المديرية وائل عطعوط انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة لنادي بزاريا حيث تنافس اثني عشر مرشحاً على تسعة مقاعد إدارية وبعد عملية الفرز فاز بالعضوية كل من التالية اسماؤهم:

تيسير علي جميل السفاريني، صالح حسن عبد الله، فؤاد سليمان عبد الحميد حمد، عامر حمد عبد الرحيم حمد، وحيد حامد سليمان سالم، حسين عبد الوهاب سالم، سعيد عبد الرزاق حسين، لطفي مسعود نصر، راشد عبد الوهاب حسن.

الهيئة الإدارية الجديدة لدير أبو مشعل

○ جرت انتخابات نادي دير ابو مشعل في محافظة رام الله، بحضور حسام تركي مندوب وزارة الشباب والرياضة، وفاز التالية اسماؤهم: يحيى عبد الجابر، جميل اسعد، عبد الله صالح، اياد عبد الواحد، محمد زهران، محمد ابراهيم، رفيق عبد الرحيم. وجرت الانتخابات في جو ديمقراطي ونزيه وتألفت لجنة الاشراف من: عبد الهادي طه، محمد يوسف، عبد الفتاح سليمان، محمود شحادة، سعيد حسن.

في نادي رأس كركر: تخريج دفعة أولى لحملة الحزام الأصفر

○ باشراف المدرب المعروف حسن عامر والحاصل على الدان الثالثة الدولية وتلاميذه رامي مصطفى الحاصل على الدان الأولى، عبد الناصر فخيذة، عبد الحكيم، مازن وانور الحاصلين على الحزام البني كيو ١.

تم تخريج الدفعة الأولى لحملة الحزام الاصفر في نادي رأس كركر الرياضي وقد نجح في الامتحان كل من التالية اسماؤهم:

يونس يوسف فخيذه، صقر عبد الجواد فخيذة، نمر عبد الجواد، ايوب اسماعيل، محمد اسماعيل، شادي سميح، سامح سميح، علاء كمال، احمد سميح، فهمي كمال، محمود محمد، بهاء محمد، احمد محمد حسن، احمد محمد علي، ياسر محمود، يحيى محمود، عبد الخالق جميل سمحان، بهاء وليد سمحان، محمد رجب، احمد رجب، عماد عبد الله نوفل، عماد راتب فخيذه، ابراهيم محمد داود، خليل محمد داود، هشام سعيد داود، محمود محمد عمر، علاء خالد، هشام خالد، نبيل محمد مصطفى.

توزيع المناصب الإدارية في اسلامي بيت لحم

○ قررت إدارة اسلامي بيت لحم توزيع المراكز الإدارية على النحو التالي:

د.محمد عيسى رزق (رئيسا)، خليل احمد هادية (نائبا للرئيس)، نصري محمد صبح (امينا للسر)، خالد عيسى الشرباتي (امينا للصندوق)، جلال يونس عساف، عطا ابراهيم تايه، فتحي محمد كنعان، مصطفى محمد الصرعاوي، مفيد عبد الله الحلو (أعضاء).

كما قررت تعيين امين سر النادي نصري محمد صبح ناطقاً إعلامياً للنادي، وتعيين أمين صندوق النادي خالد عيسى الشرباتي مراسلاً رياضياً لكل ما يتعلق بالأنشطة المختلفة للنادي.

عفانة مشرفاً على الصالات الرياضية المغلقة

غزة - دائرة الإعلام بوزارة الشباب والرياضة - بناء على قرار إداري من وكيل وزارة الشباب والرياضة د.احمد اليازجي، ونظراً لمتطلبات العمل والمتابعة الميدانية للصالات المغلقة، تقرر تكليف فتحي عفانة مدير دائرة شؤون الأندية بالإشراف على الصالات المغلقة.

وينفذ هذا القرار من تاريخ ١٩٩٧/٧/٦ وحتى صدور تعليمات اخرى.

تعاقد مع خبير كوري

○ أثمرت الاتصالات التي أجرتها إدارة المعهد العربي الرياضي بالاتحاد الكوري للتايكواندو وبخبراء تايكواندو مقيمين في الولايات المتحدة الاميركية عن التعاقد مع خبير التايكواندو الكوري مستر مونغ «٧ دان» للتدريب في فرع المعهد بالقدس.

وقد تم الاتفاق مع المدرب الذي وصل الى فلسطين مؤخراً على إقامة عدة دورات مكثفة للمبتدئين خلال العطلة المدرسية ومتابعة تدريبات فريق المعهد للتايكواندو وإدخال المتقدمين منهم لمعسكر تدريبي مغلق لمدة شهرين استعداداً لتقديم امتحانات الحزام الاسود ودورات تحكيم وذلك بالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني للتايكواندو وبنفس الوقت تجري الاستعدادات لإقامة عرض كبير في فنون التايكواندو وبنفس الوقت تجري الاستعدادات لإقامة عرض كبير في فنون التايكواندو الكورية يقدمه مستر مونغ بمشاركة فريق المعهد للتايكواندو.

جفال مدرباً لصور باهر

○ اعتمدت الهيئة الإدارية لنادي صور باهر امجد عوض جفال مدرباً للفريق الأول للنادي ومما يشار اليه ان امجد يحمل ماجستير في التربية الرياضية ووظائف الأعضاء نتمنى له التوفيق.

تخريج دفعة من مدربات الكرة الطائرة

○ أقامت دائرة المرأة في وزارة الشباب والرياضة حفلاً مصغراً لتخريج المعلمات المتدربات في دورة مدربات كرة الطائرة والتي أقامتها الدائرة بالتعاون مع المدربة الارجنتينية مونيكا.

وافتتحت تماضر سوالمة مديرة دائرة المرأة بالوزارة الحفل بكلمة أثنت فيها على التزام المتدربات في هذه الدورة، كما أشادت بجهود المدربة مونيكا والتي أبلت بلاء حسناً مع المتدربات حيث وضعت خبرتها وتجربتها بين أيديهن.

كما وعدت سوالمة المشاركات باستمرار هذه الدورات لتطوير كفاءة المرأة في المجال الرياضي وإعطاء المجال لرائدات منهن للظهور والإبداع.

وبعد ذلك تقدمت ربيحة ذياب مدير عام الوزارة بكلمة الوزارة أكدت فيها على اهتمام الوزارة بنشاط المرأة وتفعيلها.

وشكرت المدربة مونيكا على جهودها وتواصلها كما شكرت مدرسة مار يوسف التي قدمت مقرها لهذه الدورة.

وتم توزيع الشهادات على المشاركات.

المهام الإدارية في مؤسسة شباب البيرة

○ اجتمعت الهيئة الإدارية الجديدة لمؤسسة شباب البيرة في مقر المؤسسة حيث تم توزيع المهام الإدارية على النحو التالي: جواد ابو غوش (رئيسا)، محمد سليم (امينا للسر)، هاشم باجس (امينا للصندوق)، عمر الأسمر (مسؤولا عن الدائرة الثقافية)، مصطفى سمرين (عن الدائرة الكشفية)، محمد رزق (عن الدائرة الفنية)، عودة مشارقة (عن الدائرة الاجتماعية)، ايمن خليل (عن الدائرة الرياضية)، وعمر جميل (عضواً).

عبد العزيز يحصل على الدان الخامسة الدولية وعمران على الدان الرابعة الدولية

○ عاد مؤخراً من إيطاليا بعد المشاركة في بطولة العالم السادسة للكراتيه كل من ضرغام عبد العزيز حيث حصل على الدان الخامسة الدولية وعمران عبد العزيز حيث حصل على الدان الرابعة الدولية ولقد اشرف على الامتحان كل من الخبير العالمي كاتازاوا الحائز على الدان التاسعة الدولية واتيشيهار الحائز على الدان الثامنة الدولية.

ومن الجدير ذكره ان المدرب المعروف ضرغام هو رئيس اللجنة الفنية للإتحاد الفلسطيني للكراتيه، وهو وعمران مدرسان معتمدان ورئيسيان في فرع الاتحاد العالمي SKIF الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه.

لجنة شبابية في نادي قلقيلية الأهلي

○ أقرت الهيئة الادارية لنادي قلقيلية الأهلي تشكيل لجنة شبابية لتأخذ على عاتقها تفعيل دور الشباب في النادي خاصة وفي المحافظة عامة وتشكلت اللجنة من الأسماء التالية:

اشرف طه، بلال، محمد داود، فادي قراقع، رامي منتصر، كمال محمود جعيدي، ونعمات شنطي.

وذلك من أجل بناء جسور التواصل بين الشباب والمجتمع وإقامة العلاقات وتفعيل دور المؤسسات وذلك من خلال الأنشطة الشبابية من معسكرات للشباب والطلائع والطفولة والقيام بالأنشطة التطوعية للمحافظة على البيئة وإقامة الندوات وورشات العمل الهادفة للشباب والمجتمع ككل، وتنمية الشخصية القيادية وإحياء المناسبات الوطنية والثقافية والفنية والتراثية.

الأنصار المقدسي ينظم بطولة سباعيات القدامى مطلع آب القادم

ينظم نادي الأنصار المقدسي بطولة سباعيات قدامى اللاعبين يوم ١٩٩٧/٨/١ على أرض ملعب الشيخ جراح بالقدس حسب نظام المجموعات وذلك تحت رعاية قسم الشؤون الرياضية في مديرية القدس واشراف اللجنة الفرعية المساندة لاتحاد كرة القدم بالقدس وبالتنسيق مع دائرة الرياضة للجميع في وزارة الشباب والرياضة علماً بأن البطل سيمثل القدس في بطولة المحافظات الشمالية - بطولة قدامى فلسطين.

فلسطين تحرز نتائج متقدمة في بطولة العالم السادسة للكراتيه في ايطاليا

○ بناء على الدعوة الموجهة من الاتحاد العالمي للكراتيه الى فرع الاتحاد الرئيسي في فلسطين شاركت الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه فلسطين في بطولة العالم السادسة للكراتيه والتي أقيمت في ميلانو - ايطاليا احرزت فلسطين نتائج طيبة جداً بين دول العالم (٦١) الاحدى والستون التي شاركت في هذه البطولة ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر: اليابان، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، البرازيل، امريكا، فلسطين، ايرلندا، اسكتلندا، المغرب، السعودية، اذربيجان، روسيا، البوسنة، السويد، سويسرا، البيرو، استراليا، كندا، المانيا، اسبانيا، السنغال، اندونيسيا، ايران، النمسا، الدانمارك، البرتغال، ودول اخرى عديدة لا مجال لذكرها جميعها.

هذا ولقد مثل فلسطين في هذه البطولة العالمية كل من ضرغام عبد العزيز رئيسا للوفد وحكما دوليا شارك في تحكيم معظم البطولات وعلى الأخص المباريات النهائية، لقد تميز في هذا الدور واظهر كفاءة عالية جداً في تحكيم وادارة المباريات، كما مثل فلسطين كلاعبين كل من عمران عبد العزيز وابراهيم ابو كف، اياد ربايعة، ياسر عميرة في بطولة القتال الفردي حيث استطاعوا ان يتغلبوا على دول عظمى امثال روسيا والمانيا والدنمارك ومنهم من وصل الى الأدوار قبل النهائية Semi Final وهذا كان نصر كبير لنا رفع من معنويات لاعبينا الذين يشاركون لأول مرة في بطولة عالمية.

ومن لاعبينا الذين برزوا هم: خالد ابو غيث، مهدي السلايمة، اياد ربايعة، ياسر عميرة، ابراهيم ابو كف الذي سيمثلنا في الدورة العربية بلبنان، ايضا حيث استطاع ابطالنا الوصول الى الأدوار ما قبل النهائية، حيث كان ترتيبنا في هذا المجال الترتيب العاشر من اصل ٦١ دولة.

اما على صعيد الكاتا فلقد مثلنا كل من عمران عبد العزيز، خالد ابو غيث، مهدي السلايمة حيث استطعنا بشكل فردي ان نتغلب على مجموعة من الدول العظمى، ولكن مستوى بعض الدول في الكاتا متميز جداً وعلى درجة عالية من الإتقان والكفاءة وخاصة فرنسا، اليابان، ايطاليا، والمانيا.

وعلى صعيد اخر فقد تلقى لاعبونا تدريبات مكثفة مع رئيس الاتحاد العالمي SKIF الخبير المعروف كاتازاوا الحائز على الدان التاسعة الدولية كما ساعده في التدريب كل من اتشيهارا (٨ دان) ميورا (٨ دان) تاناكا (٥ دان) ولقد تم الاتفاق مع رئيس الاتحاد كاتازاوا على استضافته في فلسطين قريباً من اجل رفع المستوى الفني لهذه اللعبة وإجراء تدريبات خاصة للاعبين والمدربين المعنيين.

ومن الجدير ذكره فلقد جاءت مشاركتنا في ايطاليا من اجل الاستعداد لبطولة الوطن العربي في لبنان حيث كان المفروض ان يمثلنا عمران عبد العزيز الذي استنكف لأسباب خاصة وابراهيم ابو كف وسعاد الحلبي اللذين غادرا الى لبنان مؤخراً.

وقفة مع ...

نشاطات نادي أهلي دورا الثقافية والاجتماعية والرياضية

على الرغم من حداثة عمره المديد، استطاع نادي أهلي دورا ان يثبت وجوده بين الأندية من خلال نشاطاته المميزة كماً ونوعاً حتى اصبح من أنشط الأندية ليس على مستوى محافظة الخليل وانما على مستوى محافظات الوطن وفي لقاء مع رئيس النادي المربي **وليد عبد المجيد دسة** استعرض لنا أهم نشاطات النادي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة:

النشاط الاجتماعي

● أقام النادي احتفالاً جماهيرياً لتكريم اوائل الطلبة في مدارس المدينة حيث تم تكريم ١٥٠ طالباً وطالبة بالتعاون مع أطباء وصيادلة دورا.

● أصدر النادي بياناً بمناسبة امتحانات نهاية العام الدراسي حث فيه الطلاب على الابتعاد عن ظاهرة الغش بالاضافة الى مجموعة من النصائح التي تساعدهم على اجتياز الامتحان بنجاح.

● نظم النادي بالتعاون مع لجنة حماية المستهلك في دورا حملة واسعة لتوعية المواطنين من أضرار الأغذية الفاسدة وتم استضافة مدير وموظفي دائرة التموين في الخليل في لقاء مفتوح مع التجار والمواطنين.

● استضاف النادي الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات وقد تحدث في اللقاء الذي حمل شعار «نحو مجتمع فلسطيني خال من المخدرات» العقيد كايد جرادات والمقدم فوزي عودة وشريف جرادات مدير مكتب الشؤون الاجتماعية.

النشاط الرياضي

● بدأ فريق الأشبال والبراعم نشاطاته بعد توقف بسبب الامتحانات حيث تم اعداد خطة لبناء هذه الفرق على أسس وقواعد رياضية سليمة.

● شارك خمسة من أشبال النادي في سباق الضاحية الذي نظمته مديرية الشباب والرياضة في الخليل بمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات حيث تمكنوا من الحصول على مراتب متقدمة.

● تم مؤخراً تخريج فوج جديد من لاعبي الكراتيه من مختلف الأحزمة تحت اشراف المدرب الدولي عرفات الجعبة الحاصل على الحزام الاسود ثلاثة دان.

● شارك لاعبو النادي في دوري الشطرنج على مستوى الضفة وتمكنوا من الحصول على المرتبة الخامسة.



نشاطات دائرة الطلائع

● نظم النادي بالتعاون مع مركز بانوراما لقاءً مفتوحاً حول الديمقراطية وحقوق الطفل وعلاقة المعلم بالطالب حيث تم مناقشة هذه المواضيع عن طريق الحوار.

● قامت مجموعة من الطلائع بعمل تطوعي في المخيم الخامس للمعاقين الذي نظمته اللجان المحلية لتأهيل المعاقين في الخليل.

● شارك اثنا عشر شبلاً من طلائع النادي في المعسكر الصيفي الذي نظمته مديرية الشباب والرياضة في مدرسة العروب الزراعية تحت اسم الشهيد فهد القواسمي.

● استمع طلائع النادي لمجموعة من المحاضرات التثقيفية تحدث فيها كل من د.سعيد القزقي والشيخ احمد العواودة والمرضة ختام ابو شرار ومسؤول الطلائع ابراهيم مخامرة.

● تم عرض مسرحية «الخامسة بعد الزوال» لفرقة عناد التلحمية بحضور مئة من طلائع النادي.

دائرة المرأة والطفل

● ألقت المهندسة الزراعية خولة نصر محاضرة حول الحديقة المنزلية ونباتات الزينة حضرتها مجموعة من سيدات البلدة.

● أقام النادي بالتعاون مع جمعية نهضة بنت الريف الخيرية سلسلة من محاضرات التثقيف الصحي عن مرض السحايا وعن الإسهال والجفاف عند الأطفال.

● ضمن برنامج التثقيف المدني نظم النادي ورشتي عمل حول الموازنة العامة للدولة والسلطة القضائية حضرهما مجموعة من المثقفات في البلدة.

● تم تنظيم دورة لتعليم الرسم للصغار بإشراف الفنانة نوفة الصوص.

الندوات والمحاضرات

● استضاف النادي المجموعات الفلسطينية لمنظمة العفو الدولية (أمنستي) في ندوة تثقيفية حول العمل النقابي وانجازات المنظمة في فلسطين.

● نظم النادي بالتعاون مع مركز بانوراما ندوتين سياسيتين الأولى بعنوان «الديمقراطية والتعددية السياسية» والثانية «المواطنة حقوق وواجبات» تحدث فيهما عضو المجلس الوطني وليد سالم واحمد غنيم عضو المجلس الثوري لحركة فتح.

علم الاستنساخ "Cloning"

رغم انني عودت نفسي على عدم الكتابة قبل نضوج الفكرة في ذهني حول ما أريد، الا انني هذه المرة أشعر بالإثارة وتمر في خاطري أفكار عديدة خصوصاً بعد ان قرأت مقالات مختلفة باللغة الانجليزية عن ظاهرة الاستنساخ. ورغم عدم نضوج الفكرة العلمية في ذهني بعد، فانني قررت ان اكتب بذهن الكاتب وخيال الشاعر ومنطق الطبيب فالعالم يبدي قلقه اليوم من هذا الاكتشاف العلمي، وقد سمعت في أخبار التلفزيون الرئيس الأمريكي وهو يبدي قلقه من هذه الظاهرة العلمية ويطلب تقريراً مفصلاً من علمائه عنها تمهيداً لوضع قوانين خاصة بتطبيق هذه الظاهرة او هذا العلم الجديد، وهنا تساءلت كأي انسان في هذا العالم هل الاستنساخ سوف يؤثر مستقبلاً على السياسة العالمية.. وكيف؟ ولماذا هذه الضجة العالمية حول الاستنساخ؟

وحتى نجيب على هذه الأسئلة وغيرها دعنا في البداية نتعرف على هذه الظاهرة او هذا العلم الجديد القديم نفسه:

في سنة ١٩٥٢ تقريباً بدأ هذا النوع من التجارب العلمية حين استطاع العالم روبرت بريكز وتوماس كينج نسخ أول ضفدعة من خلايا ابو ذنيبه (الدغبس). وفي عام ١٩٦٢ تمكن العالم جون جوردن من نسخ ضفادع من خلايا بالغة من أبو ذنيبه.. وفي عام ١٩٧٣ تمكن العلماء من نقل البويضات المخصبة بين الحيوانات بدءا بالأغنام والجاموس.. ثم الانسان في العام ١٩٧٨ حيث تمت ولادة طفل انبوب (الطفلة لوسي) مما احدث ما يشبه الثورة في عالم الطب ومعالجة العقم. وقام بذلك العالمان باتريك وآرجي ادواردز في انجلترا. تلى ذلك تطور في هذا العلم حتى الآن حيث تم أول نجاح في نقل الأجنة المخصبة من رحم الى آخر بالبشر في العام ١٩٨٣ ولا زال هذا العلم في حالة تطور حتى الآن.

واليوم وفي العام الحالي ١٩٩٧ كانت مفاجئة العلم الجديدة للعالم مع بداية العام ١٩٩٧/١/١ من قبل العالم إيان ويلموت من اسكتلندا بانجلترا حيث نجح في الحصول على خلايا بالغة مخلقه من أثداء شاه وان يدفع أنويتها بعد تحضيرها بنبضات كهربائية. وقد تحقق نجاح ايان ويلموت بعد ٢٧٧ محاولة نتج منها ٤٩ جنيناً عاشت اكثر من ٦ أيام ثم حمل ١٣ منها ولم تولد سوى شاة واحدة هي «دوللي» الذائعة الصيت والتي يعني اسمها الذي اطلقه العالم نفسه معنى «الدمية» وكانت نسخة فوتوكوبي من أمها. وعمرها الآن حوالي ٨ أشهر وقد كلفت هذه التجربة ما يقارب ٧٥٠ ألف دولار ثلثها يدعم من شركة "BBL" للأدوية.

هكذا اذن كانت التجربة، ومضيت أقرأ وأقرأ أفكار اخرى علمية بعضها لم استطع فهمه او لم يكن مضمونه مفهوماً لي ولذلك اريد ان اقفز عمداً عن بعض النواحي العلمية المعقدة، لانها تخص المستوى الطبي الأعلى من أهل الاختصاص ممن هم أجدر مني بتوضيح المفاهيم وتبسيطها من أجل ان يفهمها الجمهور ولكن وجدت من الإثارة بمكان ان أعرض للأفكار التي فهمتها من هذا الموضوع لإثارتها:




بقلم الشاعر الطبيب:
دكتور محمد عز الدين دودين

١- الفكرة الأولى

«لا حاجة للجنس من اجل التناسل او الإنجاب»

يعني ان الناس سيتحولون - كما في النحل - الى مجتمع انساني انثوي فقط، لا حاجة فيه للذكور، لانه بموجب هذه الظاهرة انتاج النسل من خلية جسمية بالمرأة وتزرع بالمرأة او امرأة اخرى.. وينتج عن ذلك انسان جديد هو صورة طبق الأصل عن الانسان الذي اخذت منه الخلية الجسمية المزروعة. وبما ان الرجال او الذكور هم صُناع الحروب في التاريخ، فمن السهل تقليل خطرهم بالاستغناء عنهم.. فهل هذا يجوز؟ هذا يقع ضمن الخيال العلمي، وليس من الضروري تهويل الحدث بل وضعه ضمن حدوده الطبيعية، فلا نقلل من أهميته ولا نهوّل من آثاره في نفس الوقت بل يتم التعامل معه ضمن إطار الحقيقة العلمية، من أجل الحصول على أكبر استفادة ممكنة للانسان.

٢- الفكرة الثانية

«انتصار الذكاء الإنساني وانتصار الخيال الانساني»

استطاع الذكاء الانساني ان يفصل بين «الجنس والانجاب» في مستوى الحيوانات الثديية التي ننتسب اليها، والمثير هنا ان الجنين المتشكل لن يكون خليطاً من سبيكة وراثية، نصفه من الأم ونصفه من الأب، بل سيكون نسخة صادقة دون اي تزوير عن النسخة الأصلية التي خرج منها، باستثناء ان الجديد مختلف عنه بالعمر.

وهذا يشبه الى حد بعيد ما نعرفه عن تكاثر بعض النباتات فنأخذ مثلا فسيلة من شجرة زيتون ونزرعها لنحصل على زيتونة مطابقة تماماً للأصل في نوع الثمر.. الخ، فقط تختلف عن الاصل بعمر الشجرة، او مثلاً حين نركب شجرة لوز برقعه من شجرة مشمش فينتج عن ذلك شجرة مشمش، كما في الأصل تماما.. وهذا يشبه ما كنا نقرأه ونحن صغار عن السندباد والجن الأزرق حيث رأى سندباد نفسه كلما قتل واحداً من الجن خرج له آخر بنفس الصفات تماماً ليقاتله من جديد وكأنه يقاتل سلسلة لا نهائية من نفس الصورة.

٣- الفكرة الثالثة

«ان التقدم الإنساني لا يعرف التوقف»

فقد بدأ الانسان الآن يستعد لإنتاج انسان جديد من خلال الاستنساخ الجسدي لا الجنسي، وقد نفاجأ يوماً انه بعد خلق آدم قبل ٥٠٠ مليون سنة وعن طريق التكاثر الجنسي والغريزة خرج آدم من الجنة وبعد ذلك حمل نوح في سفينته من كل نوع زوجين، ونظرية فرويد الغريزية.. الخ هل كل ذلك يلغى فجأة؟ حيث لم يعد هناك حاجة للتكاثر عن طريق الجنس وان هناك طريقة اخرى للتكاثر دون اتصال جنسي، بل بواسطة الخلايا الجسدية وليس الجنسية. وبما ان كل هذه الأسرار مخزونة في مستودع الجينات وفي الكروموسومات، فهل سيكون العصر القادم هو عصر الجينات؟ ثم هل ولادة المسيح دون أب تم باستنساخه من أم واحدة كمعجزة إلهية؟ ثم ولادة سارة بعد ان اصبحت عجوزاً عقيماً؟

كل هذه الأسئلة وغيرها تحتاج رأي العلماء من اهل الدين والفكر والسياسة ولا يجوز لعلم أيا كانت الحاجة اليه ان يقلب نواميس الكون ويغيّر مفاهيم الناس ومعتقداتهم، ومن هنا فانني اؤيد من ناحية فكرية وضع ضوابط وأحكام حول هذا العلم الجديد خشية على عقول الأجيال القادمة.

٤- الفكرة الرابعة

«نوع من المعجزة في هذا العلم»

تقول احدى القراءات، انه اذا تم تطبيق هذا العلم على البشر وهذه مسألة وقت ليس الا، فمن الممكن ان نزع الخلية الجسمية، في رحم أم بلغت من الكبر عتيا يعني حتى لو كان عمرها فوق الستين او سبعين سنة، وكذلك الشخص الذي تؤخذ منه الخلية، ممكن ان يكون كبيراً في العمر وقد يصل العلم الى حد أخذ هذه الخلية من جسد انسان ميت او عظم انسان مضى عمر معين على وفاته، فهل هذا ممكن؟ ان نحيي العظام وهي رميم، ان هذا من صنع الخالق وما كان لبشر ان يفعل هذا، ولكن علم الانسان ما لم يعلم، فأن صحّ هذا هل ممكن إحياء عبد الناصر من جديد او زرع خلية من المومياء المصرية لأحد ملوك الفراعنة، وبعثه من جديد مثلا، ان هذا يقع في صلب الخيال البحت، ولكن لا مستحيل في العلم، لأن الله هو الذي يعلم الانسان ما لم يعلم، فمن مثلاً كان يتخيل ان الحديد يطير او ان ترى انسان يتحدث اليك على بعد آلاف الكيلومترات عبر شاشات التلفزيون او قريبك عبر التلفون المتلفز.. الخ.

٥- الفكرة الخامسة

«هل العصر القادم هو عصر هندسة الجينات؟»

ان اختراع الحاسوب ذو الـ٧ مليار عملية حسابية وان اتساع نطاق خزن المعلومات على أجهزة الكومبيوتر واختراع اجهزة ذات قدرات تحليلية خارقة، قد يمكن العلماء في يوم من الأيام في عالم الجينات وهو علم جديد حتى الآن ان يتحكموا في الصفات الوراثية التي تحملها هذه الجينات فتتمكن مثلاً من إزالة الجين المسؤول عن الصلع بالإنسان وهكذا نلغي صفة الصلع او نلغي الجين المتسبب بالسرطان او يتم طرد الإيدز، وقد يتم من خلال جراحة الجينات مثلا - ان تم مثل هذا - التخلص من امراض وراثية معينة كالطفل المنغولي او مرض فقدان الذاكرة. وقد يتم التخلص من جينات الإجرام والحقد والإحباط وداء باركنسون والجنون والشيخوخة محتمل.. وقد يمكن الاقتراب من السر في عمر سيدنا نوح الى ألف سنة فيصبح بالإمكان ان يعيش الانسان ما يريد من السنوات دون مرض، وقد نحتاج لاختراع أدوية جديدة لحالات جديدة بمواصفات بيوكيماوية جديدة لتتناسب الانسان الجديد.

٦- الفكرة السادسة

«تتعلق بقيمة حياة الانسان»

فهل يتم مستقبلا الحصول على ذرية مرغوبة بشدة، منتقاه بعناية مفحوصة ومراقبة بدقة وفق هذه النظرية في الاستنساخ؟ وهل يتم التحكم في الجنس وعدد الذكور والإناث ومواصفاتهم؟ او هل يتم زراعة أعضاء بيولوجية حسب الطلب كما في أفلام الخيال العلمي؟ او هل يتم تعويض انسانٍ عن زوجته وابنه الذين فقدا في حادث سير مثلاً بان ينسخ منهما اثنان جديدان ويربيهما من جديد؟ ثم هل يتم تغيير عقل الانسان وآليات تفكيره؟ وهل يعني ذلك كله انتاج انواع محسنة من البشر وشطب انواع اخرى او تصنيف البشر الى أ، ب، جـ.. الخ، حسب دقة التصميم ومهارة المنتج؟

حقيقة ان هذا ابعد ما يكون عن انسانية الانسان وكرامة الانسان ويشبه الى حد بعيد ما نادى به هتلر عن الجنس الآري او ما تنادي به الصهيونية حول السامية ومعاداة السامية، وعلى الجانب الآخر قد يكون في هذا العلم الغاء لكل مفاهيم التفوق العنصري هذه حيث يمكن انتاج انسان بمواصفات احسن.

وأخيراً، كل ما ذكرته لكم هو مجرد أفكار يتخيلها الانسان حول هذا العلم، ولا خوف من التفكير على أي حال لأن اعظم ما في الانسان هو جهاز التفكير وإبداع الخيال او خيال الإبداع، وان ديننا اكثر من الدعوى للتفكير والتفكر «اولاً يتفكرون في خلق السموات والارض»، وآيات كثيرة تنتهي بقوله تعالى «أفلا يتفكرون»..

والرسالة العظمى للانسان ان يستمر العلم لفائدة الانسان وان نشكر الرحمن على نعمة العقل التي وهبها للانسان «وفوق كل ذي علم عليم».

ويحضرني هنا قول الأديب اللبناني المغترب ميخائيل نعيمة في كتابه «الغربال» بيت الشعر الذي يقول فيه واصفاً الانسان:

والذي حارت البرية فيه
حيوان مستخلص من جماد

وانا كشاعر من فلسطين أضيف له قائلاً:

الذي حارت البرية فيه
سر خلق الكون فيه
اصطفى الله فيه عقله
واصطفى ميزة العلم فيه

فسبحان الله..

هل هذا صحيح؟

الإزدهار في الأعمال يقود الى الإزدياد في النسل

جاء في احدى الاستطلاعات الجديدة ان ازدياد الشعور بالاطمئنان لدى عامة الناس الناتج عن ازدهار الأعمال التجارية والصناعية قد ساعد بدوره على زيادة النسل وارتفاع عدد افراد العائلات.

نجد اليوم ان ٢٣,٣٪ من الشركات تستخدم موظفين مؤقتين لملء الأماكن الشاغرة بسبب تغيب النساء الحوامل عن وظائفهن. وتقول شركة «روبرت هاف» ذات التخصص بالتوظيف الدولي الخاص ان عدد الوظائف في الدوائر المالية، خلال السنة الأخيرة، قد ازدادت بنسبة ترتفع على خمسين في المائة.

وقال «جيف غراوت» مدير شركة «روبرت هاف» (ان تحسن الظروف العامة هو الذي يحفز الناس على الإنجاب وعلى زيادة النسل. وانا اعتقد ان الأمر راجع الى ازدياد الثقة العامة بالمستقبل وبالوضع التجاري والصناعي في البلاد).

ويستفيد الآباء ايضا من هذه الطفرة في الإنجاب، فان ٢٩٪ من الشركات تعطي موظفيها الرجال عطلة «ابوة» (اي عندما تكون امرأة الموظف حاملا) بينما كانت نسبة الشركات التي تعطي مثل هذه العطلة ١٩٪ في عام ١٩٩٦.

ولكن بما ان القليل من الشركات المالية تقدم تسهيلات خاصة مثل انشاء دور للحضانة فان الموظفات الحوامل بعد الوضع قد لا يجدن التشجيع الكافي والتسهيلات اللازمة للعودة الى اعمالهن.

ولذا يقول المستر غراوت: ان مساعدة الأمهات على العودة الى العمل هي احدى الوسائل التي تتبعها الشركات حتى تتأكد من ان ما أنفقته من مال ووقت على تدريب الأم لم يذهب هباء بلا فائدة.

ولما كان معدل ساعات العمل بالنسبة للمحاسبين هو ٤٧,٢ ساعة في الأسبوع فان الأطفال لا يتسع الوقت لهم حتى ينعموا برفقة آبائهم، خصوصاً وان ٦٠٪ من الموظفين يأخذون ما تبقى من أعمالهم الى بيوتهم لإنهائها في الأمسيات وعطلات نهاية الأسبوع.

وقد اشتركت في هذه الاستطلاعات اكثر من ٧٣٠ منظمة، واظهرت ايضا ان المرتبات قد ارتفعت في القطاع المالي بنسبة ٣,٥٪. وهي تأمل ان يكون الازدياد في الأجور أعلى من الازدياد في معدل التضخم المالي اثناء الأشهر الاثنتي عشرة القادمة.



السبب والعلاج لظاهرة مزعجة:

حب الشباب

كثيرون يعانون من هجوم «حب الشباب» على بشراتهم خاصة في مرحلة المراهقة، وتمتد أثار هذا الهجوم الى مراحل متقدمة من العمر حتى ان البعض قد يعاني منها حتى بعد ان يجتاز الثلاثين.. ولعل مشكلة حب الشباب من المشاكل التي تنعكس بتأثير نفسي على الجنسين، خاصة الفتيات، نظراً لآثارها السلبية على بشرة وجه الشباب.

سألت د.أحمد جمال الدين خطاب استشاري الامراض الجلدية عن طرق علاج حب الشباب المختلفة فقال:

يهدف العلاج الى تقليل افراز الدهون، والقضاء على البكتيريا، وهي العوامل التي تؤدي الى ظهور حب الشباب وإعادة الخلايا المبطنة لحويصلات الشعر الى طبيعتها، ولا يوجد دواء واحد في الوقت الحالي لتحقيق كل هذه الأهداف لذا يعالج معظم المرضى بمزيج من الأدوية مختلفة التأثير والمفعول.

ويضيف د.أحمد جمال، ويعد التيترا سيكلين افضل مضاد حيوي لعلاج حب الشباب، ويحدث تحسن ملحوظ بعد شهر من تناول الجرعة الأولى، وتكون الجرعة في البداية من جرام الى جرامين يومياً، ثم نقلها تدريجياً بعد مرور اربعة اسابيع الى ٥٠٠ ملجم يومياً في بعض الحالات وقد يستمر العلاج سنة او اكثر حسب استجابة المريض.

وللحصول على أقصى قدر من امتصاص الدواء في الأمعاء نوصي بتناول قدر من اللبن قبل الدواء بساعة وقدر اخر بعد الدواء بساعة ويفضل ان يؤخذ الدواء على معدة خالية، واذا حدث للمريضة التي تتبع هذا العلاج حمل يجب عليها التوقف فوراً عن تعاطي العلاج وبالاضافة الى التتراسيكلين يوجد العديد من المضادات الحيوية الاخرى التي تؤدي الغرض نفسه وان كانت الآثار الجانبية لاستخدام التتراسيكلين اقل كثيراً من الأنواع الأخرى.

● وماذا عن الدهانات الموضعية والكريمات:

- هناك بعض الكريمات التي تحتوي على المضادات الحيوية مثل الاريثروميسين مثلا وقد اثبتت فاعلية في علاج حب الشباب ولكن من الضروري ان يستمر العلاج فترة طويلة للمحافظة على تحسن الحالة، ولا يخلو الأمر من بعض الأعراض الجانبية الخفيفة مثل تهيج الجلد.

● هناك اتجاه جديد لعلاج حب الشباب عن طريق تعاطي عقاقير اخرى مقوية للجلد ومقاومة للدهون مثل الفيتامينات، فهل يستخدم هذا الأسلوب الآن وهو له تاثير فعّال في علاج حب الشباب؟

- يعد فيتامين أ من المستحضرات ذات الفاعلية الكبيرة في علاج حب الشباب ذات البثور العميقة المنتشرة والتي يفشل التتراسيكلين في علاجها، ويستمر العلاج بهذا الفيتامين لمدة اربعة اشهر او اكثر لمنع حدوث ندوب في الوجه. كذلك يعد حمض «الريتينويك» المستخرج من فيتامين أ علاجا فعّالاً يؤدي الى التحسن بعد مرور ستة اشهر على بداية العلاج. ولكن لا يجب استعمال اي من الأدوية، والدهانات التي ذكرناها الا تحت اشراف الطبيب المتخصص.

● وهل هناك علاقة بين الإصابة بحب الشباب والهرمونات الذكرية؟

- بالتأكيد هناك علاقة واضحة بين الإصابة بحب الشباب والهرمونات حيث تؤدي هرمونات الذكور الى زيادة افراز الدهون والتأثير في عملية تكاثر الخلايا الجلدية، مما يساعد على الاصابة بحب الشباب وهناك عقاقير من «عائلة الستيرويد» مضادة لهرمونات الذكورة وتقلل من افراز الغدد الدهنية، وبالتالي تقل فرص تكون حب الشباب.

الطبيب النفسي ... للتخلص من الاضطرابات الهضمية

اثبتت دراسات طبية أجريت حديثاً ان العلاج النفسي للمرضى الذين يشكون من اضطرابات هضمية يحسن ويخفف من الاعراض العضوية للألم. وأوضح الباحثون انهم لم يتمكنوا بعد من معرفة آلية عمل العلاج النفسي في مثل هذه الحالات، اذ تبين انه لا يقلل من الألم، ولا يغير نشاط عضلات البطن وتقلصها.

وقال الدكتور دوغلاس دروسمان بروفيسور الطب النفسي في جامعة نورث كارولينا ان السيدات ممن يعانين من اعتلالات هضمية وينظرن نظرة تشاؤمية يشعرن بالمرض اكثر من اولئك اللواتي ينظرن نظرة ايجابية، مشيراً الى ان النساء اللواتي يشعرن بالسيطرة على الأعراض لا يحتجن الى زيارات كثيرة للطبيب بعكس اللواتي يشعرن بالعجز امام المرض. وأكد ان طريقة التفكير في المرض تؤثر تأثيراً كبيراً على استجابة الجسم المناسبة له.

وفي دراسة ضمت ٦٤٥ طفلا ممن لديهم أباء مصابين بمرض الأمعاء التهيجي تبين ان هؤلاء الاطفال يشكون من المغص اكثر من نظرائهم في نفس العمر ومن نفس العائلة لآباء ليست لديهم اعتلالات هضمية.

يذكر ان مرض الأمعاء التهيجي ينتج عن ضغط نفسي وعاطفي وليس عن عامل مرضي فيروسي او بكتيري فيسبب اسهال ومغص في البطن.

من جانبها، أكدت الدكتورة رونا ليفي اخصائية العمل الاجتماعي في جامعة واشنطن ان اشكال المرض يمكن ان يتعلمها الاطفال من آبائهم بالرغم من وجود احتمالية لتوارث هذا المرض.

واوضحت ان بعض الناس ممن لديهم شكاوى فيزيائية او جسمية معينة يحاولون السيطرة عليها بينما اخرين بنفس الاعراض يشعرون بالضعف تجاهها وبينت دراسة اخرى عرضت في مؤتمر الامراض الهضمية الذي عقد حديثاً في الولايات المتحدة الامريكية ان المعالجة بالتنويم المغناطيسي تلعب دوراً في تخفيف الاعراض. وشملت الدراسة ٣ رجال و١٥ امرأة مصابات بمرض الأمعاء التهيجي خضعوا لـ ٧ جلسات من المعالجة بالتنويم المغناطيسي، حيث أبدى معظمهم ارتياحاً واكثر تحسناً في الأعراض.

وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..

شيء من التأريخ

تقدم تشارلز روبنسون بدعوى ضد بنك ميدلاند يطالبه فيه بدفع مبلغ قدره ١٢٥ الف جنيه قال انه دفع لحساب فتح باسمه بفرع كنجسون - لندن حتى الآن بلغ المبلغ الذي تم دفعه للحساب المذكور ١٥٠ الف جنيه تم سحبه في الحال بصك عليه توقيع روبنسون، انزعج البنك لما جاء في دعوى تشارلز لاحتمال ان يكون قد وقع ضحية نصب واحتيال فقام بابلاغ الشرطة. تزوج روبنسون في العام ١٩٠٨ الا ان علاقته بزوجته لم تكن على ما يرام، وكما ذكرت الزوجة للمحكمة فان زوجها حاد الطبع، سريع الغضب، خصوصاً عندما يعود الى المنزل وقد خسر ليلته في المقامرة.

في العام ١٩١٧ التقت السيدة روبنسون بشخص يدعى نيوتن وصارت عشيقته.. وبعد فترة بدأ نيوتن يهددها بأنه سيخبر زوجها بعلاقتها به ان لم تستجب لطلباته.. وهكذا استطاع ان يخضعها لنفوذه وتمكن من السيطرة على المصنع الذي تمتلكه.

لم يمض وقت طويل حتى تعرفت السيدة روبنسون بالسيدة بيفان واقامتا معاً بمنزل بشارع تشيبل بحي بلغرافيا بلندن.

في ١١ تشرين ثاني ١٩١٩ تعرفت السيدتان روبنسون وبيفان على الشاب الوجيه الثري السيد «أ» بقاعة البرت الملكية وسرعان ما ان وقع الشاب الوجيه البالغ من العمر ٢٤ عاما في غرام السيدة الفاتنة روبنسون البالغة من العمر ٣٢ عاما.. بعد قليل من لقائهما بالسيد «أ» سافرت السيدتان روبنسون وبيفان الى باريس لقضاء عطلة أعياد الميلاد هناك وأقامتا بفندق «سانت جيمس»، وما لبث ان لحق بهما السيد «أ» وفي ليلة عيد الميلاد رقص الثلاثة حتى الفجر باحدى صالات الرقص وعند عودتهما الى الفندق توجهت السيدة روبنسون برفقة السيد «أ» الى غرفته ليضمهما سرير واحد.

في حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي فتح نيوتن باب الغرفة ليجد السيدة روبنسون مندسة في حضن السيد «أ» فتسلل داخلاً دون ان يشعرا به حتى وقف بالقرب من السرير الذي يرقدان عليه وهو يقول «الآن تأكد كل شيء لقد حصلت على الدليل الذي أريده» ثم خرج مسرعاً من الغرفة.

في اليوم التالي التقى نيوتن بالسيد روبنسون في لندن وروى له القصة.. انفعل روبنسون بما سمع وأقسم ان يطلق زوجته فأخذه نيوتن الى المحامي ويليام هوبز ليساعده على استكمال اجراءات الطلاق.

ولكن في السابع عشر من كانون ثاني ١٩٢٠ قام هوبز بإعطاء مبلغ ٢٥ ألف جنيه لروبنسون الذي سلمه بدوره لزوجته، الا ان روبنسون اكتشف بعد مضي ٣ سنوات على هذا ان السيد «أ» كان قد دفع مبلغ ١٥٠ الف جنيه للمحامي هوبز ليعطيها له مقابل ان يتنازل عن طلاق زوجته.

من هذا المبلغ قام هوبز ونيوتن ومعهما ضابط الشرطة بأخذ ٤٠ ألف جنيه لأنفسهم... هنا عرف القاضي ان روبنسون لم يكن له علم بما كان يجري حتى قام نيوتن بإطلاعه على علاقة زوجته بالسيد «أ» وانه قد تم اغراؤه بمبلغ ٢٥ ألف جنيه للتخلي عن إجراءات الطلاق من زوجته.. وهذا ما أكده السيد روبنسون عند استجوابه.

عند استجواب ممثل الإتهام للسيدة الأنيقة مود روبنسون امام المحكمة ظهرت فضيحة علاقتها بالوجيه الثري هاري سينج الذي اتفق على الإشارة اليه بالسيد «أ».

وفي الجلسة الافتتاحية للمداولات عرض القاضي السير جون سايمون كيف ان مبلغ الـ٢٥ الف جنيه قد تم اقتسامه بين الضابط وهوبز ونيوتن من جهة والسيد روبنسون وزوجته والسيدة بيفنا من جهة اخرى، وكيف ان الثلاثة الكبار خدعوا الثلاثة الصغار فيما يتعلق ببقية مبلغ الـ١٥٠ الف جنيه حتى دفعها السيد «أ» لأثناء السيد روبنسون عن الطلاق.

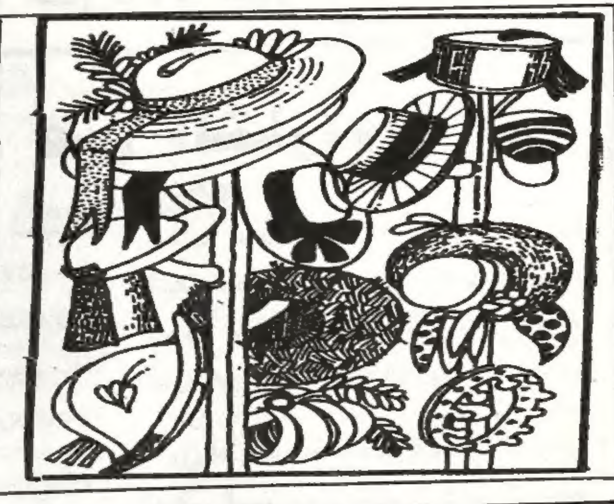
كشف نيوتن عند استجوابه كيف ان السيدة روبنسون قد وضعت خطة اكتشافها مع السيد «أ» بغرفته وانها اقترحت ان يقوم هو بدور زوجها وذلك لان روبنسون كما ذكرت لا يبدو كزوج لسيدة مجتمع مثلها.

واضاف نيوتن ان ضابط الشرطة هو الذي دله على غرفة السيد «أ» وهو الذي قام بفتح الباب.

في اليوم الثامن من بدء النظر في القضية اصدرت المحكمة حكمها ببطلان الدعوى التي رفعها رويتسون ضد البنك وألزمته بدفع أتعاب القضية.

ومن جهة اخرى تم إصدار الحكم على الضابط أرثر بالسجن لمدة ١٣ شهراً وعلى هوبز بالسجن لمدة عامين بتهمة التشهير والابتزاز. اما نيوتن فقد اطلق سراحه باعتباره شاهد وكذلك برئت السيدة روبنسون والسيدة بيفان من التهمة..

فوارق

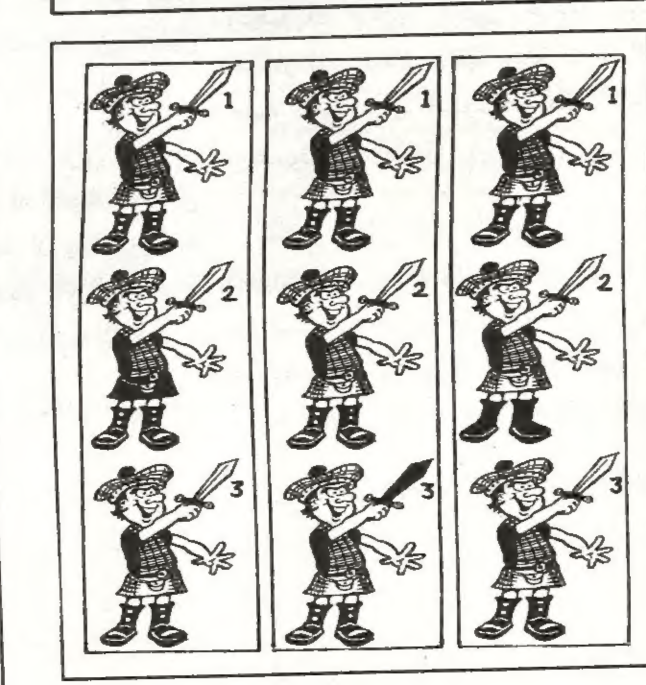






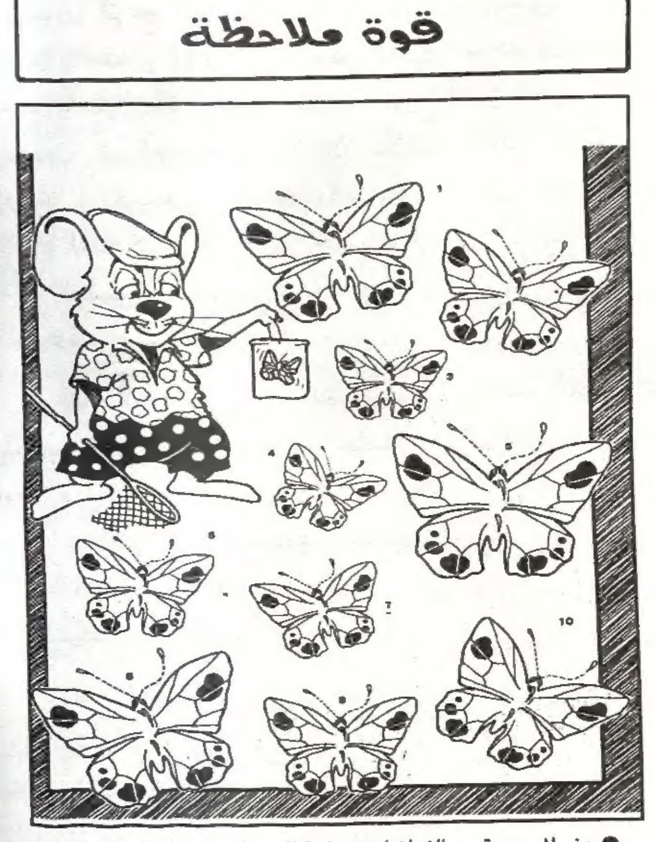
● عشرة فوارق بين الرسم الأول والثاني حاول اكتشافها بأقل من عشر دقائق.

الرسوم المختلفة



● بين كل مجموعة من المجموعات الثلاث رسم يختلف في بعض التفاصيل عن الرسوم الأخرى، حاول التعرف على هذه الرسوم بأقل من ست دقائق.

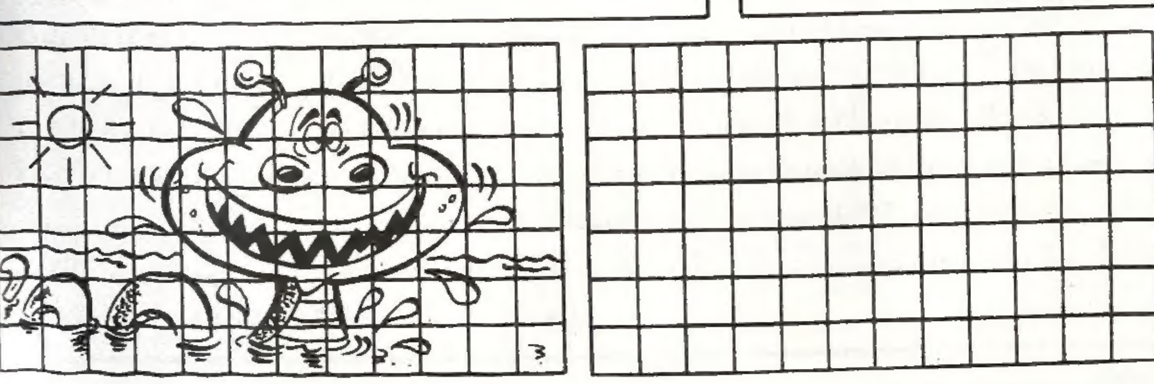
قوة ملاحظة

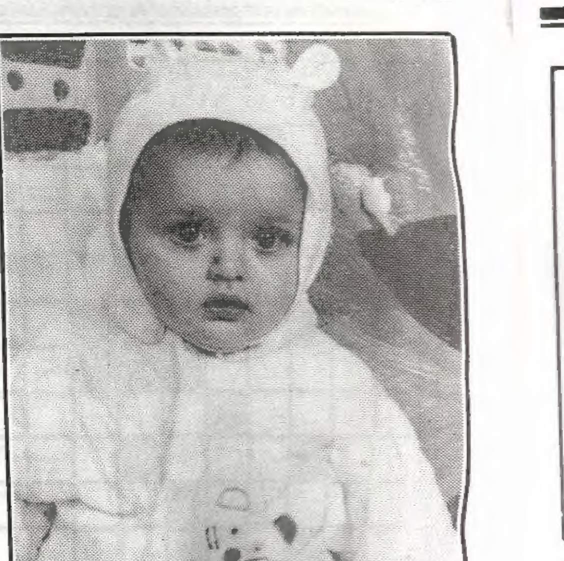


● هذه المجموعة من الفراشات متباينة الاحجام. هل تستطيع ترتيبها من الاكبر الى الاصغر؟

هات القلم والألوان

● مستعيناً بالخطوط والمربعات انقل هذا الرسم ثم لونه بالوانك المفضلة.





عدي ربحي مشعل - حلحول



اسماء ونورالدين ومالك ومحمد عرفات ابو عريضة

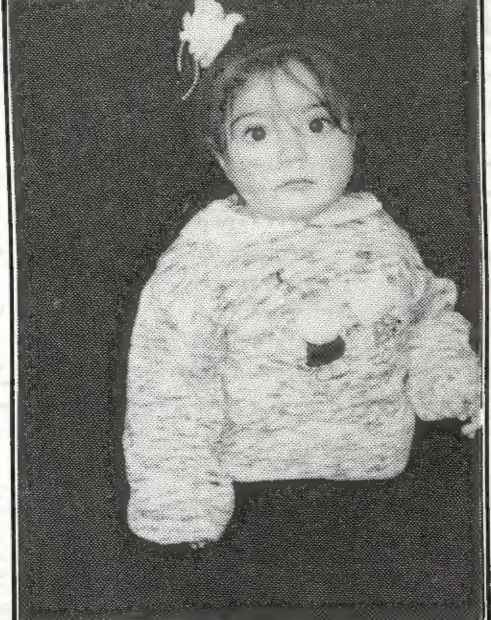




علاء عاهد آسيا - حلحول



تمارا ومحمد هشام محمد - عمان



رنين الشويكي - القدس



محمود عبد المجيد محمود «المزين» - الشراونة

فوارق



● بين الرسم الاول والثاني توجد ستة فوارق. حاول ان تتعرف عليها في أقل من دقيقتين.

الكلمات المتقاطعة

الكلمات المتقاطعة : افقيا ـ ١) ـ رئس عربي ـ للشرب ـ ٢) ـ احد الخلفاء الراشدين ـ متشابهان ـ ٣) ـ اعادت ـ بلد عربي ـ جرس ـ ٤) ـ لاعب ـ اجوبة معكوسة ـ فهم وادرك مر ـ ٥) ـ بئر بالاجنبية ـ حصص علم ـ شيدا ـ نظير ـ ٦) ـ نقابل ـ شجاعة معكوسة ـ) ـ فناء ـ بلد اميركي ـ مكانا ـ ٨) ـ فنانة عربية ـ ذرية معكوسة ـ ثبت بالارض ـ احصى ـ ٩) ـ شهر ميلادي ـ مالس معكوسة اقاما قربه ـ ١٠) ـ رمى متفرقا ـ مخروط ـ آلة موسيقية ـ ١٣) ـ لجأ ـ عتاب ـ ضد نساء معكوسة ـ ١٤) ـ مدينة سويدية ـ حراث ـ نوتة موسيقية ـ ١٥) ـ آلة موسيقية ـ ممثلة أميركية .

عموديا : ١) ـ ممثل اميركي ـ حرف جر ـ ٢) ـ ممثل مصري راحل ـ متشابهة ـ ٣) ـ هلاكة ـ رغبوا وابتغوا معكوسة ـ وصي ـ ٤) ـ اله ـ يقرع ـ خنزير ـ برى معكوسة ـ نبال ـ ٥) ـ طعام ـ ثمن ـ حب ـ ٦) ـ لوريل مبعثر ـ المصانع ـ ٧) ـ حاكم عربي ـ اشار براسه ـ ٨) ـ ضد عزيز ـ اصيح بطلبكم ـ ٩) ـ ارافق ـ منتنع عن الطعام ـ حل ـ ١٠) ـ آلة موسيقية معكوسة ـ حرف عطف ـ اصابعي ـ ١١) ـ خوذة ـ تقعدن ـ قادم ـ ١٢) ـ ثلثا قاد ـ عائلة مطر بخليجي ـ طين معكوسة ـ ١٣) ـ انهض ـ شعور ـ معكوسة ـ طقسا ـ ١٤) بين يديك ـ كثير ـ ١٥) ـ شخصية من قصص الف ليلة وليلة.

الحل في مكان آخر

أي كائن أنت؟

كنت منذ الصبا
كما اليوم
اعشق التفاح اليانع
كلما رمقت وجنتيك،
وأعشق أوراق التوت
مبللة بندى الصبح
كلما امعنت في جفنتيك.
تسيل دمائي، ودمائي حبر
يكتبك فوق اوراقي
فانوساً، طيفاً ملائكيا ومنارة
يكتبك سؤالاً ضخماً، سؤال الكون
اي كائن انت ياحبيبتي؟ اي كائن.

خالد الدامون

الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة من ثمانية احرف (دولة اسيوية)

اكثر من ـ مئة يوم ـ مضت ـ على ابعاد الفلسطينيين ـ من ديارهم ـ الى ـ مرج الزهور ـ ولا تزال ـ القضية ـ معرض مساومات ـ يشارك ـ فيها ـ اطراف مختلفة ـ الا ـ اصحاب الشان ـ وهم هؤلاء ـ الاربعمئة ـ الذين ـ يعيشون حياة ـ تشبه ـ البدائية ـ ولازالوا ـ يؤمنون ـ ويعملون ـ على ـ ان ـ لا يسري ـ حل ـ يقوم ـ على حساب ـ تقديمات ـ تجزيء ـ عودتهم.

الحل في مكان آخر

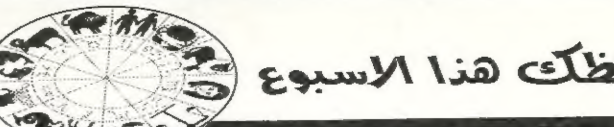
ا	س	ا	و	ل	ا	ت	ز	ا	ل	ن	ت	ض	م	ا
غ	ل	ة	ل	ىٔ	ز	ج	ت	ة	ي	ض	ق	ل	ا	ص
م	ا	ف	ي	ا	د	ي	ا	ر	ه	م	ا	ع	و	ح
ا	ر	و	ل	ؤ	ر	ا	ي	ق	و	م	ل	ل	ه	ا
ط	ت	ج	ل	س	ا	ب	ي	ع	ل	ي	ذ	ى	م	ب
ر	ش	ا	ا	ا	ط	د	ع	ر	ا	ن	ي	ا	ة	ا
ا	ب	ك	ن	ل	ز	ي	ب	م	س	ا	ن	ب	ا	ل
ف	ه	ث	و	ف	ز	ا	ن	ل	ك	ي	ل	ع	ي	ش
م	م	ر	ن	ي	ح	ه	ل	ي	ا	ة	ب	ا	ح	ا
خ	و	م	م	ه	ل	و	و	و	ي	ف	ا	د	ن	ن
ت	ي	ن	ؤ	ا	ا	ل	ا	ر	ر	ن	س	ي	و	ه
ل	ة	ة	ي	ن	و	ل	م	ع	ي	و	ح	ش	ش	ؤ
ف	ث	ت	ق	د	ي	م	ا	ت	م	ن	ى	ا	ي	ل
ة	م	م	ه	ت	د	و	ع	ى	ل	ا	ل	ر	ع	ا
م	ع	ر	ض	م	س	ا	و	م	ا	ت	ع	ك	ي	ء

شبكة الدوائر

الحل في مكان آخر

بعد معرفة المرادفات المطلوبة ادناه والتي تبدأ بحرف الباء انقلها الى الشبكة عمودياً من الداخل الى الخارج ثم اجمع احرف الخانات الافقية الثانية ابتداء من السهم لتحصل على اسم فنانة مصرية

(١) ممثلة مصرية
(٢) مهرا
(٣) فتيات
(٤) ضد قريه
(٥) افشت (السر)
(٦) شجاع
(٧) مشيد
(٨) صبيان



البرج	
الحمل ٣/٢١ ـ ٤/٢٠	انت راغب في تحقيق بعض الأمور بسرعة غير معقولة. حاول ان تجتاز العقبات واحدة فاخرى، لا تكن كثير الشكوك. رقم الحظ ٦ ويوم السعد الثلاثاء.
الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢٠	وعود كثيرة تسمعها بعضها جدي وبعضها كلام في الهواء، مشروع سفر قريب، تمهل في اطلاق الأحكام خصوصاً اذا كانت سلبية، رقم الحظ ٧ ويوم السعد الخميس.
الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢١	ركز جهودك على المسائل الأساسية ولا توزع اهتماماتك، تجنب السهر وضع بعض النظام في حياتك. رقم الحظ ٣ ويوم السعد الجمعة.
السرطان ٦/٢٢ ـ ٧/٢٢	مشكلة قديمة جداً تحل هذا الأسبوع عليك ان تتمتع بالصبر، لا تكرر أخطاء الماضي، الحب يبتسم لك. رقم الحظ ٢ ويوم السعد الخميس.
الأسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢	شخص يفتح لك قلبه وتبدأ معه علاقة وثيقة مرشحة للدوام، انتبه الى نفقاتك وفكر بالمشاريع المستقبلية. رقم الحظ ١٠ ويوم السعد الأحد.
العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢	احوالك العاطفية على افضل ما يرام بفضل الإخلاص المتبادل مع الحبيب. تعقيدات بسيطة تواجهك، لا تكترث لها اكثر من اللازم. رقم الحظ ٨ ويوم السعد الاثنين.
الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢	تعلق اهمية كبيرة على امور صغيرة، نجاح في العمل ينتظرك ومفاجأة عاطفية، لا تضع ثقتك في غير محلها. رقم الحظ ١١ ويوم السعد الاثنين.
العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢	انت بحاجة الى الراحة والا فالعواقب وخيمة، تحتاج الى مراجعة لحساباتك ومواقفك، كن اكثر تفاؤلاً بالمستقبل. رقم الحظ ٧ ويوم السعد الاربعاء.
القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢١	تعوزك الشجاعة للإقدام على مشروع جديد والخلاص من وضعك الحالي الذي لا يرضيك، استفد من علاقاتك ونقاط قوتك. رقم الحظ ١١ ويوم السعد الأحد.
الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/٢٠	لا توجه اللوم الى الآخرين في أخطاء انت مسؤول عنها الى حد كبير، فرصة ممتازة لتحقيق مشروع مثمر، تجنب المغامرات غير المحسوبة. رقم الحظ ٤ ويوم السعد الجمعة.
الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٨	الحلم ضروري للانسان شرط ان لا يعميه عن الحقيقة، لا تذهب بعيداً في خيالك، كل شيء هادئ في حياتك الى حد الروتين. رقم الحظ ٦ ويوم السعد الثلاثاء.
الحوت ٢/١٩ ـ ٣/٢٠	احوالك تتحسن بعد أزمة طويلة، تتعرض للوم من أحد المقربين اليك فلا تغضب لان المحبة دليله، توعك صحي خفيف يصيبك فلا تقلق. رقم الحظ ١ ويوم السعد السبت.

من أكون؟

بعد كل السنين تسألني من أنا؟
انا الدمعة المترقرقة في عينيك
والنغم التائه في كلماتك
انا الأحرف المخطوطة في دفترك
والآهات المكبوتة في صدرك
انا الماضي السقيم
والحاضر الحزين
أنا الم وحرمان
وسفينة بلا قبطان.

جيهان الأندلوسي

تراثيات

ـ المحبة : موافقة الحبيب .
ـ المحبة : مواطأة القلب لمرادات الرب .
ـ المحبة : استكثار القليل منه واستقلال الكثير من نفسك .
ـ المحبة: معانقة الطاعة ومباينة المخالفة.
ـ المحبة : ان تمحو من القلب ما سوى المحبوب .
ـ المحبة : ايثار المحبوب .

المجموع المتساوي

... وزع الأرقام التالية: ٢، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٥، ٢٩، ٥٣ داخل الشبكة بطريقة يمكنك الحصول معها على المجموع المعطى أفقياً وعمودياً.

☐	+	☐	+	☐	=	٢٣
+		+		+		
☐	+	☐	+	☐	=	٦٣
+		+		+		
☐	+	☐	+	☐	=	٩٣
=		=		=		
٢٣		٦٣		٩٣		

الحل في مكان آخر

الاسم الضائع

دولة اسيوية

٤	٣	٢	١	
٩	٨	٧	٦	٥

الحل في مكان آخر

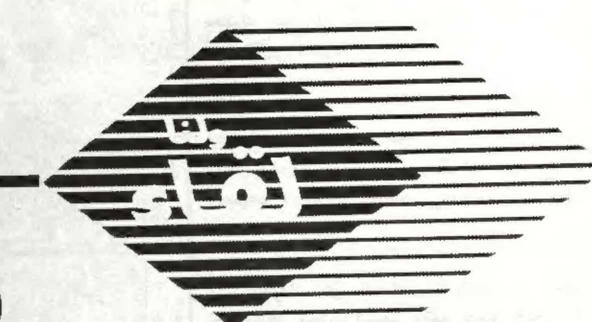
اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المرقمة بالاستناد الى المرادفات المطلوبة.

٥+٨+٢=صات الاسد
٤+١+٧= يلقى
٣+٩+٦=قطف الثمر

قوة الملاحظة



يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات . فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب اماكنها؟



بقلم: ندى

رحلة عذاب عنوانها « الداخلية » !!!

شاءت لي الظروف ان اجرب رحلة العذاب الى مكتب الداخلية الاسرائيلية في قدسنا العربية لاجراء معاملات لي ولبناتي ، وشاء حظنا « السعيد » ان يكون توقيت هذه الرحلة في يوم اشتدت فيه الحرارة لتكتمل اصول المعاناة ...

اخذت بناتي الثلاث وتوجهت الى هناك، الى مقر مكاتب الداخلية في شارع نابلس ، ورغم انه قد تم فتح مكتب جديد مؤقت للتصاريح في احدى المدارس ، الا انه كان هناك من المواطنين ما يكفي لملء صف طويل .. لذلك ولحين طباعة المعاملات طلبت من ابنتي الكبرى ان تأخذ لنا دوراً في ذلك الصف كسباً للوقت ، وتوجهت مع ابنتي الاخريين الى الرصيف المقابل حيث يتمركز احد الاشخاص (لم يتواجد غيره) مع آلة طباعة تستقر على طاولة صغيرة ، حيث كان علينا انتظار دورنا لطباعة المعاملات تحت اشعة الشمس الحارقة و...

انجزت المعاملة وتوجهنا الى ابنتي لنقف معها في طابور الانتظار حتى جاء دورنا للدخول خلال باب دوار تخيلته باب سجن بسبب الاجراءات المشددة في التفتيش والمرور عبر جهاز كشف المتفجرات والاسلحة بعد فتح حقيبة يدي وتفتيشها ، وكأني بأحدهم سيدخل معه متفجرات يفجر بها ابناء جلدته !!!!

صعدنا الى الدرج المؤدي الى المكاتب بعد ان اخذنا «نمرة » وكانت « ٣٨١» لافاجأ بالقاعتين مليئتين بالمراجعين .. ألقيت نظرة فاحصة ثم دخلت الى القاعة التي يفترض ان اراجع بها .. جلسنا ونظرت الى لوحة الارقام التي تتوجه اليها أنظار الجلوس بكل شغف وترقب ، وجدت ان الدور كان للرقم «٢١١» أي ان امامنا مئة وسبعون مراجعاً .. بمعنى انه علينا ان نمر بفترة انتظار طويلة ...

ومرت الساعات طويلة ، وقد ابتدأ الجوع والعطش يلعبا بأعصاب بناتي وبخاصة وان الساعة قد اقتربت من الواحدة والنصف .. تجولت في المكاتب وخارج القاعات لعلي أجد مياه شرب أسكت بها على الاقل عطش بناتي في هذا اليوم الشديد الحرارة، ولكنني وللاسف لم أجد الا مغسلة في حمام ومياهها ساخنة ، وغير هذا وذاك من يطيب له ان يشرب من ماء قرب مرحاض حتى ولو كان العطش قد نال منه مأربه...

حاولت تهدئة بناتي بتشجيعهن بأن دورنا قد اقترب ، ولكنهن في كل مرة كن يشرن الى اللوحة والتي كانت تؤكد ان امامنا وقتاً طويلاً من الانتظار..والذي زاد الطين بلة ذلك الحارس الذي كان يمتشق سلاحه ويتجول في القاعة وهو يأكل قرناً من الفلفل الاخضر الحلو وكأني به يغيظ الاطفال ..

حاولت ان اخرج لابتاع لبناتي شيئاً يشربنه على الاقل ، ولكنني اكتشفت بانني اذا خرجت فانه سيصعب علي الدخول مرة اخرى ، بمعنى اننا قد حبسنا في سجن لا يوجد فيه لا ماء او هاتف او ... فعدت أدراجي أحاول تهدئة خاطر بناتي بالتي هي أحسن .. فجأة دخلت الى القاعة احدى النساء بصحبتها ابنتها ووجدتها تتوجه رأساً الى احد الموظفين في واحد من الأقسام الستة التي لم يتواجد فيها الا ثلاثة موظفين .. ومرت نصف ساعة والمرأة ما زالت تجلس امام الموظف ، وقد بدأ صبر الناس ينفذ والتململ قد بدا واضحاً على وجوههم .. ثم رأينا الموظف يجمع أوراقه ويغلق خزينته وينصرف ، لتنتقل المرأة الى قسم آخر لدى احدى الموظفات والتي لم يتبق الا هي وموظفة أخرى.. مرت نصف ساعة أخرى والمرأة ما زالت تجلس امام الموظفة ، ويظهر ان لديها مشكلة عويصة تحتاج الى وقت طويل.. واذا بابنتي تقول لي : ماما عندما اجلس لامتحان واجد ان احد الاسئلة قد تعقدت اجابته معي اتركه وانتقل الى غيره، والا فان الوقت سيمر وانا ما زلت عالقة بهذا السؤال، فلماذا على كل هؤلاء المراجعين الانتظار كل هذا الوقت حتى تحل مشكلة هذه المرأة؟ ان هذا تعطيل لمصالح الناس .. فجأة تم استدعاء الموظفين للقاء مع المدير فأغلقوا ملفاتهم وخرجوا ..

بعض المراجعين ملّوا وخرجوا، والآخرون قالوا الصبر مفتاح الفرج، فاذا خرجنا اليوم ما أدرانا ما سيواجهنا غداً فآثروا البقاء وكنت منهم رغم ان صبر بناتي قد بدأ ينفذ وبخاصة عندما دخل اثنان بلباس عسكري وبسلاحهم للمراقبة في القاعة!! مما اثار فزع ابنتي الصغرى التي تعلقت بي .

الاجتماع لم يستغرق طويلاً، رغم اننا شعرنا بأنه استغرق دهراً، وعادت الموظفتان لمقرهما، وبدأت لوحة الأرقام تعمل من جديد وقد توجهت اليها الانظار مرة أخرى .. وبما ان قسماً من المراجعين عادوا الى بيوتهم فقد قلل هذا من طول الانتظار . وأنهينا المعاملة بعد جهد جهيد وقد اقتربت الساعة من الثالثة بعد الظهر ..

خرجنا من مقر الداخلية تماما كمن خرج من سجنه الى الحرية، وحمدنا الله الف مرة بأنه لم يحدث لنا مثل الكثيرين والذين وبعد طول الانتظار قيل لهم: المعاملة غير كاملة وعليكم احضار كذا وكذا .. ليبدأوا رحلة أخرى من العذاب عنوانها « الداخلية » ...!!!

خواطر سجين

عثمان محمد مراغه (أبو فادي)

«الخلود» ..

قدسنا لقد عشت آلامك وأمالك.. صعدت من سلوان للقياك.. ذهبت واياك.. نظرتُ لمحياك فرأيتُ صفاتك.. كأنما رأيت ملاكاً.. أراك مثلما أشاهد من يضحي بنفسه فداكِ ومن يركع امام محراب مجدك.. من يقطفُ من منابتك.. زهوراً.. من يلهو في مرتعك زهواً، اما انا فكما الأشلاء جسدي، كما آثار العصور المنسية، أعيش على حافة الهاوية.. أقارع أرصفة الشوارع بخيالي، كما التائه حين التقاه ذلك الليل.. كما الثيران يتصارع فكري وفقري.. فأرى ذاتي بك يا قدس.. اسماً متناثراً فوق تراب الوطن العربي الضائع.. قصة غاية في الغرابة ان الشيء الجميل نراه تمثيلاً.. والشيء السعيد نراه تقليداً.. والشيء البريء نراه سيئاً.. والشيء المأمول نراه مشلولاً.. والشيء النافع نراه تابعاً.. والشيء الزاهي نراه باكياً.. فأتخيلكم متدافعين فوق بعضكم تسيرون الى حيث لا تدرون.. أتخيلكم بحراً هادراً شاطئه صخر.. فهل من مرجان يعيد للشاطئ هدوءه وللغربة وطن.. وللتمثيل حقيقته.. فهل آن أوان الشمس ان تشرق، وهل حلت ساعة النصر.. أم بقي الزمن مهيمناً على ساعة الزمن المنسي..

«ابتعد يا نار المجوس .. واقتربي يا لمعة النفوس .. لتحققي نصراً ليبوس»

ارى القدس حين تلامس ناظري.. فسيفساء القصور.. وزخارف القلاع، حين ألمس ثرى الحياة.. وألم النفس.. ودالية الدار حين أسير بعقبات الطرق... وتكايا الفقراء.. وعندما أقف امام مقامات الأنبياء.. فاستذكر الملاحم البطولية.. فأراكِ شامخة يا قدسُ، فالقدس اسطورة.. القدس قبة ذهبية.. قدس الساهرة.. القدس عابدة.. القدس جديدة.. قدسُ الخليلية.. القدس مغربية.. القدس دمشقية.. القدس ابراهيمية.. القدس صالحية.. القدس العهدة العمرية. القدس قلب العالم .. بيت الدين.. قاهرة الشر.. يا من ركع لله على أرضك كل البشر.. وكتبت الأشعار تمجيداً لك ويا من ابى ان يغيب عن وجهك ضوء القمر.. يا من صعقت البرق وارهبت الرعد.. وابتل الشتاءُ من مائك وصفيت السماء من طلعة قبتك.. يا من اسمعت المؤمنين رنين صوتك.. انت مدينتي.. أراك فؤاداً لكل انسان.. أراك تكبرين كل يوم وفي كل لحظة.. تتسعين وتصلين بعلوك لتعانقي عنان السماء، فاسم القدس عبادة، اسم القدس طهارة.. القدس معراج.. القدس عيسى بن مريم.. القدس عمر بن الخطاب.. فاروق الاسلام.. القدس صلاح الدين قاهر الصليبيين.. القدس حاضنة للمؤمنين.. وبيتا للمظلومين، من دخلها شبع ومن خرج منها فجع.. انت الجسد.. انت التراب.. يا قرنية عين العرب.. يا روح الشعب.. فأنت مأذنة وجرس.. انت مسجد وكنيسة.. انت آمال وآلام.. انت للسلام آمان.. وللظلم عودة.. انت للحرية قبة وقُرة.. وبالأسر مكفهرة.. أنت للماء حوضُ وبستان.. وبالجفاف مقشعرة.. منك يدنو بناظره كل انسان.. وعلى بلاط مساجدك وكنائسك يكبر الايمان.. فلك السلام.. يبوس كنعان.. ايلياء الرومان.. قدس الاسلام.. زهرة المدائن.. مدينتي..

يتدافع فكرٌ في عقلي كما العاصفة.. اساسه وطنٌ وخيمة.. شعبٌ وهوية.. طفلٌ ووصية.. امة منسية.. يتراكض نحوي مستقبلٌ وقضية.. تتهامس في أذني قصصٌ حقيقية.. تتراءى امامي مشاهدٌ وحشية.. ألامس في يدي دماءً زكية.. يقفز لمخيلتي أزقةُ قريتي.. ساحات مدينتني.. فأقوم من غفوتي.. وارفع هامتي المنحنية لاتغلب على عتمة النهار المخفية.. ولأصارع عاصفة قوتها عاتيه.. ولأحقق للناس سعادة ذات اهمية.. وليبقى فكرُ الشعب منتعشاً.. حين يستذكر الوصية.. المحفورة على جدران القدس.. انها العهدة العمرية..

«أصالة الأسير»

لأجلكم أفقت من غفوتي.. بعد سبات طويل في حجرتي.. امسيتُ واقفاً بعد تثاقل.. وسرتُ عندما توقف ليلُ مشقتي.. أضحيت وحيداً في بلدتي.. وقريباً من أنفاس أسرتي... توحدتُ مع نفسي حاملاً بلورتي.. بعد ان كنتُ عائماً في ظلمتي.. قدرتُ ان أجد معنىً لهويتي.. لأستطيع ان أرسم شكل بسمتي.. تساميت عن جرح غائر في أمتي.. وصرتُ أعبر عن جوهر اصالتي.. ينتابني شعور الغريب بين صحبتي.. فأضحيت صاحباً لغربتي.. أتربع على عرش مملكتي.. الذي بنيته بشموع سيرتي.. دنوت.. فاقتربت حتى لامست سعادتي.. ولكني ابتعدتُ فقفزت حتى وصلتُ لتعاستي.

«الفخار»

للشعب أكتب قصتي.. للأرض ابدع برقصتي.. للطير أشدو أغنية.. للسماء تعلو هامتي.. على الجدران كتبت قصتي.. فوق النخيل أطير بمخيلتي.. فوق البحر تمخر سفينتي.. وفي الشتات حددت معنى لعودتي. وفي المعتقل قررت ان أغلى شيء هو حريتي وفي بيتي وفي قريتي في قدسي كانت بدايتي.. انطلقت من جسدي تعابير فرحتي.. حين كنا وكان اللقاء يا قدس.. حينما التصق العصفور المجروح على كتفي واخذ يشدو لك يا قدس اجمل بل ارق الأناشيد فأسعدني ونسي جرحه، حينها قررتُ: ان ابدأ، ان أتقدم، ان أتكلم، ان أدنو، وأنا أتألم، ان اسعد وابتسم، فالسعادة دنت مني واقتربت، فللقدس رقص قلبي طرباً، حين نطق باسمها. انت اللحن، انت الأنين، انت الحنين، انت الحب الدفين، ارجوك يا قدسُ ان تصدقي المسكين الذي كبت بداخله شيئا ثميناً، حُفر بالدماء على ثرى فلسطين، فقرأ اسمك يا فلسطين على مدار السنين، بلسان العرب، بلغة العرب، بقرآن الرسول الكريم، الذي عرج للسماء من فوق صخرة القدس ليصل السماء، فباب السماء القدس وباب القدس فلسطين، فمن الشتات والوحدة، من الغربة والعزلة، من العذاب والبعثة وجدتك يا قدس.. لقيتك فانبعثت وبداخلي شيء جعلني أحرك القلم فبدأ يكتب.. والصوت يعلو.. والقلب يخفق.. انت من جعل الأعصاب تضطرب.. والمشاعر تهتز، فالقدس لها السهر.. القدس لها المطر فهي الربيع والسفر، انها الابن، الفن، الامان، والسلام.. فلك كل ما قيل ويُقال وسيبقى سفرُ التاريخ مفتوحاً لمن يسجل على ترابك مجداً وفخاراً.



البيادر السياسي
العدد ٦٨٣ / السنة السابعة عشرة / ٢ آب ١٩٩٧
السعر : ٤ شاقل
نتائج التوجيهي مفاجأة!!
هل اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية تدور في حلقة مفرغة؟
مفقود منذ ٢٧ عاماً !!
جرافات الاستيطان تردم المسيرة السلمية وتمهد الطريق للحرب .. !!
المجالي لرام الله
عاني السياسية
نتائج الفعلية
جبع» جبل
يخ الفلسطيني
ة معاناتها !!
حول الفنادق والمطاعم
ونات القدس للسيدات!!
CATERPILLAR
افتتاح مهرجان التسوق في القدس
١٣/٧/١٩٩٧م